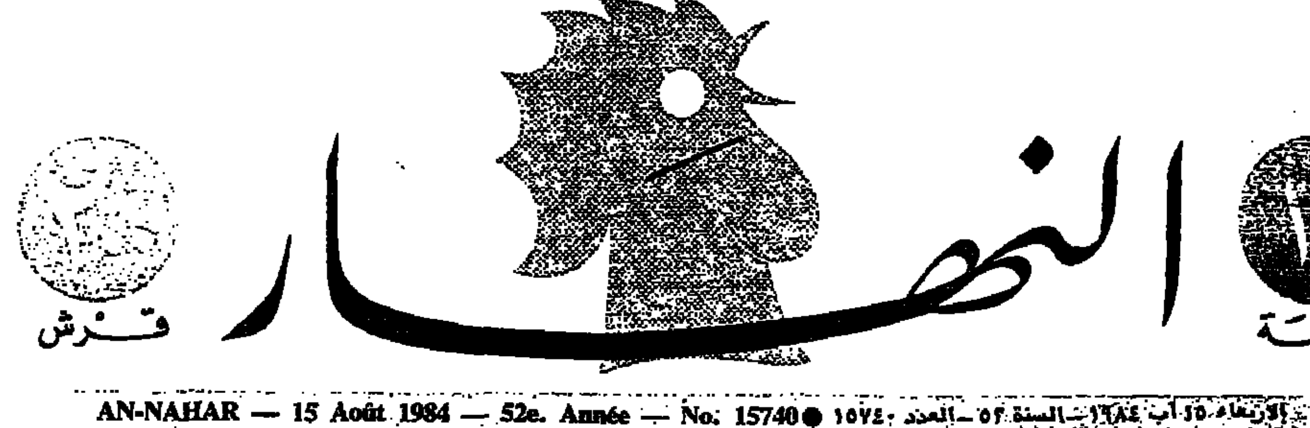


قرش

صفحة ١٢

AN-NAHAR — 15 Août 1984 — 52e. Année — No: 15740 ● الاربعاء ١٥ آب ١٩٨٤ - السنة ٥٢ - العدد ١٥٧٤٠

غموض الوضع لم يطغ على التفاؤل الرسمي
دور سوري لإعادة الانسجام الوزاري
ومجلس الوزراء قد يُقدم إلى الاثنين
كرامي إلى الكويت الجمعة على رأس وفد

على رغم الغموض في الموقف السياسي والارتباك الذي خلفه الغاء الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء التي كان مقرراً عقدها امس، أصر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على ابداء تفاؤله مؤكداً "ان الامور تسير على ما يرام" (راجع ص٤).

واعلن مصدر وزاري بارز ان الاتصالات الجارية على غير صعيد، ربما اسفرت عن تقديم موعد جلسة مجلس الوزراء الاربعاء المقبل الى الاثنين. وكشف ان الاهتمام منصب على دور سوري فاعل يعيد الانسجام بين اعضاء الحكومة. الا ان المعطيات الحاضرة لا تشير، في اعتقاده، الى احتمال بروز هذا الدور في القريب العاجل.

وقال ان المعلجار الآن للتوصل الى اتفاق على برمجة الحلول السياسية، خصوصاً في مجال الاصلاحات السياسية وعمل الهيئة الدستورية المنوي انشاؤها، وفي الوقت نفسه الاتفاق على موضوع المراسيم الاشتراعية التي صدرت في عهد الحكومة السابقة لجهة الغائها او تعديلها.

اما خطة الجبل والجنوب، فيبدو انها "وضعت في براد"، وهي تنتظر ان تسفر الاتصالات الجارية عن نتائج ايجابية تؤدي الى "تفكيك الالغام" التي تعترض طريق التنفيذ.

ونقلت مصادر سياسية عن دمشق انها مصرة على تنفيذ اتفاق الفصل بين القوات في الجبل "مهما كلفها الامر"، ونسبت الى مسؤولين سوريين بارزين انه "لا يجوز ان تعرقل الخطة الامنية في الجبل مسيرة الحل الشامل التي بدأت في بيروت الكبرى وهي ستشمل كل لبنان".

واوضحت المصادر ان خطة الجبل "وان وصلت الى حائط مسدود" مع بداية هذا الاسبوع، فان الاتصالات الجارية لا بد من ان تفضي الى نتيجة ايجابية، خصوصاً انها وضعت على نار قوية. ومن هذا المنطلق ينتظر ان تشهد طريق بيروت - دمشق سلسلة "رحلات" لموفدين لبنانيين. ولم تستبعد المصادر ان يصل مبعوث سوري الى لبنان في الايام القريبة، او ان يتوجه مسؤول لبناني الى العاصمة السورية "اذا ظلت الامور تسير عكس الرياح السلمية التي بدأت تهب منذ تنفيذ الخطة في بيروت".

وكانت سوريا مهدت لتحركها المرتقب بحملة اعلامية مؤكدة حرصها على استعجال الحلول في لبنان ووجوب افهام جميع الاطراف ايجابيات استتباب الامن وشمول الخطة الامنية كل لبنان. وقد ابلغت دمشق اخيراً موقفها هذا الى موفد الرئيس الجميل السيد ميشال سماحة الذي نقل الى المسؤولين اللبنانيين اصرار سوريا على اقفال ملفات الامن في بيروت والجبل والشمال قبل انقضاء شهر آب الجاري.

الاتفاق على التبريد

وذكرت مصادر مطلعة ان ما هو متفق عليه بالنسبة الى الجبل هو تبريد خطوط التماس، وان الزيادة العسكرية هي في اجتماع يومي لحل الاشكالات التقنية والتفصيلية المتعلقة بانتشار الجيش على طول خطوط التماس لفك الاشتباك، وان لا خلاف سياسياً بين اعضاء الحكومة على تبريد هذه الخطوط. اما المشاكل التي لا تزال تنتظر الحل والتي تؤلف هيكلية الخطة الامنية في الجبل فهي:

أ - فتح الطريق الساحلية حتى الاولي.

ب - فتح طريق بيروت - صوفر.

ج - الانتشار في العمق وعودة المهجرين.

واذا تم الاتفاق على تجاوز هذه العقبات، فلن يكون صعباً الوصول الى اتفاق على خطة متكاملة تنفذ على مراحل.

وعقد امس قائد الجيش العماد ميشال عون سلسلة اجتماعات مع كبار العسكريين وضعت فيها اللمسات الاخيرة على خطة الجبل، وتناول البحث وسائل تذليل العقبات التي تعترض تنفيذها. وعلم ان الخطة في طريقها الى الحل وهي تنتظر القرار السياسي.

ومرة اخرى، قالت مصادر عسكرية انه يجب عدم اعطاء موضوع تجهيز الوية الجيش ضجة لا يستحقها، لان الامن في بيروت يطبقه الجيش دونما حاجة الى دبابات ومدفعية، وهو "امن توافقي ورضائي ونتيجة اجماع سياسي" وان اللواء الحادي عشر يملك اسلحة فردية وهو مجهز بكل ما يحتاج اليه لواء من وسائل نقل واتصال وعتاد اساسي، ولن يحتاج الى اكثر من ذلك لان الخطة لن تنفذ بالقوة، بل

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرائيل: هرتسوغ يتجه الى تجديد المهلة لبيريز

فيما واجه شمعون بيريز المكلف تشكيل الحكومة الاسرائيلية صعوبات جديدة مع الجناح اليساري في حزب العمل (حزب مابام) في جهوده الهادفة الى التوصل الى اتفاق مع تكتل ليكود في شأن حكومة وحدة وطنية، بث التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان رئيس الدولة حاييم هرتسوغ يستعد لاعطاء بيريز مهلة ٢١ يوماً اخرى لمتابعة مساعيه.

والمعروف ان هرتسوغ كلف زعيم حزب العمل في ٥ آب الجاري تشكيل حكومة واعطاه لهذا الغرض مهلة ٢١ يوماً قابلة للتجديد، ولكن ليس ما يشير حتى الآن الى ان الحكومة ستشكل قبل ٢٦ من الجاري.

- التتمة في الصفحة ٨ -

واينبرغر يود زيارة اسرائيل ولكن بعد تشكيل الحكومة

صرح امس ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان وزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر يود زيارة اسرائيل مجدداً الا انه لن يفعل قبل تشكيل حكومة جديدة فيها.

ويذكر ان آخر زيارة قام بها واينبرغر لاسرائيل كانت في ايلول ١٩٨٢.

وكان الناطق يعلق على نبأ بثته الاذاعة الاسرائيلية مفاده ان وزير الدفاع الاميركي سيزور اسرائيل في تشرين الاول المقبل.

واوضح مراسل الاذاعة في واشنطن ان واينبرغر اعلن ذلك في اجتماع في واشنطن مع مجموعة من زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة. ولاحظ ان هذه الزيارة

- التتمة في الصفحة ٨ -

يشمل تصنيع طائرات ودبابات وغواصات
وقعت مصر وتركيا بروتوكولاً للتعاون العسكري

القاهرة - اب، اش أ - وقعت مصر وتركيا امس بروتوكولا للتعاون العسكري يقضي بان تقوم الدولتان بتصنيع مشترك لاسلحة منها الطائرات والدبابات والغواصات.

وأفادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري وزميله التركي السيد زكي يافوزترك الموجود في القاهرة منذ اسبوع وقعا البروتوكول في مقر وزارة الدفاع المصرية.

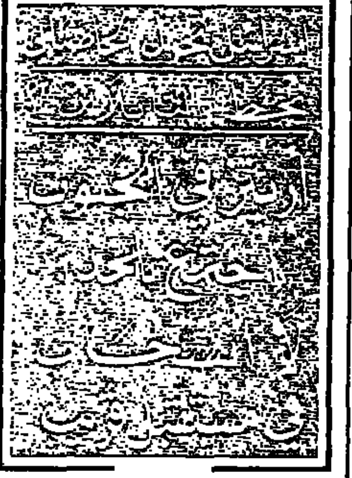
- التتمة في الصفحة ٨ -

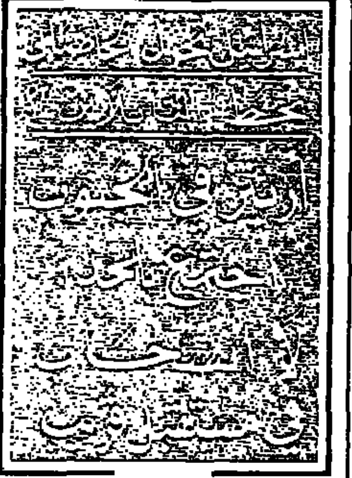
عزيز أنهى زيارته للقاهرة
رمضان من عمان إلى صنعاء: صعوبات تواجه خط الأنابيب

وصل أمس السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الى صنعاء آتيا من عمان وكان في استقباله السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني الشمالي.

● في عمان تحدث رمضان في مقابلة أجرتها معه "وكالة الصحافة الفرنسية" عن صعوبات سياسية تواجه تنفيذ خط انابيب النفط بين الحديثة في العراق وميناء العقبة الاردني. ومما قال ان العمل في الخط سيظل "معلقا" الى ان يتلقى الاردن والعراق ضمانات "جدية" في شأن حمايته.

- التتمة في الصفحة ٨ -





القدس - وصف - علم من مصادر مقربة من وزارة الدفاع الاسرائيلية ان موشي ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي قام أمس بجولة في جنوب لبنان هي الثالثة في أقل من شهر.

وأوضحت المصادر ان ارينز، يرافقه رئيس الاركان الجنرال موشي ليفي، تفقد المنطقة وزار مرجعيون مقر "جيش لبنان الجنوبي" حيث التقى قائده العقيد انطوان لحد.

وأضافت ان الوزير الاسرائيلي حرص على التأكيد للذين التقاهم ان اسرائيل "لا تنوي ابدا" سحب قواتها من المنطقة "في مستقبل قريب".

وكانت اذاعة اسرائيل بثت السبت الماضي ان الجيش الاسرائيلي وضع خطة لسحب قواته من الجنوب "في الشهرين المقبلين".

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرائيل منعت القوة الدولية من الوصول الى منابع الوزاني

القدس - وصف - اعلن امس الناطق باسم القوة الدولية في جنوب لبنان السيد تيمور غوكسيل ان السلطات الاسرائيلية لم تسمح للقوة الدولية بأن تتحقق على الطبيعة من معلومات أفادت ان اسرائيل ضمت جزءا من الاراضي اللبنانية للاستيلاء على منابع نهر الوزاني.

وقال رداً على سؤال لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" انه "عقب طلب شبه رسمي من مسؤولين لبنانيين رفيعي المستوى وظهور معلومات في صحف بيروت قبل ٣ اسابيع، حاول المراقبون العسكريون التابعون للقوة الدولية الوصول الى منطقة تل النحاس للتحقق من الامر على الطبيعة، لكن السلطات الاسرائيلية عارضت ذلك مرتين متذرعة بأن "المنطقة محرمة"".

وأوضح ان الحكومة اللبنانية يمكن ان تقدم الى الامم المتحدة طلبا رسميا في هذا الشأن "الامر الذي يتيح لنا التقدم في تحقيقنا".

وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان لا تعليق لديه على هذه القضية في الوقت الحاضر.

ايران: ٥ وزراء بينهم وزير الدفاع حجبت عنهم ثقة "مجلس الشورى"

طهران - وصف - امتنع امس "مجلس الشورى" (البرلمان) عن منح خمسة وزراء ايرانيين بينهم وزير الدفاع ثقته، الامر الذي افقدهم حقائبهم.

وبثت اذاعة طهران ان خمسة من اصل ٢٠ وزيرا لم يحصلوا على ثقة مجلس الشورى وهم وزراء الدفاع الكولونيل محمد سالمي والتربية السيد علي اكبر برفاريش والصحة السيد هادي منافي والصناعة والمناجم السيد مصطفى هاشمي والثقافة والتعليم العالي السيد محمد علي نجفي.

طليعة اسطول دولي اجتازت القناة في بداية عملية تطهير البحر الأحمر
سناتور اميركي: لدينا فكرة عن هوية الارهابيين

بدأت أمس عملية دولية لتطهير خليج السويس والبحر الاحمر من الالغام بدخول قافلة من ٧ سفن بريطانية وفرنسية معظمها من كاسحات الالغام قناة السويس.

وقادت سفينة الامداد البريطانية "اويل ايندفور" القافلة التي غادرت ميناء بورسعيد عند الطرف الشمالي للقناة الساعة ١٥،٤٥ بتوقيت غرينيتش (السابعة الا ربعا مساء بتوقيت بيروت). وأبحرت خلفها بفارق ثلاث دقائق كاسحات الالغام البريطانية التي تزن كل منها ٤٤٠ طنا "كيركليستون" و"غافينتون" و"بوسينغتون" و"برينتون" وتلتها السفينة الفرنسية "كانتو" المجهزة بمعدات صوتية لاكتشاف الالغام وسفينة الدعم "ايزار".

وأفاد مسؤولون في بورسعيد ان سفينة فرنسية أخرى كاسحة للالغام هي "دومبير" من المتوقع ان تلحق بالقافلة لاحقا.

وهناك اربع طائرات هليكوبتر اميركية من طراز "سي ستاليون" في طريقها الى المنطقة بحراً، ونقلت ثلاث طائرات هليكوبتر أخرى جوا الى السعودية لتطهير مشارف موانئها المطلة على البحر الاحمر.

وتوقع نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة ان تأخذ كاسحات الالغام مواقعها في غضون اليومين المقبلين. وأكد "ان الحق الدولي والقانوني يتيح لمصر ان تتخذ من الاجراءات ما يمنع حدوث ذلك مرة أخرى بما في ذلك فرض عقوبات على الدول التي سيثبت تورطها في موضوع تلغيم البحر الاحمر". ولم يشأ الافصاح عن طبيعة هذه العقوبات.

وقال: "ان أي سفينة يشتبه فيها سيتم تفتيشها فورا وقد حصل بالفعل تفتيش لبعض السفن المشتبه فيها".

واستقبل الرئيس حسني مبارك أمس المهندس عادل عزت رئيس هيئة قناة السويس الذي صرح على الاثر انه "يؤكد للعالم ان قناة السويس بمداخلها وتفريعاتها وأماكن الانتظار فيها آمنة وانه يطمئن العالم الى ان الملاحة في القناة منتظمة ولم تتوقف دقيقة واحدة".

وسئل عن مدى تأثر معدل المرور في قناة السويس بحوادث التفجيرات في البحر الاحمر فأجاب: "ان هذا التأثير متوقع لكنه طفيف جدا (...) ان العالم اليوم بدأ يعرف حجم المشكلة وسيتحسن الموقف تحسنا كبيرا بعد قدوم كاسحات الالغام".

وذكر ان ٦٢ سفينة عبرت القناة أمس بينها سفينتان عملاقتان.

في غضون ذلك نفى السيد نيكولاس فيليوتيس السفير الاميركي في القاهرة تقارير صحافية عن عثور الخبراء الاميركيين على الغام غير منفجرة في البحر الاحمر. وكان فيليوتيس يتحدث الى الصحافيين بعد مقابلته الرئيس المصري مع السناتور ارلين سبكتر رئيس لجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ الاميركي.

"لدينا فكرة"

أما سبكتر فقال ان تلغيم البحر الاحمر "جزء من الارهاب الدولي الخطير... ولدينا فكرة عن هوية الارهابيين في المنطقة".

وأوضح انه ناقش حوادث البحر الاحمر مع مبارك، لكنه امتنع عن اعطاء تفاصيل عن المحادثات.

وسئل هل لديه فكرة عن هوية المسؤول عن تلغيم البحر الاحمر فأجاب: "لدينا فكرة عن هوية الارهابيين".

ولم يذكر أي اسماء، لكنه اشار الى تصريحات الرئيس المصري أول

- التتمة في الصفحة ٨ -

الزعيم الليبي زار تونس بعد الجزائر
اتفاق بين الحسن والقذافي على إتحاد بين الجماهيرية والمغرب



العقيد القذافي لدى وصوله الى تونس امس وفي استقباله السيد محمد مزالي. (يو بي تيليفوتو)

غادر أمس العقيد معمر القذافي تونس بعد زيارة قصيرة أجرى خلالها محادثات مع رئيس الوزراء السيد محمد مزالي وأطلعه على نتائج محادثاته مع الملك الحسن الثاني في وجدة ومع الرئيس الشاذلي بن جديد في الجزائر. ورافق الزعيم الليبي في زيارتيه للجزائر وتونس السيد احمد رضا غديرة المستشار الاساسي للحسن الثاني.

ولم يلتق القذافي في زيارته القصيرة لتونس الرئيس الحبيب بورقيبة الذي يستريح في مسقط رأسه المنستير على بعد ١٦٠ كيلومترا من تونس.

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرب المغرب وعرب المشرق

كتب خيرالله خيرالله:

مرة اخرى تخلف زعماء المغرب العربي عن الموعد. وكما لم يأت الملك الحسن الثاني والعقيد معمر القذافي الى الجزائر الصيف الماضي للانضمام الى قمة ضمت الرئيس الشاذلي بن جديد والرئيس الحبيب بورقيبة والرئيس الموريتاني محمد خونا ولد هيداله: تخلف الشاذلي بن جديد عن لقاء وجدة فتحول قمة ثنائية. كان لا بد من تغطيتها باعلان مشروع وحدة بين المغرب والجماهيرية الليبية... بين دولة ملكية - والحسن الثاني هو أحد آخر الملوك الحقيقيين في عالمنا - ودولة تخوض تجربة فريدة مبنية على زوال اي شكل من اشكال السلطة فيها...

● ● ●

واذا عدنا الى ارض الواقع نجد

- التتمة في الصفحة ٨ -

مزحة ريغان ومزحة لبنان

"ايها الاميركيون. يسرني ان ابلغكم انني وقعت قانونا ينهي روسيا الى الابد. سنبدأ القصف خلال خمس دقائق".

هذه المزحة للرئيس ريغان، والتي يقال انها ستؤثر على الانتخابات، تظل في النهاية مزحة ما لم تصدر مزحة مباشرة من الرئيس تشيرنينكو. فعلماء النفس يقولون ان المزحة العفوية غالبا ما تعبر عن النية المبيتة.

في جامعة هارفرد الاميركية يجمع اساتذة العلوم السياسية على القول ان "العقلانية" الحاكمة في واشنطن وموسكو فيها مقدار من "الوجدانية" ما يكفي لينام ملايين الاميركيين والروس مطمئنين الى ان القنابل المسلطة فوق غرف نومهم لن تسقط عليهم نتيجة اية مزحة. فـ"العقلانية الوجدانية" اقوى من المزاح بين الجبارين.

في لبنان، مع الاسف والحزن، لم تتحكم اية "عقلانية وجدانية" بأي طرف. لذلك تساقطت القنابل عشوائيا على رؤوس كل اللبنانيين.

لأن كل شيء في لبنان غير جدي الا المزاح. لذلك تخوف اللبنانيون من أن تصل القنابل الذرية الى ايدي اطراف الحرب.

من هنا قوة الموقف السوري خلال الحرب وخلال وقف الحرب. فهو الوحيد الذي لا يمارس المزاح. لذلك يتوقع الكثيرون ان يبادر الرئيس الاسد باتخاذ موقف حازم: كاعطاء مهلة محددة، لوقف ما يمكن تسميته المزاح عند جميع الاطراف بالنسبة الى اغلاق الملف الامني.

طبعا ان الرئيس السوري يعرف ان الاطراف اللبنانيين لا يمزحون بقدر ما يريدون الخروج منتصرين سياسيا بينما انتهت الحرب، كما تقول دمشق، بلا غالب ولا مغلوب. وارادة الانتصار عند اي فريق تعتبرها سوريا عودة الى بداية الحرب لا بداية للسلام. فالرئيس الاسد، من قمة دمشق الى جنيف الى لوزان الى "حكومة الوحدة الوطنية" الى بيانها الوزاري، اوضح بصراحة قاسية احيانا، وامام جميع الاطراف، ان المسألة اللبنانية ليست لعبة وان الاطراف اللبنانيين ليسوا لاعبين وان لعبتهم لا يمكن ان تلعب على دمشق.

فالرئيس السوري وضع امر لبنان في مركز مهم حينما قال انه يحب فصل الوضع اللبناني عن ازمة الشرق الاوسط. وكانت هذه دعوة للحاكمين وللسياسيين اللبنانيين الى التعمق فيما قاله الرئيس الاسد.

فسوريا تريد من الاطراف اللبنانيين ان تتحكم بهم عسكريا ثم سياسيا "العقلانية الوجدانية" التي تحملهم على ما سمته دمشق "اغلاق بوابة لبنان" في وجه اي مخطط اميركي اسرائيلي يستهدف سوريا نفسها ويستهدفها عبر لبنان.

والرئيس الاسد كان واضحا مع بعض الاطراف اللبنانيين عندما قال انه لا يريد "امنا تقسيميا" في لبنان لأن هذا ما تريده اسرائيل. فسوريا تريد "الأمن التوحيدي" والا كان "الامن التقسيمي" هو "بوابة اميركا واسرائيل" لضرب سوريا مع ما يعنيه "الامن التقسيمي" من انعكاسات سلبية على الوضع السوري الشعبي والعسكري والقومي.

ان تشيرنينكو قد يتحمل مزحة ريغان اما الرئيس الاسد فلن يتحمل على الارجح "مزحة لبنان" معه. فهو صور الا انه ساعة الحسم يحسم مع الحليف ومع الصديق ومع غير الحليف وغير الصديق.

ان رغبة الرئيس السوري في فصل الوضع اللبناني عن ازمة الشرق الاوسط عملية كبيرة وسياسة اقليمية مخططة لا يمكن ان يحبطها الاطراف اللبنانيون على طرقات لبنان... او على الطريقة اللبنانية في اخذ جميع الامور ماخذ المزاح.

والجدية السورية قد تنتقل من الغرف المقفلة ومن الكلام الاعلامي المدروس الى وضع وزن الدور السوري كله في كفة ضد كفة العراقيل والمتاريس والشروط التي اذا علق فيها الخيار السوري كانت نهايته الفشل. وفشل سوريا في لبنان ممنوع. لأن الامر يتعلق بأمر كبير هو فصل الوضع اللبناني عن ازمة الشرق الاوسط. وهي سياسة اقليمية ودولية اكبر واقوى من اي طرف معرقل في لبنان يبحث عن انتصار. بينما شرط اغلاق الملف الامني اللبناني: وشرط فصل الوضع اللبناني عن ازمة الشرق الاوسط: حرمان الجميع اي انتصار.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

الترتيبات ودور الطوارئ

التصور اللبناني للترتيبات الامنية التي يمكن ان تؤمن انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من دون اي مس بالسيادة والاستقلال و"الارتباطات القومية"، يبدو انه لم ينجز بعد على رغم انقضاء اسابيع على تشكيل مجلس الوزراء لجنة خاصة لوضعه. ويعزو مصدر حكومي هذا التأخر الى منع اسرائيل احد اعضائها من العسكريين من مغادرة الجنوب حيث مقر عمله الى بيروت للمشاركة في وضع هذا التصور، الامر الذي ادى الى تعيين عسكري اخر. ويتوقع ان ترفع اللجنة تصورها الى مجلس الوزراء في اقرب فرصة لدرسه.

هل يعني انجاز التصور ان قضية الجنوب والاحتلال الاسرائيلي له يصبحان شبه منتهيين؟

طبعا لا، يجيب المصدر الحكومي وذلك للاعتبارات الآتية:

١ - ان الهدف من الاسراع في وضع تصور لبناني للترتيبات الامنية هو هدفان في الحقيقة: هدف قريب ويرمي الى تفاهم اللبنانيين عبر "حكومة الوحدة الوطنية" على اجراءات تمكن من سد اي فراغ قد ينجم عن انسحاب اسرائيلي مفاجئ، جزئيا كان او اكثر من جزئي. وفي هذه الحال، فان تطبيقها على الارض يصبح ممكنا من دون اية اشكالات محلية ومن دون اي استغلال اسرائيلي لها كما حصل بعد الانسحاب الجزئي من الجبل. كما ان المجتمع الدولي سيجد نفسه مضطرا الى التجاوب معها والى الضغط على اسرائيل لعدم عرقلتها. اما الهدف البعيد، فهو التفاهم على موقف لبناني واحد من الترتيبات الامنية يصلح اساسا لمفاوضة اسرائيل في صورة غير مباشرة على الانسحاب ولمطالبة القوى الكبرى في العالم وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية بتقديم المساعدة الجدية في هذا المجال.

٢ - ان اسرائيل غير مستعجلة للانسحاب من لبنان من دون ثمن ما: اقله الترتيبات الامنية التي تعتقد انها تحفظ امنها عموما وامن الجليل خصوصا، وذلك على رغم الضربات اليومية التي تتلقاها من المقاومة الوطنية اللبنانية وعلى رغم الجو الشعبي الداخلي المؤيد للانسحاب من لبنان.

٣ - ان الولايات المتحدة الاميركية هي الدولة الوحيدة ربما القادرة على اقناع اسرائيل بالانسحاب من لبنان وعلى قيادة مفاوضات غير مباشرة بينها وبينه تؤدي في النهاية الى اتفاق على ترتيبات مقبولة من كليهما. والولايات المتحدة اعربت في الماضي القريب، اي بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار، عن تأييدها مفاوضات مباشرة لبنانية - اسرائيلية وعن رفضها القيام بدور الوسيط بين بيروت والقدس، وعن رفضها بالتالي قيادة المفاوضات غير المباشرة. وحتى الان لم يتغير هذا الموقف رسميا على رغم توسيع واشنطن نطاق الاتصالات سواء مع الحكومة اللبنانية او مع الحكومة الاسرائيلية في هذا الخصوص. ويستبعد المصدر الحكومي نفسه ان تعيد الولايات المتحدة النظر في هذا الموقف رسميا، وتحديدا ان تقبل القيام باي دور على هذا الصعيد قبل انتهاء الانتخابات الرئاسية فيها المقررة في الخريف المقبل.

طبعا، هذا الواقع لا يعني الانتظار والتريث. فتحرير الجنوب يلزمه في رأي المصدر نفسه عمل جاد على خطين متوازيين، عسكري وسياسي. فعلى الصعيد العسكري ينبغي استمرار المقاومة المسلحة لابقاء الجو الاسرائيلي الداخلي الداعي الى الانسحاب من لبنان ولارباك الجيش الاسرائيلي على رغم ان بعض قادته يقولون ان الضحايا التي تسقط منه تبقى اقل بكثير من تلك التي كانت تسقط داخل اسرائيل قبل الاحتلال. وعلى الصعيد السياسي يجب توظيفها في عملية الضغط الدولي على اسرائيل للانسحاب. وهذا الامر يقتضي بعضا من التنسيق ومن "التعبير". كما يجب التحرك مع الدول الكبرى لابقاء قوات الطوارئ الدولية في الجنوب في المرحلة الراهنة ولاعطائها دورا اكبر وافعل في المرحلة التي لا بد ان تعقب لانسحاب الاسرائيلي عندما يتم الاتفاق عليه. ويبدو ان هذا التحرك قائم. فعلى "الجبهة الشرقية" وعد مسؤولون سوفياتيون كبار الوزير نبيه بري لدى زيارته موسكو بنظرة جديدة الى مشكلة الجنوب والى دور القوات الدولية فيه، وذلك بعدما طالبهم بالمساعدة لزيادة عددها وتوسيع انتشارها وجعلها فاعلة على غير صعيد. وهذه النظرة لم تكن موجودة في السابق لاعتبارات تعلقت يومها بالوجود الفلسطيني في الجنوب. وعلى "الجبهة الغربية" يقوم تحرك مماثل لان الولايات المتحدة الاميركية كانت دائما تعارض دورا اكبر للطوارئ. ويأمل المصدر الحكومي في ان تتوصل الدولتان الكبريان في مرحلة ما بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية الى نظرة واحدة لقضية الجنوب وحلولها، او اقله الى نظرتين متقاربتين.

سركيس نعوم

اهتمام بنتائج المفاوضات الجارية بين الاحزاب في اسرائيل

برنامج الحكومة الاسرائيلية المقبلة يرسم طريق السلام او الحرب في المنطقة

تتابع الاوساط الرسمية والسياسية باهتمام نتائج الاتصالات الجارية بين حزب العمل وتكتل ليكود من اجل تأليف حكومة وحدة وطنية في اسرائيل نظرا لما يمكن ان يكون لشكل الحكومة وللمبادئ التي سيتم الاتفاق بشأنها من انعكاسات على الاوضاع في لبنان والمنطقة وبالتالي على مسيرة السلام.

ويقول مصدر مسؤول ان ما يهم لبنان ليس شكل الحكومة الاسرائيلية المقبلة فحسب، بل المبادئ التي ستتعهد تنفيذها. فاذا انتهت الاتصالات الجارية الى تأليف حكومة وحدة وطنية من حزب العمل وتكتل ليكود، وتم الاتفاق على المبادئ التي ستلتزم تنفيذها، فان صورة الوضع ستنجلي وسيتبين اذا كانت عملية السلام في المنطقة، ستنطلق من خلال موقف الحكومة الاسرائيلية من الامور الآتية:

اولا - هل ستوقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ثانيا - هل ستنسحب انسحابا كاملا من الضفة الغربية وقطاع غزة ام من جزء منها.

ثالثا - هل ستنسحب انسحابا كاملا من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وراشيا وما هي شروطها لتحقيق هذا الانسحاب.

رابعا - هل ستقبل باعادة القدس الشرقية الى العرب واخضاع الاماكن المقدسة لوضع خاص.

خامسا: هل تنسحب من الجولان ومن كل الاراضي العربية المحتلة ام من قسم منها.

سادسا - هل توافق على اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة ام على اقامة كيان فلسطيني مرتبط بالاردن باتحاد كونفدرالي ام باقامة حكم ذاتي فقط وفقا لما نص عليه اتفاقا كمب ديفيد بعد التوصل الى اعطاء مفهوم موحد لهذا الحكم.

افادت اخر المعلومات الواردة من اسرائيل ان الجولة الرابعة من المفاوضات بين قادة حزب العمل وتكتل ليكود احرزت تقدما حقيقيا على طريق تأليف حكومة وحدة وطنية وان الجانبين يقتربان من التفاهم على طريقة التعامل مع مسألة الاستيطان.

ويضيف المصدر نفسه ان تكتل ليكود قد يقبل بتجميد بناء المستوطنات لا بوقفه نهائيا كي يسهل انضمام الاردن الى مفاوضات السلام، وهو ما يركز عليه حزب العمل في اتصالاته الجارية مع تكتل ليكود، او يتم التوصل الى حل يقضي بمتابعة بناء المستوطنات ولكن بزيادة طبقات جديدة فوق المستوطنات القائمة وتجنب بناء مستوطنات جديدة.

ويعتقد تكتل ليكود، كما تقول مصادر ديبلوماسية، ان الاردن خلافا لما يتوقعه حزب العمل لن ينضم الى مفاوضات السلام ايا تكن شروط التفاوض الا في اطار مؤتمر دولي او قرار عربي يوافق على ذلك لكي لا يتكرر معه ما حصل لمصر عند عقد اتفاقي كمب ديفيد وللبنان عند عقده اتفاق ١٧ ايار.

وعندما يرفض الاردن الانضمام الى المفاوضات على رغم عروض حزب العمل المعقولة، فان "تكتل ليكود" يعتقد ان هذا الحزب سيبدل موقفه ويوافق على اعادة بناء المستوطنات بعد تجميده.

الانسحاب من لبنان وسلامة الجليل

واما بالنسبة الى وجود اسرائيل في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، فلا خلاف بين حزب العمل وتكتل ليكود على مبدأ الانسحاب من هذه المناطق، انما الخلاف هو على الترتيبات الامنية التي تضمن "سلام الجليل" وتؤمن بالتالي الانسحاب.

لذلك تنتظر الحكومة اللبنانية ما سيقرره حزب العمل وتكتل ليكود اذا توصلا الى اتفاق في هذا الشأن لكي تحدد هي موقفها من موضوع المفاوضات مع اسرائيل، ولن تبت الترتيبات الامنية التي تتولى لجنة عسكرية وضعها قبل معرفة ما اذا كان سيتم الاتفاق بين حزب العمل وتكتل ليكود على الترتيبات الامنية للانسحاب من الجنوب وما هي هذه الترتيبات وطبيعتها.

ويعلق بعض السياسيين اهمية على شكل الحكومة الجديدة التي سيتم تأليفها في اسرائيل، ويعتقد هذا البعض ان هوية هذه الحكومة تنعكس سلبا او ايجابا على عملية السلام في لبنان والمنطقة. فاذا تم التوصل الى تأليف حكومة وحدة وطنية، فمعنى ذلك ان الحزبين الاسرائيليين الرئيسيين توصلا الى تفاهم على تنفيذ برنامج عمل وعلى مبادئ للسلام ستعرضها حكومة الوحدة الوطنية على الدول العربية لتكون موضع تفاوض. وان هذه المبادئ ستثير الخلاف والانقسام بين هذه الدول فيقبل بعضها التفاوض على اساسها ويرفض البعض الاخر. ولكن الدول القابلة لن تجرؤ على الدخول في مفاوضات منفردة مع اسرائيل خوفا من ردود فعل الدول الرافضة، وعندئذ تظهر اسرائيل امام الرأي العام العالمي مظهر المحب للسلام والقابل له ويظهر العرب مظهر الرافض له. فاذا وجدت ان من مصلحتها ان تبقى عملية السلام مجمدة لكي تكسب مزيدا من الوقت لهضم ما ابتلعته من اراض عربية، فانها تكتفي بعرض مبادئها التي تصلح للتفاوض وتحمل الدول العربية مسؤولية رفضها. واذا وجدت ان من مصلحتها فرض السلام الذي تعرضه على العرب بالاكراه، فانها قد تلجأ الى الحرب عندما تدرك ان ما من دولة عربية معتدلة تجرؤ على القبول بسلامها او التفاوض من اجله خوفا من الدول الرافضة.

واذا تألفت حكومة من حزب العمل والاحزاب الصغيرة فان قاعدتها ستكون ضيقة ولن يكون في وسعها اتخاذ قرارات مصيرية في شأن تحقيق السلام الشامل في المنطقة يحدد بنتيجة تحقيقه، حدود دولة اسرائيل النهائية. وان مثل هذه الحكومة لن تكون حكومة حرب ولا حكومة سلام.

واذا تألفت الحكومة الاسرائيلية من "تكتل ليكود" والاحزاب الصغيرة المتطرفة فان مثل هذه الحكومة ستعرقل عملية السلام في المنطقة بمواقفها المتشددة وقراراتها المتطرفة التي سيجمع العرب على رفضها وهو رفض لن يجعل المنطقة تتقدم نحو السلام ولا نحو الحرب الا اذا وجدت هذه الحكومة الاسرائيلية ان من مصلحتها الدخول في حرب مع العرب لتفرض عليهم سلاما تسمح لها الظروف الاقليمية والدولية بفرضه.

لذلك يرى هؤلاء السياسيون ان يستعجل الحكم تنفيذ اجراءات تعميم الامن وتثبيته وتحويل الهدنة الى سلام حقيقي في لبنان بحيث لا تتأثر اوضاعه الداخلية باي قرار سلبي قد تتخذه اي حكومة اسرائيلية مقبلة. وان يستفيد الحكم من فترة انهماك اسرائيل بحل ازمتها الوزارية، لتثبيت اقدامه ويمسك بالزمام، فيقطع بذلك الطريق على اي محاولة لفتح ثغرات في الداخل تهب منها الرياح العاتية.

اميل خوري

تقول اوساط الرئيس السوزان ان لديه الكثير ليقوله بصراحة في الوقت المناسب وبعد تقويم نتائج اعمال الحكومة الحالية.

قال احد الوزراء ان اتفاق القاهرة وضع بضغط عربي وعدم الغائه يتم ايضا بضغط عربي.

طلب الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط من الرئيس كرامي عقد اجتماع معه قبل كل جلسة لمجلس الوزراء لتنسيق المواقف من المواضيع والقضايا المعروضة في الجلسة.

الجميل تشاور وكرامي في الاوضاع

استعجال تذليل عقبات الجبل

انصرف امس رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل من مقر الرئاسة الصيفي في بكفيا، الى اجراء مزيد من الاتصالات على الصعيدين السياسي والعسكري، لتذليل العقبات التي اعترضت تنفيذ الخطة الامنية في الجبل.

وفي هذا الاطار أجرى الجميل اتصالا برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وعرض معه مجمل التطورات، ونتائج المساعي الجارية على غير صعيد لاستعجال الاتفاق على الخطة في الجبل وفتح الملف السياسي وتأليف الهيئة الاستشارية للاصلاح الدستوري.

وقالت مصادر مطلعة ان الرئيسين الجميل وكرامي اتفقا على ضرورة العمل في هذا السبيل، لانه ضمان لاستمرار الهدوء وتثبيته وتوسيع رقعة انتشار الشرعية من بيروت في اتجاه الجبل والانصراف الى التحرك في اتجاه الجنوب.

كذلك أجرى رئيس الجمهورية اتصالات بالقيادة العسكرية واطلع على التفاصيل العملانية لخطة الجبل والتي لا تزال قيد البحث.

وتوقعت المصادر، اذا ما اثمرت الاتصالات الجارية، ان يصار الى عقد جلسات متتابعة ومتقاربة لمجلس الوزراء، يكون من أبرز انجازاتها وضع مقترحات العسكريين في شأن خطة الجبل موضع التنفيذ، اضافة الى فتح الطريق الساحلي نحو الجنوب.

من جهة أخرى علم ان رئيس الجمهورية اعتذر عن عدم استقبال النواب بعد ظهر اليوم الاربعاء كالمعتاد بسبب عطلة عيد انتقال السيدة العذراء.

معتبرا بعض الخلافات دليل عافية

كرامي: الارادة التي أتت بالحكومة مصممة على متابعة مسيرة الانقاذ

أبدى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تفاؤله بمسيرة الانقاذ على رغم كل ما يقال ويظهر من حين الى اخر من تباين في وجهات النظر، ووصف هذا التباين بأنه "دليل عافية وتصميم على متابعة النهوض بلبنان من أزمته".

وكرر كرامي أمس في احاديثه أمام زواره ان الغاء الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء، كان بسبب سفر بعض الوزراء ومرض وزراء اخرين، لكنه أشار الى ان هناك بعض القضايا يحتاج الى مزيد من الاتصالات بين الاطراف، ليأتي اجتماع مجلس الوزراء تتويجا لهذه الاتصالات وتعلن الخطوط العريضة للخطة الامنية في الجبل.

ووصفت اوساط رئيس الحكومة المرحلة الراهنة بأنها لا شك صعبة، "الا ان الارادة التي أتت بحكومة الوفاق الوطني لا تزال مصممة على متابعة مسيرة انقاذ لبنان والعودة بالبلاد الى وضعها الطبيعي"، مشيرة الى ان ذلك يتطلب وقتا وجهدا وعلى الجميع تحمل مسؤوليات هذه المرحلة والمساهمة في الخلاص.

وعلى صعيد النشاط اليومي، استقبل كرامي في الصباح الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد.

وقال الاسعد: "زرت الرئيس كرامي لمناسبة وجودي في لبنان للمرة الاولى بعد تأليف الحكومة التي اعادت الطمأنينة الى قلوب اللبنانيين وقدمت اليه احترامي".

وسئل عن مصادفة وجوده في لبنان مع وجود السيد حمادي الصيد موفد الامين العام للجامعة العربية، فأجاب: "ليس هناك أي لبس بين وجودي في لبنان في زيارة خاصة لا تمنع من زيارة اصدقائي المسؤولين، ووجود زميلي الصيد الذي يزور لبنان في مهمة كلفه القيام بها الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي".

واجتمع كرامي برئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور حسان رفعت وبحث معه في بعض الشؤون الادارية وسبل تحريك العمل على نحو فعال في الادارات والمؤسسات الرسمية.

وكذلك اجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي وبحث معه في ضرورة اجراء الاتصالات اللازمة لتسهيل شؤون الحجاج اللبنانيين، وأطلع على المراسلات التي تمت مع الصليب الاحمر الدولي في شأن الممارسات الاسرائيلية في الجنوب المحتل.

واستقبل كرامي مساء في منزله، رئيس المركز الاسلامي الشيخ حسن تميم وعرض معه مجمل الاوضاع، خصوصا في العاصمة.

التحرك الديبلوماسي بين كرامي والترك ومستشار جديد للسفارة في موسكو

عرض وزير الخارجية الرئيس رشيد كرامي مع الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك، في اتصال هاتفي، تطورات الازمة اللبنانية اقليميا ودوليا من خلال التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج عن نتائج التحرك الاخير.

وبحث الترك مع السكرتير الجديد في سفارة لبنان في الاتحاد السوفياتي السيد غبريال جمارة، في طبيعة مهمته الجديدة بعدما تقرر ان يخلف السكرتير السيد فريد عبود الذي نقل الى الادارة المركزية. وكان جمارة قنصلا للبنان في سيدني.

وبحث ايضا مع مستشار سفارة لبنان في واشنطن السيد جورج سيام في اوضاع السفارة. وسيام وصل الى لبنان في اجازته السنوية.

وتسلم الترك من رئيس المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم - فرع كندا السيد نقولا الخوري برنامجا شاملا لتحرك الجامعة عالميا.

وفي اطار جولاته التفقدية على الوحدات الادارية في الوزارة، زار الامين العام مديرية المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية والدوائر ذات العلاقة المباشرة بالمواطنين كقسم المصادقات. واطلع على سير الاعمال فيها وابدى ارتياحه الى عمل بعض الموظفين وملاحظاته على عمل البعض الآخر.

واجرى مدير الشؤون السياسية السفير خليل مكاوي جولة افق في العلاقات الثنائية مع سفير اليمن الشمالية في بيروت السيد احمد محمد المتوكل، مركزا على العلاقات الاقتصادية. وتمنى على سفير اوستراليا السيد روث بيرنس اعادة فتح السفارة في بيروت بعد عودة الهدوء والاستقرار اليها.

وتبلغ مكاوي من القائم باعمال سفارة المانيا الديموقراطية السيد هورست لندنر استعداد بلاده لتطوير العلاقات مع لبنان في كل المجالات، وبحث مع سفير الهند الدكتور ب.ب. اغراوال في الاوضاع، خصوصا وجهة نظر الحكومة الهندية في اوضاع المنطقة كما استخلصها في زيارته لبلاده.

وعرض مدير المنظمات الدولية السفير غازي شدياق مع القائم باعمال سفارة نروج السيد غونار فلاكستاد، اوضاع الكتيبة النروجية العاملة في الجنوب ودور قوات الطوارئ الدولية في المستقبل، ومع القائم باعمال سفارة تركيا السيد اوغوز سليكول مواضيع تتعلق بجدول اعمال الدورة المقبلة للامم المتحدة والترشيحات الدولية.

الحص وبري عرضا اسباب الغاء جلسة مجلس الوزراء

عرض وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص صباح امس مع وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، الاسباب التي ادت الى الغاء جلسة مجلس الوزراء امس الثلثاء والمساعي الجارية لتحقيق تفاهم بين الوزراء على شؤون الساعة.

وحاول الحص بعد ذلك الاتصال بوزير الاشغال العامة السيد وليد جنبلاط، فلم يتمكن بسبب تعطل الاتصالات الهاتفية بين بيروت والمختارة.

وزاره الوزير السابق السيد بشير العثمان وبحث معه في الشؤون السياسية، ثم رئيس "تجمع الشباب المستقل" السيد يحيى الكعكي زيارة خاصة.

واخيرا التقى الحص الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى العميد الركن نبيل قريطم واطلع منه على بعض الشؤون الامنية.

بيار الجميل يدرس نتائج المساعي لاستعادة الدور العالمي للاتصالات

بحث أمس وزير البريد والمواصلات والصحة والشؤون الاجتماعية الشيخ بيار الجميل مع المدير العام لوزارة الصحة السيد جوزف ابو صالح في قضايا عالقة ووقع عددا من المعاملات الادارية والمالية لهذه الوزارة.

وعرض بعد ذلك مع المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال نتائج مؤتمر الاتصالات الدولية الذي عقد أخيرا في واشنطن والذي مثل فيه غزال لبنان.

وبعد الاجتماع قال غزال: "بصفتي رئيسا للجنة التخطيط العالمي للاتصالات السلكية واللاسلكية وممثلا دائما لوزارة البريد والمواصلات في اللجنة العالمية واللجان الاقليمية، وضعت الوزير الشيخ بيار الجميل في اجواء الاجتماع الذي عقد اخيرا في واشنطن والاتصالات التي أجريتها مع مندوبي الدول المشاركة في المؤتمر وعددهم ٩٠ مندوبا، وأوضحت له علاقات المواصلات السلكية واللاسلكية بين لبنان وكل من اوروبا وأميركا واقترحت ضرورة الاسراع في اعادة استثمار محطة العربانية ليستعيد لبنان مركزه العالمي ومركزه التوسطي في المنطقة، فضلا عن ضرورة الاسراع في بت انشاء كابل بحري جديد للمواصلات يربط لبنان بدول العالم.

كذلك اطلعت الشيخ بيار على نتائج لقائي وسفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب الذي أبدى كل استعداد لاجراء الاتصالات اللازمة مع وكالة المساعدات الاميركية لتحويل المساعدات المرصدة للبنان والبالغة ٦٠ مليون دولار للمساهمة في تحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وأبدى الشيخ بيار كل تفهم ووافق على ان يستعيد لبنان مركزه العالمي".

برّي يدرس مع أبو فاضل وصقر مطالب عاليه وبلاد جبيل

استقبل أمس وزير الموارد والعدل، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل.

وقال ابو فاضل ان البحث تناول الاوضاع الراهنة عموما وأوضاع الكهرباء والماء في عاليه "لانها تعاني الامرين بسبب فقدان المياه".

وعن قضية المهجرين قال: "ان هذه القضية هي من القضايا التي نعالجها في كل وقت. والاهم منها قضية المخطوفين. وهنا نريد ان نعرف ما هي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في هذا الشأن. ان لجنة تقصي اوضاع المفقودين نشرت لائحة بأسماء الموقوفين. فلا يكفي ان يقال هذا موقوف، نريد ان نعرف تاريخ التوقيف وتاريخ الاحالة على المحكمة والاماكن التي يوجد فيها الموقوفون. ويؤسفني جدا ان أقول ان بعض الجهات الحكومية اتصل ببعض الصحف وطلب عدم نشر البيان، لكن الحرية عند بعض الصحف كانت أقوى من مطالب الدولة".

ومن زوار بري نائب جبيل السيد اميل روحانا صقر الذي قال انه بحث مع الوزير في اوضاع منطقة جبيل عموما وانقطاع المياه عن بعض مناطقها ولاسيما منها قرطبا.

وأطلع بري من النائب السابق السيد جعفر شرف الدين على اوضاع الجنوب.

واستقبل أخيرا رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا وأمين سرها السيد ياسر نعمة وعضو مكتبها التنفيذي السيد فايز حمادة. وقد اطلعوه على نشاطات المؤسسة عموما ومشاريعها في الضاحية الجنوبية والجنوب.

وتلقى اتصالات من رئيس التفتيش القضائي السيد عبد الباسط غندور، والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، والامين العام لمجلس الدفاع الاعلى العميد الركن نبيل قريطم، ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسين كنعان، والعقيد لطفي جابر.

الوزان وسالم تشاورا في التطورات

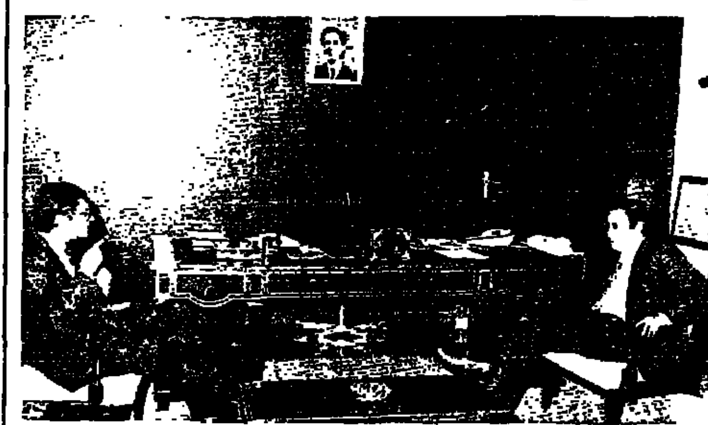
استقبل الرئيس شفيق الوزان في منزله في تلة الخياط أمس، الوزير السابق الدكتور ايلي سالم وتشاور معه في التطورات.

وتلقى الوزان اتصالا من الرئيس تقي الدين الصلح، واتصل بالنائب فؤاد نفاع في "أوتيل ديو" وأطمأن الى صحته.

انهى جولته بلقاء الجميل وبري وسلام والوزان

الصيد: القليبي في بيروت الاسبوع المقبل وسيقترح تحركاً لدعم قضية لبنان





الوزير بري مجتمعا بالسيد الصيد. (دالاتي ونهرا)

عرض رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مع السيد حمادي الصيد موفد الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، الاوضاع العامة في المنطقة والتطورات السياسية والامنية في لبنان ودور الجامعة في المساعدة على معالجة الازمة اللبنانية. وابلغ الصيد الرئيس اللبناني أن الامين العام سيزور بيروت في الاسبوع المقبل.

استقبل الرئيس الجميل السيد الصيد في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في مقر الرئاسة الصيفي في بكفيا في موضوع الزيارة المرتقبة للامين العام للجامعة والمواضيع التي تهم لبنان على صعيد الجامعة.

وفي الاولى والثلث زار الصيد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري في مكتبه في الاونيسكو وعرض معه على مدى نصف ساعة الغرض من اتصالاته مع المسؤولين، فيما شدد الوزير على ضرورة تحرك الجامعة العربية ومساهمتها في رفع المعاناة عن اهل الجنوب ووقف الممارسات الاسرائيلية.

تصريح الصيد

وبعد المقابلة ادلى موفد الجامعة العربية بتصريح عن مجمل اتصالاته، قال: "تشرفت اليوم بلقاء فخامة الرئيس الجميل، وكان ذلك في طبيعة الحال محصلة للاتصالات والعلاقات المثالية القديمة والمتواصلة والمستمرة بين الحكومة اللبنانية والجامعة العربية، خصوصاً بين الامانة العامة وفخامة الرئيس الشيخ امين الجميل.

وواصلت هذه الجولة مع المسؤولين في لبنان وقد انتهت الآن بزيارة معالي الوزير نبيه بري، وكل هذا تمهيدا وتسهيلا لمهمة الامين العام الذي سيزور لبنان في غضون الاسبوع المقبل للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في امكانات دعم القضية اللبنانية عربيا ودوليا.

واعتقد ان الامين العام بعد مقابلته للمسؤولين في لبنان سيوافيكم بنتائج زياراته ومقابلاته وابحاثه وبما اقترح وسوف يقترح عليه من تحرك في سبيل دعم القضية اللبنانية وبخاصة قضية الجنوب التي بحثت فيها الآن مع الوزير نبيه بري الذي كان قد تباحث فيها هو نفسه مع الامين العام في دمشق قبل ايام".

لقاء الوزان

وكان الصيد التقى الرئيس السابق للحكومة السيد شفيق الوزان، وقال بعد اللقاء:

"تجمعنا بدولة الرئيس الوزان تجربة لبنانية، وبالتالي من الطبيعي ان نزوره كلما جئنا الى لبنان، ونسمع منه ونذكر هذه التجربة التي قد تساعد في اي تحرك ذي فائدة".

وقال الوزان: "في خضم الاحداث الضخمة والمصيرية التي تجتازها المنطقة العربية، خصوصا لبنان، من الطبيعي ان نرى الاهتمام العربي يشتد بالنسبة الى لبنان. هذا الاهتمام على ما يبدو بدأ يتحرك من خلال الزيارة التي يزمع الامين العام للجامعة العربية القيام بها للبنان. ولما كان السيد حمادي الصيد ممثل الامين العام قد جاء تمهيدا لهذه الزيارة، فقد اغتنمت الزيارة التي قام بها لانقل اليه صورة واضحة عن الاوضاع، خصوصا ما يتعلق بالجنوب المحتل والبقاع الغربي وراشيا، وهي اجزاء عزيزة نرى ان العدو الاسرائيلي بدأ يركز احتلاله فيها من خلال ما يعلن من تدابير من جانب واحد، في رأيي انها مرفوضة لانها تثبت الاحتلال، وتعطي افضلية للمحتل الاسرائيلي ان يكون في منأى عن المصاعب التي يعانيها الآن من المقاومة اللبنانية الوطنية البطلة. واملنا ان يعي اخواننا العرب اهمية ما يحدث في الجنوب وخطورته وان يتداركوا الامر في اسرع ما يمكن لانني قلت واردد وابلغت في الوقت المناسب المسؤولين العرب انه اذا سقط لبنان، فسيعم الضرر العرب، كل العرب في مشرقهم ومغربهم".

عند سلام

وفي المساء زار الصيد الرئيس صائب سلام في منزله، في حضور الامين العام المساعد للجامعة السفير اسعد الاسعد.

بعد اللقاء قال الصيد:

"هذه الزيارة تدخل في اطار المقابلات التي اقوم بها في جولة استطلاعية على السياسيين والمسؤولين اللبنانيين، تمهيدا لزيارة الامين العام قريبا للبنان والتي سيستطلع فيها هو نفسه مع المسؤولين في لبنان جوانب القضية اللبنانية وما هو مطلوب منه ومن الجامعة العربية ومن الامانة العامة خصوصا، ان تقوم به دعما للبنان في المحافل العربية والدولية".

ويغادر الصيد بيروت اليوم عائدا الى تونس عن طريق باريس لاطلاع القليبي على حصيلة لقاءاته والمسؤولين اللبنانيين والملف الذي وضعه لموضوع محادثاته المرتقبة معهم.

خريش وكاظم الخليل وهم الجنوب

استقبل أمس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي، نائب صور السيد كاظم الخليل، ترافقه كريمته الامينة العامة للجنة الدولية لحماية اثار صور السيدة مهى الخليل الشلبي، وعرض معهما الاوضاع في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا.

وبعد الزيارة قال الخليل: "كانت زيارة تقليدية لنيافة الكاردينال خريش، فأنا أزوره من وقت الى اخر واتشاور معه في القضايا الراهنة، وبحثنا في هذا اللقاء في الخطة الامنية وتمنينا تطبيقها في كل المناطق اللبنانية. وكان الجنوب أساس حديثنا لاننا جنوبيان، ونظرا الى الاهمية البارزة لهذه المنطقة وتأثيرها على الوضع اللبناني عموما. ومن المفروض أن نبذل كل المساعي في سبيل الجنوب لان فيه مفتاح الحل للازمة اللبنانية".

كرامي وسلام أطمأنا الى صحة والد النائب الخير

اتصل أمس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بمستشفى الجامعة الاميركية مطمئنا الى صحة السيد كاظم الخير والد النائب صالح الخير. واتصل للغاية نفسها الرئيس صائب سلام.

وعادت أمس والد الخير وفود من قرى منطقتي المنية والضنية وبعض السياسيين أبرزهم النواب: بيار حلو، رفيق شاهين، ناظم القادري، والسيد علي عسيران نجل الرئيس عادل عسيران، ورئيس بلدية المنية السيد توفيق زريقه.

عواد عسيران

استقبل أمس وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران في جناحه في مستشفى الجامعة الاميركية شخصيات سياسية ودينية أبرزها النواب السادة: منير ابو فاضل، ميشال معلولي، زكي مزبودي، بيار حلو والنائب السابق محمد صفي الدين ووفد من سيدات جمعية "بيت المرأة الجنوبي" طلب منه السعي الى تجنيد المرأة الجنوبية لتحرير الجنوب، فوعد بتلبية ذلك معتبرا "ان للمرأة دورها التحريري الذي يجب ان تمارسه لانقاذ لبنان".

وتلقى عسيران اتصالا من النائب فؤاد غصن الذي اطمأن الى صحته. ويتوقع ان يغادر المستشفى في اليومين المقبلين.

"اي وفاق سياسي في ظل البندقية؟"

فرنجيه: لبنان يمر بأخطر أيامه واللامركزية تقود الى "جمهوريات"

اهدن – "النهار":

اعرب الرئيس سليمان فرنجيه، في ندوته الصحافية الاسبوعية امس، عن قلقه من الغاء جلسات مجلس الوزراء ومقاطعة بعض الوزراء لها. ورأى ان الخروج من الجمود السياسي يفترض نيات حسنة وارادة حازمة لدى الحكم "لان ترك الوضع لارادة فلان او فليتان هو اخطر ما يمكن ان يمر به بلد". وقال ان "لا وفاق سياسيا في ظل البندقية" وحذر من عواقب "الخطوات اللامركزية" وقال انها تقود الى "جمهوريات مستقلة".

ولاحظ ان الحكومة لم تقم الى الان باي "خطوة ايجابية لبنانية" منذ نيلها الثقة قبل اكثر من ثلاثة اشهر.

واوضح ان الوضع اللبناني عاد الى نقطة الصفر الى ما كان في نيسان ١٩٧٥ "وهذا هو الواقع".

استهل الندوة بالآتي:

"يصادف غداً الاربعاء (اليوم) عيد انتقال السيدة العذراء الى السماء لدى الطوائف المسيحية. ان بين السيدة العذراء ولبنان روابط بنوية عميقة فهي تحميه وتحرسه وهو يشيد على اسمها اماكن العبادة العدة مما ليس له نظير في اي بلد آخر في العالم. والدليل على ذلك ان في اهدن وزغرتا فقط تسع كنائس شيدت على اسم العذراء لها المجد وهكذا في بقية القرى والمدن اللبنانية. اننا ندعو السيدة العذراء لمناسبة هذا العيد المجيد أن تشمل لبنان برعايتها وعطفها وان تنجيه من المحنة لتعود اليه عافيته وازدهاره.

في هذا الاسبوع رشح احد الاحزاب في البرازيل السيد باولو معلوف لرئاسة الجمهورية فنتمنى له النجاح. وقبل السيد معلوف جلس على كرسي الرئاسة السيد طربيه في كولومبيا، وقبل السيد طربيه كان الجنرال يزبك، وهو من بلدنا ومن آل كرم الكرام، اليد اليمنى للمحرر "بوليفار". هؤلاء فئة من الذين رفعوا اسم لبنان في العالم وهؤلاء، ويا للاسف الشديد، يعمرون في العالم ونحن هنا نهدم. فيا ليتنا نتمثل بهؤلاء لنعيد وطننا الحبيب الى ما كل منا يتمنى أن يكون".

الحوار

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

● الوضع السياسي وصل الى طريق مسدود كيف ترون اخراج الوضع من دائرة الجمود؟

– الوضع اليوم، ويا للاسف الشديد، يمر باخطر أيامه. فبعدما درجنا على تأجيل جلسات مجلس الوزراء لأن احدهم يقاطعها وبعدما درجنا على الاعلام عما سيبحث في مجلس الوزراء ومن ثم تؤجل الجلسات لأن الوفاق لم يتم، هذا ما اخشاه. اذا استمرت الحال على ما هي ونال الوزراء مايخططون، ان لجهة المصالح الخاصة أو المصالح الطائفية، فالعوض بسلامتنا من الوجه اللبناني الذي عشناه وعاشه اجدادنا.

● كيف ترون اخراج الوضع من الجمود؟

– اول امر، حسن النيات. ثاني امر، وهو الاهم، الجزم بالارادة. ولكن ترك الوضع لارادة فلان أو فليتان فهذا هو اخطر ما يمكن ان يمر به بلد، خصوصاً لبنان اليوم.

● ما تفسيركم لفتح الملف السياسي قبل الانتهاء من الملف الامني؟

– مهما تكن الصعوبات امام الملف الامني فلا يمكن تأجيله. واكرر التساؤل: اي وفاق سياسي تحت ظل البندقية؟ البندقية اولا ومن ثم السياسة والاصلاحات السياسية الخ...

"الجمهورية المستقلة"

● اعتبر البعض خطوات الحكومة انها لا مركزية، فماتعليقكم؟

– هذا هو الواقع ويا للاسف. واخشى أن نكون على طريق تنفيذ هذا الواقع، واذا لا سمح الله ونفذ واحد في الالف من هذا الواقع فلن يكون هناك تقسيم أو كانتونات بل جمهوريات مستقلة الواحدة عن الاخرى.

● اذا تحقق ما تخشونه من تقسيم، فماذا سيكون موقفكم؟

– الحرب. الحرب. الحرب.

● رأى بعض السياسيين في زيارة الرئيس سلام لفخامتكم امكانا لاحياء تكتل الوسط، او تشكيل جبهة سياسية جديدة فكيف ترون ذلك؟

– هؤلاء يجهلون علاقتي الشخصية بالرئيس سلام. انما من حقهم أن يحللوا ما يشاؤون. في الواقع زيارته هي تكريس لهذه العلاقة التي لها من العمر خمسون سنة.

● تتواجه الحكومة بمواقف متناقضة بين اعضائها فما رأيكم في انعكاسات ذلك على الوضع؟

– ما دام هناك شعور عند اصحاب المعالي بالا يرفض لهم طلب واذا رفض صوريا يقاطعون مجلس الوزراء ويحصلون على ما يشاؤون. بالطبع هؤلاء اصحاب المعالي بشر ككل البشر فكيف يمكن ان يتصرفوا بغير هذه الطريقة حتى وان تكن لخراب لبنان.

● على رغم بعض الخطوات الايجابية للحكومة، لا تزالون في موقف المعارض لها. فما رأيكم في اسباب ذلك؟

– الخطوات الايجابية مفروض أن تبدأ على الاكثر بعد اسابيع من نيل الحكومة الثقة، مرت اشهر على الثقة فلم نر ولم نسمع اي خطوة ايجابية لبنانية.

● تدعو سوريا الى اقفال الملف الامني، فهل تتمكن من ذلك للانتقال الى الملف السياسي؟

– هذا ما آمله. بالطبع عندما تريد سوريا سيكون ما تريده.

● اقترح البعض توسيع الحكومة وتعيين نواب وتوسيع المجلس هل تؤيدون هذه الخطوات؟

– توسيع الحكومة يلزمه مرسوم جمهوري اما توسيع مجلس النواب فيتطلب تعديل قانون الانتخاب. واذا كان هناك من تعيين للنواب الجدد فلا يمكن التعيين قبل تعديل الدستور. والى أن يعدل الدستور والقانون هناك وقت طويل ان اعطانا الله عمرا لنرى.

● في ظل التباطؤ في تطبيق الخطة الامنية قضمت اسرائيل جزءاً من الجنوب وبدأت استغلال المياه اللبنانية في رأيكم الاولوية يجب ان تكون لتطبيق الخطة الامنية ام لتحرير الجنوب؟

– لا يمكن التحرير قبل الوفاق الشامل اللبناني – اللبناني. وعند حصول الوفاق اللبناني ستزول اسرائيل، ارادت أم لم ترد، عن الارض اللبنانية.

● عندما طرحت الخطة الامنية في الجبل توقعت عند الحرص على التنازل للشرعية بشكل متوازن. هل ان مثل هذا الطرح يؤدي الى تحرير لبنان من التقسيمات والتجزئة؟

– الخطة الامنية نسمع بها من وقت طويل وعشنا شهر آب على اساس ان تنفيذها انتهى في بيروت الكبرى. انتم في بيروت هل هناك امن في بيروت؟ الضحك على الذقون لا يجوز.

● من يقف وراء التفجيرات في بيروت الكبرى؟

– ما دام لاسرائيل عملاء على الارض اللبنانية يملكون الاسلحة الخفيفة والثقيلة فلا يمكن أن نأمل في الامن على أرضنا.

● هناك فريق من الحكم يخاف من تنفيذ الخطة الامنية في مرافقه خشية خسارة سياسية عند طرح الملف السياسي. كيف يمكن تنفيذ الخطة من دون الحاق خسارة بهذا الفريق؟

– اني اجهل الفريق الذي تعنيه ولكنني متأكد من انه لو كان هذا الفريق يملك ثقة بالنفس لما كان يربط بين مصالحه الشخصية والامن في بلده. ان المصالح الشخصية تأتي بعيدا عن راحة المواطن، لكن قلة الثقة بالنفس تجعله يستعمل الوضع غير الشرعي ليحصل شرعياً على ما يشتهي. وهذا ما اخشاه ايضا.

● اذاً، هل يواجه الوضع في رأيكم تخوفات خطيرة؟

– لو عندنا كومبيوتر وسألناه لقال اننا لا نزال في نيسان ١٩٧٥. هذا هو الواقع.

● هل تعتقدون انه بعد فراغ اسرائيل من الانتخابات ستعود وتدخل على الوضع اللبناني كعنصر جديد يعيد خلط الاوراق؟

– في اسرائيل غيرت الانتخابات الاشخاص لكنها لم تغير السياسة الخارجية سواء جاء شامير أو بيريز. فتخريب لبنان وتهجير سكانه والحلول مكانه في الاراضي العربية واعطاء ارضه وطناً للفلسطينيين هذا هو مختصر السياسة الخارجية الاسرائيلية.

طوق: تعثر الخطة يزعزع الثقة وعلينا استعجال الحل

اعتبر النائب جبران طوق "ان التباطؤ في تنفيذ الخطة الامنية في الجبل وتوسيعها، هو نتيجة لخلافات ظهرت في جلسة مجلس الوزراء وانعكاس لما هو موجود على الارض".

وطالب بحوار صريح وبناء "تطرح فيه القضايا بموضوعية لمعالجة اثار الخلافات الحاصلة والتي تضر بمصلحة ابناء البلد الواحد بعدما بدأ الشعب اللبناني يتنفس الصعداء بعودة الهدوء الذي نأمل في ان يكون دائما".

وقال "ان على الحكومة والمسؤولين توحيد الكلمة والقرار والاتفاق على مبادىء وأسس تعود بالخير والمنفعة على اللبنانيين جميعا، لان تعثر تطبيق الخطة الامنية وتأجيلها قد يزعزع ثقة اللبنانيين بوطنهم. وعلينا استعجال الحل والافادة من عامل الوقت لقطع الطريق على العابثين بأمن هذا البلد واستقراره".

مأدبة الزين ضمت كرامي والحص وبري والسفير الاميركي

اقام نائب النبطية عبداللطيف الزين مساء امس مأدبة عشاء في منزله في فردان، حضرها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص ووزير العدل والموارد وشؤون الجنوب السيد نبيه بري ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل وسفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريجينالد بارثولوميو والنائب السابق السيد محمد صفي الدين.

وتخلل المأدبة احاديث على الاوضاع اللبنانية والتطورات والاتصالات الجارية لحلحلة العراقيل التي نشأت اخيرا واستدعت تأجيل اجتماع مجلس الوزراء.

تقي الدين الصلح: صورتنا "قاتمة" ولا يبدلها غير الوفاق الوطني

قال الرئيس تقي الدين الصلح ان صورة لبنان في الخارج تبدو "رمادية قاتمة" وان على اللبنانيين مساعدة انفسهم للخروج من المحنة.

ورأى في حديث الى وكالة الانباء الكويتية "كونا": "ان ما انفق على الحرب اللبنانية وما سقط فيها من ضحايا وما تكبده لبنان من خراب ودمار في بنيته الاقتصادية والاجتماعية لو كان استخدم في حرب ضد اسرائيل لكان كافيا لالحاق الهزيمة بها واستخلاص الحق العربي كاملا غير منقوص ولما كان في المنطقة ازمة اسمها ازمة الشرق الاوسط".

واشار الى "ان الاوضاع السائدة الان مرفوضة وغير مقبولة ولا بد من وضع حد لها لوقف حالات الاستنزاف المستمرة على كل الصعد".

وكان الصلح عاد اخيرا من جولة في اوروبا التقى خلالها عددا من السياسيين والمحللين بانطباع ان صورة لبنان في الخارج تبدو رمادية حتى لا اقول قاتمة وقد بات الجميع مقتنعين بعد تجاربهم، بل معاناتهم معنا في محاولاتهم ايجاد الحلول لمأساتنا، باننا اذا لم نساعد انفسنا فان احدا لن يساعدنا".

واضاف: "لقد جاء الاميركيون وذهبوا وجاء الفرنسيون والبريطانيون والايطاليون من خلال القوات المتعددة الجنسية وكلهم غادروا ورأينا كيف اهتز كرسي الرئيس الاميركي رونالد ريغان وحتى كرسي الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران فضلا عن الموفدين الكثر وكلهم يئسوا من حالنا واجمعوا على انه اذا لم نقرر نحن خلاص انفسنا فان احدا لا يستطيع ان يخلصنا لانه ليست هناك دولة تريد ان يقتل ابناؤها من اجل دولة اخرى.

ولن انسى صورة المرأة الفرنسية التي ظهرت على شاشة التلفزيون في باريس اثناء انعقاد مؤتمر لوزان لاركان الحوار الوطني اللبناني وصرخت متسائلة: "هل من اجل هؤلاء تريدون ان يقتل ابني؟". وكانت بهذا تشير الى الزعماء اللبنانيين المتحاورين في لوزان".

واوضح انه خلال زيارته للعاصمة السورية والتي سبقت تأليف "حكومة الوحدة الوطنية" قبل نحو اربعة اشهر لمس خلال لقاءاته واتصالاته بكبار المسؤولين السوريين" انهم يريدون الاخذ بيد لبنان ومساعدته على تخطي الازمة وتجاوزها وان ذلك لن يكون الا مع تحقيق الوفاق اللبناني الذي من دونه تحل الكارثة على الجميع.

ولاحظ ان سوريا تريد اقفال الملف اللبناني على وفاق امني وسياسي حتى يتسنى لها ان تتفرغ لمواجهة ازمة المنطقة".

الأمن والاشاعات في الميزان النيابي:
المتضررون من السلام يثبتون وجودهم وعلى الحكومة ألا تنام على حرير

حذر عدد من النواب من الحوادث والاشاعات التي يطلقها المتضررون من نجاح الخطة الامنية في بيروت الكبرى. وطالبوا الحكومة بالسهر على معالجة هذه الاحداث لئلا يؤدي تفاقمها الى تجدد الاقتتال.

ساسين

النائب ميشال ساسين قال: "الخطة الامنية في بيروت الكبرى كانت ناجحة، وبالتالي لن تكون هناك أي انتكاسة أمنية. والمؤشر الايجابي الاول على نجاح هذه الخطة هو أن القصف العشوائي بات ممنوعا وولى الى غير رجعة. ونحن ننتظر الآن اكتمال الخطة الامنية في بيروت الكبرى، حتى تنتقل الحكومة الى وضع خطط مماثلة للجبل والشمال.

وبالنسبة الى الاشاعات عن امكان حصول انتكاسات أمنية، فان من يطلقها هم اصحاب المصالح والمآرب الخاصة والمتضررون من عودة السلام بغية اثبات وجودهم العسكري غير الشرعي".

الاعور

ورأى النائب بشير الاعور "ان التطمين لا يكون الا بالتقليل من الاحداث التي تثير القلق لدى المواطنين. لذلك ارى ان تمزج السلطة طول الاناة بشيء من الحزم وعدم التردد".

عبد اللطيف بيضون

واعتبر النائب عبد اللطيف بيضون "ان الخطة الامنية لبيروت الكبرى نفذت بالتراضي بالاتفاق بين جميع الاطراف. وهكذا اتى التنفيذ لمصلحة الجميع، بعد المعاناة والمحن والمآسي التي مرت على لبنان وخلفت الضحايا والدمار والخراب والتهجير والقلق الدائم على المصير. ومع أن المواطنين استقبلوا الخطة الامنية بكل شوق وارتياح، نرى من وقت الى آخر اطرافا يعمدون الى تخريب هذه الخطة واشاعة القلق من جديد في صفوف المواطنين الابرياء. (...) من هنا، أرى ان على المواطن أولا ان يتيقظ ويراقب اعمال المتضررين من مسيرة السلام، ويبلغ أجهزة الدولة عمن يعرفه منهم، كما أن على الحكومة تكثيف اجهزة الرقابة التي تملكها حتى تتمكن من منع مثل هذه الاعمال التخريبية".

الدنا

وتخوف النائب عثمان الدنا "ان تكون المؤامرة على لبنان لم تنته بعد. فالملاحظ ان هناك نيات صادقة لدى الحكم والشقيقة سوريا لتثبيت الامن في لبنان وانجاح مسيرته بدءا ببيروت وانتهاء ببقية المناطق اللبنانية غير المحتلة من اسرائيل". وقال: "ان مدبري الفتنة وادواتها الذين فاجأتهم الاحداث ونيات سوريا الصادقة، يعملون مجددا في الخفاء وبخاصة في بيروت وعبر عملائهم للتشويش على الخطة الامنية وتخريبها بوسائلهم المتعددة، مستفيدين من بعض القضايا الشائكة التي خلفتها احداث حرب السنين العشر كقضية المخطوفين والمهجرين والامراض الطائفية المستشرية في كل لبنان والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عنها. ان تفجير العبوات الناسفة والسيارات المفخخة وحوادث الشغب والخطف والعودة الى مخطط نسف تماثيل ابطال الاستقلال وجه كريه من وجوه استمرار المؤامرة على لبنان (...) ان مسيرة السلام مهددة اليوم كما في الماضي عند بدء الاحداث، بتفجيرات تبدأ في بيروت لسبب من الاسباب ثم تنتشر لا سمح الله في كل الساحة اللبنانية. وهذا ما انبه اليه وادعو المسؤولين الى اليقظة وتدارك اسبابه ونتائجه حتى لا ينجح المتآمرون الفاشلون في اشعال النار مجددا في لبنان".

نعيم

ورأى النائب نديم نعيم الى "ان الانتكاسات الامنية التي ما زالت تحصل من حين الى آخر في غرب العاصمة والضاحية الجنوبية، تبعث الخوف في قلوب المواطنين وتدل على ان السلام، لم يحل نهائيا في هاتين المنطقتين التابعتين لبيروت الكبرى". وتساءل "كيف يمكن ان نتصور عودة الاستقرار والامن نهائيا وفي صورة شاملة في فترة قصيرة بعد كل ما شهدناه في الاشهر الستة الاولى من هذه السنة، ومع وجود عشرات "الدكاكين" المفتوحة لحساب عشرات المنظمات؟ نأمل ان تكون الايام والاشهر المقبلة افضل مما كان عليه شهر تموز والنصف الاول من شهر آب ١٩٨٤، ولكن على اركان الحكم الا يناموا على حرير وان يأخذوا عبرا من الماضي (...) لذلك على الحكومة ان تحزم امرها ما دامت تضم ابرز اسياد الحرب والسلم الذين عليهم فضح مفتعلي الانتكاسات الامنية المتفرقة وانزال اشد العقوبات بهم. والمواطن لن يرتاح الى غده اذا بقي المجرمون من دون عقاب".

شاهين

واكد النائب رفيق شاهين "ان تعثر الخطة الامنية في بيروت الكبرى يعيد الى ذاكرة المواطن الفلتان الامني وتبادل القصف" وقال: "كلما تحدثت الانباء عن وجود ثغرات في تنفيذ الخطة ينتاب المواطنين قلق بعدما تنفسوا الصعداء عند تأليف حكومة الوحدة الوطنية التي مثلت كل الفرقاء المتحاربين وغير المتحاربين على الساحة اللبنانية.

اذن، ما هو المطلوب وما هي الخطوات التي يجب اتخاذها لنبعث الطمأنينة في نفوس المواطنين؟ الجواب هو ان على حكومة الوحدة الوطنية ان تكون اشد حزما واصفى نية بتنفيذ ما اتفق عليه في برنامجها، وذلك بتغليب الحوار السياسي على الحلول العسكرية التي ثبت انها لا تؤدي الى نتيجة حاسمة لاحد من الفرقاء المتصارعين. والمواطن لا يفضل اي قوة او تنظيم او ميليشيا على قوى الشرعية التي هي صمام الامان لتأمين غد افضل والاداة الوحيدة لبسط سيادة الدولة وشرعيتها على كل المناطق اللبنانية. من هنا، ان تعزيز هذه القوى ودعمها هو الحل الامثل في توطيد الامن والاستقرار في لبنان الموحد".

مقترحات مجلس الخدمة المدنية لتنظيم تعاقد الوزراء مع مستشارين

اقترح مجلس الخدمة المدنية من اجل تعاقد الوزراء مع مستشارين خاصين الآتي:

١ ـ استثناء التعاقد من الخضوع لاية رقابة ادارية سابقة بما فيها رقابة مجلس الخدمة المدنية.

٢ ـ اعفاء المستشار الذي يرى الوزير التعاقد معه من شرط الحد الاعلى للسن المفروض في التعاقد العادي.

٣ ـ ان تعاقد الوزير الواحد مع بضعة مستشارين خاصين من شأنه ان ينشىء جهازا للمستشارين ازاء الجهاز الاداري، الامر الذي يؤدي الى تشابك في عمل كل من الجهازين والى تنازع في المسؤوليات وتعارض في الصلاحيات مما قد يحدث خللا في عمل الادارة ويخلق صعوبة في تنفيذ المهام، الامر الذي يتنافى مع الغاية الحقيقية من التعاقد مع المستشارين الخاصين وهي تقديم الاستشارات للوزير أو القيام ببعض الدراسات وليس خلق ادارة مصغرة ضمن الادارة الواحدة.

لذلك اقترح مجلس الخدمة الا يزيد عدد المستشارين الخاصين لكل وزير عن مستشارين اثنين لكل وزارة يتولاها الوزير.

٤ ـ عدم السماح بالتعاقد لمستشار خاص بالوزير مع اي موظف أو متعاقد أو عامل بأية صفة كانت في أي ادارة عامة أو مؤسسة عامة أو بلدية، وذلك حرصا على الابقاء على مسلكية الموظف من جهة وعلى احترام قواعد التسلسلية الادارية من جهة أخرى.

ومعلوم ان مجلس الوزراء خول رئيس مجلس الوزراء التعاقد مع العدد الذي يحتاج اليه من المستشارين والخبراء، واستثنى هذه العقود من موجب عرضها على مجلس الخدمة المدنية. كما خول كل وزير حق التعاقد مع مستشار أو أكثر على الا تتجاوز التعويضات المخصصة لهذا التعاقد عشرة الاف ليرة في الشهر للوزير الذي يتولى وزارة واحدة وعشرين الف ليرة للوزير الذي يتولى وزارتين، على ان يقترن التعاقد بموافقة مجلس الخدمة المدنية.

لذلك ارتأى مجلس الخدمة ووافق مجلس الوزراء على عدم خضوع تعاقد الوزراء مع مستشارين لموافقة مجلس الخدمة ورقابته تسهيلا لاختيار كل وزير المستشار الخاص به بحيث لا يبقى التعاقد معه خاضعا للشروط الواجب توافرها للتعاقد العادي ومقيدا بالضوابط التي تحد من حرية اختيار الشخص للتعاقد معه.

حبيب مطران يستغرب عدم التصدي للحملة على الاسعد

استغرب عضو المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الوزير السابق حبيب مطران عدم تصدي النواب للحملة على رئيس المجلس النيابي السيد كامل الاسعد، و"تدخل بعض الجهات الخارجية عبر شخصيات وحركات وتنظيمات تنتمي اليها في معركة انتخابات رئاسة المجلس النيابي". واستنكر "تعرض هذه الجهات مباشرة أو بالواسطة للرئيس الاسعد".

وقال السيد مطران في تصريح ادلى به أمس: "اننا لسنا في معرض الدفاع عن الرئيس كامل الاسعد المشهود له بالمواقف الوطنية الشجاعة في أحلك الظروف وصلابة الرأي والحرص والعمل على تعزيز المؤسسة الاشتراعية وتطويرها لتضطلع بدورها الوطني دفاعا عن كل لبنان ومن أجل رفعة جميع اللبنانيين وكرامتهم، انما نريد فقط التحذير من خطورة الانصياع لتوجيهات الجهات المشار اليها، وما يعنيه ذلك من سلب لحرية النائب وضغط عليه حيال اختيار الشخص المناسب للرئاسة الثانية".

وختم مستغربا عدم تصديهم للحملة ضد رئيسهم وقال: "لدي اقتناع بأن هذا السكوت لا يعني ان النواب في وارد الخضوع للضغوط والتوجيهات أو التنازل عن ممارسة حقهم الدستوري في اختيار حر".

التقى الصلح ورأس اجتماعا للعلماء
المفتي: فريضة الحج منطلق الوحدة

رأس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس الاجتماع الاسبوعي لائمة الجمعة والجماعة ووضعهم في صورة الوضع الاسلامي واللبناني عموما، وتحدث عن معاني فريضة الحج ومفاهيمها السياسية والاسلامية.

واكد ان الحج هو المنطلق لوحدة الصف الاسلامي العام، ففي موسم الحج يجتمع المسلمون من كل الطوائف والمذاهب لعبادة الله وتأدية الفريضة، وتنتفي اي فوارق اوخلافات. ودعا الى "التعمق في معاني فريضة الحج واستلهام هذه المعاني لتعزيز وحدة الصف الاسلامي في لبنان امام ما يواجه المسلمون من تحديات ومؤامرات".

وطلب من ائمة المساجد التركيز في خطب الجمعة على مفاهيم فريضة الحج واهميتها في الوحدة الاسلامية، وشرح اسس هذه الوحدة، والتشديد على تعزيزها في مواجهة محاولات التفتيت المذهبي بين المسلمين.

وكان المفتي استقبل في الصباح الدكتور وفيق نجار نائب رئيس مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية وعرض معه ما حصل في الايام الاخيرة من تعرض لمقام الافتاء.

كذلك استقبل نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي الذي شرح له موقفه وموقف النقابة من التعرض لمقام الافتاء وردود الفعل على ذلك.

ثم التقى الرئيس تقي الدين الصلح وتشاور معه في الاوضاع السياسية والامنية في ضوء تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الكبرى والعمل الجاري للبدء بتنفيذ خطة الجبل. وزاره ايضا وفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ضم السيدين معن بشور وعدنان عيتاني، فرئيس "ندوة الدراسات الاسلامية" السيد عمر غندور، ورئيس جهاز متطوعي الدفاع المدني السيد فؤاد رستم.

شمس الدين يتشاور مع المفتي ويدرس التحرك في شأن الوزاني

اتصل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس بمفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وتشاور معه في الوضع الاسلامي العام في ضوء التطورات الامنية والسياسية والمعالجات الجارية للازمة اللبنانية.

ورأس شمس الدين في منزله في حارة حريك، الاجتماع اليومي لعلماء الطائفة الشيعية من كل المناطق، وتابع المجتمعون البحث في قضية استيلاء اسرائيل على مياه الوزاني وسبل التحرك محليا ودوليا في هذا الصدد.

وعلم من مصادر المجلس الشيعي ان المجلس سيعقد قريبا جلسة لهيئتيه الشرعية والتنفيذية للبحث في وضع الجنوب عموما وقضية مياه الوزاني واقتطاع قسم من الاراضي في منطقة مرجعيون واقرار خطة للتحرك على الصعيدين المحلي والعالمي لشرح اهداف اسرائيل واطماعها في الجنوب اللبناني.

وكان الشيخ شمس الدين تلقى اتصالات من علماء وقيادات سياسية في صيدا والجنوب ابلغته مزيدا من التفاصيل عن الممارسات الاسرائيلية.

عودة مهجري الجبل تسهل للبقية
البربير: حل المشكلات الاجتماعية بعد فرض الامن في كل المناطق

رأى الوزير السابق الدكتور نسيب البربير ان الدولة "لن تتمكن من مواجهة المشكلات الاجتماعية الناشئة عن الاحداث الا بعد نجاحها في فرض الخطة الامنية على كل المناطق".

في حوار اجرته "وكالة الانباء الصحافية" مع البربير سئل هل تستطيع "حكومة الوحدة الوطنية" الاتفاق على الحلول الدستورية المطلوبة لصيغة لبنان المستقبل اذا لم تستطع الاتفاق على حل نهائي لقضية المعلمين المتعاقدين، فاجاب: "قضية المعلمين المتعاقدين هي احدى المظاهر التي يتقابل حولها فريقان مختلفان في كل المجالات الشرعية التي تؤدي، بالاتفاق عليها، الى حلول دستورية تقرر بناء لبنان المستقبل. لذلك لا نعجب ان نرى مواجهة في كل قضية ستعرض للبحث وللتعديل ولاعادة العدالة الاجتماعية الى اصحابها، مما يجعل السير بطيئا كسير السلحفاة. لكنني اعتقد ان المثابرة والتمسك بالمطالب المشروعة سينتهيان الى ما يرضي الجميع".

قضية المهجرين

وعن قضية المهجرين قال: "كان المطلوب حل قضية المهجرين ككل لا يتجزأ، قبل حرب الجبل التي اعتدى فيها بعض الغرباء عن المنطقة على بقية المواطنين من طائفة معينة، فكانت نتيجتها مذابح وتدمير وتهجير، فاعطيت الاولوية لها نظرا الى موقعها الجغرافي وحساسيتها التي تعيد الى الاذهان ذكريات تاريخ مضى وانقضى ولان سكان المنطقة هم سكانها منذ مئات السنين. ولا بأس ان تكون قضية مهجري الجبل موضوعة في سلم الاولويات على صعيد المهجرين، فنجاحها كفيل بفتح الطريق لاتمام المسيرة في هذا الاتجاه واعادة الحقوق الى اصحابها في القريب العاجل، ونكون بذلك ضمن اطار مقررات اتخذت بالاجماع في جنيف ولوزان".

واعتبر "ان اشغال القوات اللبنانية الحوض الخامس هو عقدة اقتصادية مؤذية للبنان في وقته الحاضر، وعقدة سياسية تظهر تمسكا باللاشرعية وهذا ما يخيف، لأن المحازبين ما زالوا مستنفرين ويحتاجون الى دعم مالي، ويعدون بأن حل قضية الامن في الجبل والساحل سينهي استثمار الحوض الخامس لاعادته الى الشرعية. هذا ان لم يجد المعنيون اعذارا جديدة للتمسك بالوضع الراهن وعندها تكون النيات غير سليمة لاقرار الامن في بيروت الكبرى وبالتالي في كل لبنان".

تجزئة الجنوب

وعن المعلومات التي تتحدث عن تقسيم اسرائيل للجنوب منطقتين، قال: "ان اسرائيل سلمت جزءا من الجنوب الى منطقتين او اكثر، علما ان التقسيم هو لمصلحتها ولأمنها ولبذر بذور الفتن بين اهالي المنطقة لكن اكثرية اهل المنطقة، ممن هم داخلها وجميع من هم خارجها، يرفضون هذا التقسيم القسري ان حدث ويقاومونه، ولا بد من عودة الجنوب قطعة واحدة الى لبنان".

وعن المشكلات الاجتماعية التي تبرز بين حين وآخر، قال: "لن تتمكن الدولة من مواجهة المشكلات الاجتماعية الناشئة عن احداث عشر سنين، من حرب شرسة، الا بعد نجاحها في تأمين فرض الخطة الامنية على كل المناطق اللبنانية التي يمكن ان تسيطر عليها حاليا، واعني بيروت الكبرى والجبل والشمال والبقاع والشريط الساحلي الذي يمتد من الاولي حتى المدفون والطريق الدولية بين بيروت ودمشق، واول ما يجب ان تعنى به الدولة كاولويات بعد الامن هو الوضع الاقتصادي المنهار بمظاهره الصناعية المختلفة مما يقتضي التركيز على دعم الصناعات الوطنية لتأمين اعالة الاف العمال الذين يعملون فيها.

ثم ينبغي فتح باب القروض للعاجزين فعلا عن اصلاح منازلهم التي تتطلب قروضا تعيدهم الى مساكنهم، وايجاد بنوك تسليف مدعومة حكوميا لتسليف الآخرين باقساط طويلة الاجل تكون مخفوضة الفائدة، ثم هناك القضايا الصحية والتربوية والماء والكهرباء والطرق اذ يمكن تأمين مبالغ بقروض من الدول العربية او الاجنبية المستعدة لهذه المساعدة متى تهيأت الاسباب الامنية".

قبلان: لا استقرار قبل اعادة اللحمة

دعا أمس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "الجميع، من مسؤولين ومواطنين، الى وضع كل طاقاتهم وجهودهم لخدمة الوطن والعمل على انقاذه من البراثن المسلطة عليه من الخارج والداخل". وقال: "اننا مطالبون بالترفع عن الحساسيات والتخلي عن الانانيات، التي لا تزال تفتك بالوطن وتعرقل مسيرة الوفاق، لان الاستقرار وعودة الهدوء الى ربوع الوطن لن يتحققا قبل عودة اللحمة والمحبة الى قلوب اللبنانيين، لان بقاءهم على التشنجات والاحقاد قد يأخذهم والوطن الى الهاوية".

وكان قبلان استقبل النائب عبد اللطيف الزين واتصل برئيس مجلس الجنوب الدكتور حسين كنعان وطلب منه استعجال تجهيز مستشفيي صور وتبنين وتأمين كل مستلزماتهما "من أجل خدمة المواطنين الصامدين وتخفيف معاناتهم".

"المؤتمر الشعبي" يزور المفتي وشمس الدين وقبلان

زار وفد من "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" ضم الدكتور مصطفى علامة والدكتور اسعد السحمراني مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، وعرض معهم الاوضاع و"ضرورة العمل للحفاظ على وحدة الصف الاسلامي ازاء محاولات زرع الفتنة والانقسام".

"أمل" والتقدمي أكدا تكريس تحالفهما للتحرير والتوحيد:
ملتزمان وثيقة لوزان والبيان الوزاري ونصر على اعادة بناء الجيش

أصدرت حركة "أمل" والحزب التقدمي الاشتراكي بيانا مشتركا اكدا فيه تكريس تحالفهما و"تعزيزه على أسس راسخة تضمن استمرار خوضنا الناجح لمعركة التحرير والتوحيد والاصلاح". وجددا التزامهما الوثيقة المشتركة التي تقدما بها الى مؤتمر لوزان، وشددا على وجوب "اعادة بناء الجيش على أفضل الاسس الوطنية التي تمكنه من القيام بواجب النضال لاستعادة وحدة الوطن والدفاع عنه". واعلنا استمرارهما في دعم المسيرة الامنية.

عقد بعد ظهر أمس الوزير بري مؤتمرا صحافيا في مكتبه في الاونيسكو، بحضور الوزير السابق السيد مروان حماده ونائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول اللذين مثلا الوزير وليد جنبلاط الذي اعتذر عن عدم الحضور لاسباب صحية، وعضوي المكتب السياسي في حركة "أمل" الدكتور غسان سبلاني والمحامي هيثم جمعة.

البيان المشترك

وتلا بري البيان الآتي:

"تعزيزاً للتحالف القائم بيننا، والمعبر عنه في البيان المشترك الصادر في دمشق في العام الماضي والمكرس في النضال والجهاد المشتركين، وفي الدم المشترك جنبا الى جنب مع سائر الوطنيين اللبنانيين في حرب الجبل التحريرية وانتفاضة الضاحية وبيروت الوطنية، وفي المعركة ضد اتفاق ١٧ أيار المشؤوم وضد التدخل الاميركي والاجنبي في شؤوننا،

وفي اطار السعي الى اعادة انتظام العمل الوطني ضمن اطر وصيغ تؤمن وحدة الصف الوطني والاسلامي وتعبئة كل القوى لازالة الاحتلال الاسرائيلي والعمل من أجل وحدة لبنان والتصدي لنهج الهيمنة الفئوية والامتيازات الطائفية.

وتكريسا لاسس التحالف الوطني اللبناني مع الشقيقة سوريا التي قدمت، بقيادة الرئيس حافظ الاسد، وما زالت تقدم، كل ما تملك من دعم وجهد لمساعدة لبنان من أجل الخروج من محنته وتحرير ارضه وتوطيد استقلاله وتأكيد هويته العربية واستعادة وحدته والسير على طريق التطور الديموقراطي لنظامه السياسي وحفظا على دماء الشهداء وصونا للانتصارات الكبيرة التي لعب تحالفنا دورا أساسيا فيها،

نلتقي اليوم لنكرس هذا التحالف، ولنؤكده ونعززه على أسس راسخة تضمن استمرار خوضنا الناجح معركة التحرير والتوحيد والاصلاح.

ان الوضع الراهن الذي تعيشه البلاد ما زال يتصف باستمرار النضال، بكل الاشكال، حول الاهداف والمبادىء نفسها التي عقد على اساسها تحالفنا. لذلك ينبغي تعزيز هذا التحالف والتمسك بالمواقع التي حققها النضال الوطني وتحصينها مع ضرورة بلورة هذا التحالف اليوم على أسس أكثر ملموسية.

وعلى ذلك فقد اتفقنا وتعاهدنا على ان نتابع النضال معا، داخل الحكم وخارجه، وجنبا الى جنب مع كل القوى الوطنية من أجل المبادىء والاهداف الآتية:

١ ـ تعزيز النضال بكل الاشكال وفي كل المجالات لتحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من الاحتلال الاسرائيلي، ولاخراج قواته المعتدية من دون قيد أو شرط، وتطبيقا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن في هذا الصدد، مع ما يتطلبه ذلك من التزام لدعم المقاومة الوطنية اللبنانية البطلة ضد قوات الاحتلال وادواته العميلة. ونرى من أجل ذلك توفير أقصى الدعم السياسي والشعبي والمادي والمعنوي لها وتكريس الاعتراف الرسمي اللبناني بها اداة نضال لتحرير الارض واستعادة الكرامة وتجنيد طاقات لبنان الشعبي والرسمي، على الصعد الداخلية والعربية والاسلامية والدولية. ويتوجب استنفار اطر الجامعة العربية ومجلس الامن الدولي وبقية المؤسسات الاقليمية والدولية، من أجل فضح الممارسات الاسرائيلية الارهابية والقمعية ضد سكان الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، ومن أجل ادانة الاحتلال والمطالبة بطرد قواه ومن أجل فك الحصار عن المناطق المحتلة وفتح المعابر وبخاصة منها الطريق الساحلية الى الجنوب وأقليم الخروب.

ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ينبغي ان يشكل الهم الاول للسلطة اللبنانية، والمهمة الاولى لجميع الوطنيين اللبنانيين.

كذلك الامر بالنسبة الى واجبات الدولة حيال السكان الصامدين في مناطق الاحتلال، وما ينبغي ان يوفر لهم من دعم مادي ومعنوي ومشاريع انمائية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتربوية وغيرها.

٢ ـ دعم صمود المناطق الوطنية المحررة، وبخاصة الجبل والضاحية وبيروت الوطنية، واعادة اعمارها وتعويض المتضررين من ابنائها نتيجة صمودهم في وجه الهجمة الشرسة للقوى الفاشية المدعومة من اسرائيل وأميركا. وتأمين استمرار هذه المناطق، مع بقية المناطق الوطنية اللبنانية في البقاع والشمال، وجنبا الى جنب مع الجنوب المناضل، قاعدة متحررة لمتابعة المعركة من أجل دحر السيطرة الفئوية واستعادة وحدة لبنان كاملة ضد كل مشاريع التفتيت الطائفي والمذهبي والمناطقي وضد الكونفيديرالية والفيديرالية وكل أشكال التقسيم الظاهر والمقنع.

٣ ـ التزام ترجمة الاقرار بعروبة لبنان ترجمة ملموسة في كل المجالات: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والعسكرية والامنية وسواها، كما نصت على ذلك مقررات مؤتمر الوفاق. ويتجسد ذلك في شكل خاص في توطيد علاقات التعاون الاخوي المميز بين لبنان وسوريا اللذين تربطهما وحدة التاريخ والمصير والقضية. هذه الوحدة التي تعززت بدور سوريا القومي في معركة شعب لبنان من أجل تحرره ووحدته وتقدمه.

ويتجسد ذلك ايضا، بالتزام سائر قضايا العرب القومية، والتحررية وفي مقدمها قضية شعب فلسطين.

٤ ـ يهم الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "أمل" ان يؤكدا التزامهما ما ورد في البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية لجهة الاصلاح السياسي، كمدخل وحد ادنى له، وما ورد في البيان ايضا من عمل على الغاء الطائفية السياسية وتسوية الحقوق المغبونة والارتقاء بالنظام اللبناني الى الديموقراطية الشعبية الحقيقية.

ونؤكد في هذا المجال التزامنا متابعة النضال، بكل الاشكال، ومن دون كلل، من أجل الاصلاح السياسي الجدي.

واذ نجدد في هذا الاطار، التزامنا الوثيقة المشتركة التي تقدمنا بها في لوزان، فنحن نؤكد على أهمية الغاء الطائفية السياسية الغاء كاملا في كل مجالات الادارة والقضاء والجيش والتمثيل النيابي والشعبي، وفي مؤسسات الحكم كلها.

ان طرحنا ازالة الغبن الطائفي وتسوية الحقوق ووضع حد للهيمنة والامتيازات الطائفية ومطالبتنا بالمساواة بين الطوائف لا ينطلق من موقف طائفي، بل هو عملية تدرج زمني من أجل ان يصبح انتماء المواطن انتماء الى وطن لا انتماء الى طائفة أو مذهب، ومن أجل ان يتساوى المواطنون جميعا في الحقوق والواجبات، ومن أجل الا يحرم مواطن حقا او موقعا في مجالات الاقتصاد والاجتماع والثقافة والسياسة والدفاع وفي كل المراكز الادارية بسبب انتمائه الطائفي.

ان الحكم على اساس الطائفية لم يعد قادرا على الاستمرار.

والنظام السياسي الطائفي لم يعد قادرا على استعادة وحدة البلاد ارضا وشعبا ومؤسسات.

لا بد اذا من الغاء الطائفية كخيار ديموقراطي وطني وحيد، غير اننا اذ نصطدم بالرفض والتعنت في اعتماد هذا الاختيار العقلاني العصري، فلا يمكننا ان نقبل استمرار الامتيازات، من جهة، واستمرار الغبن والاجحاف والتمييز حيال الاكثرية الشعبية الساحقة، من جهة اخرى.

اننا نلتزم النضال لالغاء الطائفية السياسية الغاء كاملا، والعمل لتعديل قانون الانتخابات من أجل تأمين تمثيل ديموقراطي للشعب وفق قاعدة النسبية وعلى اساس اعتبار لبنان دائرة انتخابية واحدة. كذلك نؤكد استمرار نضالنا من أجل توازن حقيقي بين السلطات الاشتراعية والقضائية والاجرائية، ومن أجل توازن جديد داخل السلطة الاجرائية نفسها لمصلحة تعزيز صلاحيات الحكومة كونها هي التي تقدم الحساب امام المجلس النيابي وامام الشعب. فمفهوم الشرعية يجب ان يرتكز على مضمون المساواة بين المواطنين وتحقيق العدالة الاجتماعية والتعبير عن طموحات الجيل اللبناني الطالع.

ونؤكد في الوقت نفسه حرصنا على ضرورة بناء مؤسسات الدولة واجهزتها على قاعدة التوازن الوطني ووفق الاسس الديموقراطية.

قضية الجيش

٥ ـ اننا نتوقف في شكل خاص عند موضوع الجيش لنؤكد مرة اخرى الضرورة لان يتناول الاصلاح الجذري كي يصبح مؤهلا للقيام بدوره الوطني التوحيدي للبلاد.

ان تغييرا جذريا ينبغي ان يحصل في دور الجيش وفي توجيهه وعقيدته وبنائه. اننا نصر على اعادة بناء الجيش على افضل الاسس الوطنية التي تمكنه من القيام بواجب النضال لاستعادة وحدة الوطن والدفاع عنه وعن استقلاله وسيادته ضد اعدائه الصهاينة الطامعين في ارضه ومياهه، العاملين من أجل الاستيلاء عليه واخضاعه لمخططاتهم التوسعية واقتطاع اجزاء منه، والمساهمة مساهمة اساسية في معركة تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي تحريرا كاملا غير منقوص وغير مشروط.

٦ ـ ان قضية المهجرين هي احدى اكثر القضايا صعوبة وخطورة. فهي تطاول مئات الالوف من المواطنين من كل المناطق. وهي تزداد تفاقما منذ بداية الحرب الاهلية. ان اخطر ما في هذه القضية كونها ادت وتؤدي الى تغيير ديموغرافي في توزيع السكان على اساس طائفي والى تشريد هذا العدد الضخم من المواطنين من مناطقهم ومنازلهم واماكن عملهم وتركهم فريسة الحياة الصعبة والقلق الدائم والحرمان المتفاقم. ان السبب في نشوء هذه المشكلة الاقتصادية الاجتماعية السياسية الخطيرة يكمن في مشروع الهيمنة الفئوية الطائفية والعدوان الاسرائيلي. ولا يمكن ازالة هذه المشكلة الا بازالة اسبابها. وقضية المهجرين هي قضية واحدة وحلها هو حل وطني يتناولها في كل اجزائها وفي كل المناطق من دون استثناء كما نص على ذلك قرار مؤتمر الوفاق الوطني الذي اكد على حق جميع المهجرين منذ العام ١٩٧٥ في العودة الى منازلهم ومناطقهم. ان هذا الحل يقضي على مشروع الفرز السكاني على اساس الطائفة والمذهب وهو جزء من الحل الديموقراطي للازمة اللبنانية. وقد اكد هذا التوجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لقاء حمانا.

ويشدد الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "أمل" على ضرورة حل قضية المخطوفين حلا نهائيا يحفظ للمواطنية وللانسانية معانيهما الحقيقية. فيطلق جميع المخطوفين بمن فيهم من يحتفظ بهم بعض الاجهزة من دون مسوغ قانوني ويحقق في قضية المفقودين للكشف عن مصيرهم واعلانه وتسوية كل ما يترتب على هذه القضية سياسيا وقانونيا وانسانيا.

ملف الاصلاح

٧ ـ ان الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي هو جزء لا يتجزأ من الاصلاح السياسي الذي نناضل من أجل تحقيقه. وهذا الموضوع يرتدي اليوم اهمية استثنائية بفعل الكارثة التي حلت بلبنان من جراء استمرار الحرب الاهلية والاجتياح الاسرائيلي واستمرار الاحتلال لجزء من الارض. وقد انعكس ذلك في شلل النشاط الاقتصادي والعمل الانتاجي وترتب عليه عدد من المشاكل الاجتماعية والمعيشية التي تطاول بنتائجها اكثرية الشعب اللبناني. ان ذلك يطرح في صورة حادة وفي شكل ملح ضرورة وضع سياسة اعمار وتنمية شاملة تتحدد في برنامج واضح ملموس تشرف على تنفيذه الدولة اساسا ويتناول في بنوده استنهاض الاقتصاد الوطني في كل قطاعاته، على اساس الانسجام في ما بينها، وبعث العلاقات الاقتصادية والتجارية مع البلدان العربية وتطويرها على اسس سليمة تساعد عملية الاستنهاض هذه كطريق لحل المشاكل الاجتماعية من سكن، في الدرجة الاولى، وصحة وتربية وبقية الخدمات الضرورية. ولابد في هذا المجال من ايلاء اهتمام خاص للمناطق التي طاولتها احداث الحرب الاهلية، تلك المناطق التي تشكو منذ عشرات السنين الاهمال والحرمان، في الجنوب والجبل والضاحية الجنوبية والبقاع وعكار وغيرها. ان ذلك يتطلب اصلاحا اقتصاديا واجتماعيا يستوحي في الدرجة الاولى مصلحة تطور الاقتصاد الوطني والمصالح الحياتية لاكثرية الشعب اللبناني. وهذا الاصلاح يفرض مساهمة فعالة من الدولة واشرافا عاما منها لا يمس مبدأ المبادرة الفردية ولكنه يضع حدا للاحتكار وجشعه. ويتطلب ذلك في المقابل سن تشريعات تحمي حقوق العمال والمستخدمين والمزارعين وسائر المحرومين والحفاظ على مكاسبهم المحققة وايجاد الحلول السريعة للمشاكل الحادة كمشكلة المهجرين ومشكلة المخطوفين ومشاكل السكن والخدمات جميعها، واعادة بناء ما تهدم من مرافق: مياه وكهرباء وطرق وهاتف ومدارس ومستشفيات الخ...

٨ ـ لقد اثبت تحالفنا تمسكه بالحل السياسي الديموقراطي السلمي للازمة اللبنانية. ومن هذا المنطلق كان تعاوننا المطلق في سبيل انجاح الخطة الامنية التي اعادت توحيد العاصمة وفتح المعابر بين احيائها واعادة تشغيل مطارها الدولي وتحريك الحياة الاقتصادية فيها. ومع استمرارنا في دعم المسيرة الامنية الانقاذية لا بد لنا ان نتساءل عن سبب التلكؤ في اعتماد الحلول السياسية المتفق عليها والتي يرتكز عليها استمرار الاستقرار الامني. فأين نحن من مبادىء الاصلاح السياسي والغاء المراسيم الاشتراعية وتشكيل الهيئة التأسيسية وتحقيق المناصفة في مجلس النواب واصلاح الادارة وضرب الفساد المتفشي في اجهزتها المهيمنة.

ان الوفاق السياسي الذي هو ركيزة ومقدمة للامن لا بد ان يكون، في اسوأ الاحتمالات، ملازما له حرصا على سلامة المسيرة الانقاذية. ويهمنا ان نؤكد في هذا المجال حرصنا على بذل جهدنا وجهد الافرقاء لاحباط العراقيل التي تضعها في طريق الخطة الامنية اسرائيل وعملاؤها. كذلك نؤكد حرصنا الشديد على تحصين المناطق الوطنية ضد الاختراقات الامنية والمحاولات الرامية الى اثارة النعرات الطائفية والمذهبية او اي نعرات من نوع آخر من شأنها خلق تناقضات وصراعات مفتعلة تعرقل العمل الوطني وانتظامه وقيامه بواجباته وتعرقل مسيرة الامن والاصلاح والتحرير.

وانطلاقا من هذا كله، يرى الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "أمل" ان تحالفهما ووحدة الصف الوطني الشامل، هو السد المنيع امام المحاولات التي تمارس، اعلاما وتخريبا ووقيعة للنيل من الجماهير الوطنية ومن صمودها ومن طموحاتها. ويؤكدان استمرار هذا التحالف وتعميقه وتحصينه في كل المجالات وعلى المستويات كلها".

وكان الوزير بري استقبل قبل اذاعة البيان وفدا يضم الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه وعضو القيادة القطرية للمنظمة السيد عبدالامير عباس والامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي وعضو المكتب السياسي للحزب السيد كريم مروه ورئيس مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد محمود عبدالخالق.

قانصوه

بعد اللقاء قال قانصوه: "تأتي زيارتنا للاخ الصديق نبيه بري استكمالا للجهود المبذولة من اجل قيام "الجبهة الوطنية الديموقراطية" التي اعلنت نواتها الاسبوع الفائت، في اللقاء مع الرفيق وليد جنبلاط والتي ستقوم على قاعدة التحالف مع حركة "أمل" ليشكل ذلك عامل استقطاب لمجمل العمل الوطني بما يعزز المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة ضد العدو الاسرائيلي ويدعمها ويدعم ايضا الجهود الوطنية المبذولة من أجل خطة امنية سليمة تكفل اساسا فتح الطرق الدولية وبخاصة منها طريق الجنوب، وكذلك استعجال سيطرة الدولة على كل المرافق وبخاصة منها الحوض الخامس على غرار ما حصل بالنسبة الى المطار، اضافة الى فتح الملف السياسي والغاء الهيئة التأسيسية بما يكفل المشاركة الوطنية على نحو اساسي وفعال في صوغ مشاريع الاصلاح السياسي على قاعدة استعادة وحدة لبنان وتحرير ارضه كاملة من الاحتلال الاسرائيلي من دون قيد او شرط. واذ يشكل التحالف الوثيق مع سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد الامكان الاساسي للخروج بلبنان من محنته وتأكيد هويته العربية ووضعه على طريق التطور الديموقراطي اللاطائفي، فان التحالف الوطيد بين الجبهة الوطنية وحركة "أمل" هو القاعدة الصلبة لاستنهاض وطني جماهيري واسع، يحقق المهمات الوطنية والتحررية وتضامن الصف الوطني داخل الحكم عموما والتنسيق بين الرئيس كرامي والوزيرين بري وجنبلاط خصوصا.

ان مثل هذا الامر يحتل اهمية بارزة في مواجهة العراقيل التي تضعها القوى المرتبطة باسرائيل، للحيلولة دون التقدم في مسيرة الامن والتحرير والاصلاح".

الوزير بري يتلو البيان، وبدا الى يمينه الوزير السابق حماده والدكتور سبلاني والى يساره السيد دلول والمحامي جمعة. (كميل حداد)

بري وحاوي وقانصوه زاروا المحايري
التماسك الداخلي يوحد ويصلح

استقبل أمس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري الوزير نبيه بري يرافقه المسؤول العسكري في حركة "أمل" السيد عقل حمية. وحضر اللقاء رئيس المجلس الاعلى للحزب الدكتور مروان فارس واعضاء المجلس السادة: انعام رعد ومحمود عبد الخالق وداود باز وتوفيق مهنا.

وهنأ الوزير بري المحايري والقيادة الجديدة.

وقال بيان للحزب ان المجتمعين اكدوا على "اهمية رص الصف الوطني وعلى الخطوات التوحيدية السائدة في هذا الاتجاه التي تمثلت في قيام نواة الجبهة الوطنية الديموقراطية المتحالفة مع حركة "أمل". وعلى اهمية هذا الاتجاه الذي يعزز المناخ الوطني ويحقق التماسك الداخلي لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي ولاستعادة وحدة لبنان وتحقيق الاصلاح السياسي والاجتماعي". كذلك اكدوا على "العلاقة الثنائية المميزة التي حكمت العلاقات على مر السنين الماضية بين حركة "أمل" والحزب السوري القومي الاجتماعي وعلى الحرص المشترك على تعزيزها وتطويرها بما يخدم النضال الواحد ضد العدو الاسرائيلي واجراءاته".

وزار مقر الحزب القومي ايضا وفد من الحزب الشيوعي ضم أمينه العام السيد جورج حاوي وعضو مكتبه السياسي السيد كريم مروه، ووفد اخر من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ضم الامين القطري للمنظمة المهندس عاصم قانصوه وعضو القيادة القطرية السيد عبدالامير عباس.

الذكرى الـ١٤ لزلفا شمعون

في الذكرى الرابعة عشرة لوفاة زوجة الرئيس كميل شمعون المرحومة زلفا شمعون، يقام صباح الاحد المقبل قداس عن نفسها في كنيسة القلبين الاقدسين في السيوفي ـ الاشرفية.

ويحضر القداس الرئيس شمعون الذي ينتظر ان يعود من رحلته الى بريطانيا مع نجله الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون في نهاية هذا الاسبوع، وعدد من الشخصيات والقيادات الحزبية.

فضل الله: عودة سفير إيران تعني تراجع الحكم عن الخطأ

توقف العلامة السيد محمد حسين فضل الله عند "الخلوات التي تعقد بين الرئيس والوزير بعيدا عن مجلس الوزراء"، ورأى ان ذلك "يعطي انطباعا ان مجلس الوزراء ليس في مستوى الثقة".

وتعليقا على عودة سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية قال: "اننا نعتبر عودة سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية الى بيروت نقطة ايجابية في تراجع الحكم عن خطئه الذي لم يستطع ان يبرره فتخبط في البحث عن المبررات الديبلوماسية والامنية من دون جدوى، ولذلك فقد كنا نرى انه خاضع لتأثير دولي او اقليمي. ونعتبر ان تراجعه يعتبر مؤشرا الى انه بدأ يملك مقدارا من الحرية في قراراته. ونحن نريد له المزيد من هذه الحرية في التعامل السياسي مع الشعوب. اما عودة الديبلوماسيين الى الساح اللبنانية، فقد تكون مؤشرا الى مرحلة طويلة من الامن، لكننا لا نستطيع ان نعتبرها مؤشرا للحل لان الحل لا يزال في قبضة الرياح الاقليمية والدولية، وحتى الان لا يبدو الاتجاه الذي تتحرك فيه هذه الرياح".

وعن الخلاف داخل مجلس الوزراء قال: "انني عندما قلت ان الخلاف داخل مجلس الوزراء دليل صحة لم أقل ذلك في المطلق، لكنني قلت ان هذه الظاهرة تعتبر مؤشرا ايجابيا الى ان هؤلاء بدأوا يفكرون في قضايا المواطنين من موقع الجدية والمسؤولية بعيدا عن اجواء المجاملات والتسويات التي اعتدناها سابقا عندما يأتي الضوء الاخضر من الرئاسة الموقرة لتزول كل معارضة. ونحن في الوقت الذي لا نريد لهذه الخلافات ان تتحول الى حرتقات او تتحول الى ادوات للابتزاز، نريد ان نسجل ملاحظة تحدثنا عنها سابقا وهي هذه الطريقة العشائرية في ترضية الوزراء بهذه الخلوات بين الرئيس والوزير بعيدا عن مجلس الوزراء مما يعطي انطباعا ان مجلس الوزراء ليس في مستوى الثقة لان يفهم كل التسويات وكل الاسرار".

وتطرق الى الوضع في الجنوب، فاكد ان قضيته "قضية اسلامية بقدر ما هي قضية عربية، وقضية من قضايا الحرية في العالم، وهي معروضة في أكثر من مؤتمر اسلامي، ونحن نخشى ان يكون الكثير من الانظمة الاسلامية يرفض التحرك الاسلامي في قضية الجنوب لانه يمثل التحدي السياسي للواقع الاستسلامي الذي تمارسه هذه الانظمة في ظل بركات السياسة الاميركية التي تتحرك لاحتواء الواقع العربي والاسلامي من خلال ملوكه وامرائه ورؤسائه".

ودعا العلامة فضل الله القيادات الفاعلة على مستوى لبنان الى لقاء حول مسألة تحرير الجنوب، رافضا ان تبقى قضية الجنوب قضية شيعية "تتحرك في البازار السياسي الطائفي في لبنان".

أعدّ له استقبال في المطار
ممثل إيران تأجلت عودته


الاستقبال الذي اعد. (توفيق العبدالله)

تأجل وصول القائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد محمود نوراني الى وقت آخر الذي كان مقررا وصوله امس بعد قرار الحكومة اللبنانية اعادة العلاقات الديبلوماسية مع ايران.

وكانت تظاهرة دعا اليها "حزب الله" وشاركت فيها حركة "امل"، استعدت لاستقبال الديبلوماسي قرب مطار بيروت، ورفعت لافتات وشعارات ترحيب، وزينت المحلة بصور للامامين موسى الصدر والخميني وباعلام "امل" ورايات اسلامية.

واصدرت السفارة بيانا شكرت فيه جميع الذين شاركوا في الاستعداد لاستقبال القائم باعمالها، معتبرة "ان ذلك دليل جديد على قوة العلاقة بين شعبي الجمهورية الاسلامية ولبنان".

تظاهرة جديدة لذوي المفقودين لم يستقبلها كرامي فقطعت الطريق


المتظاهرات يقطعن الطريق بالعوائق امام القصر الحكومي.


يحملن الحجارة لسد الشارع. (اليونور فالوف)

وصلت في العاشرة والنصف قبل ظهر امس الى أمام القصر الحكومي تظاهرة لامهات المخطوفين والمفقودين وزوجاتهم انطلقت من دار الافتاء مرددة شعارات تطالب المسؤولين بالعمل لانهاء قضيتهم.

وطلبت المتظاهرات مقابلة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وتجمعن عند مدخل حديقة القصر الحكومي. وبعد انتظارهن نحو ساعتين، عمدن في الاولى الا ربعا الى قطع الطريق امام القصر الحكومي، بينه وبين مثلث صيدلية بسترس، مما سبب عرقلة سير في كل المنطقة.

واجريت اتصالات بين المسؤولين عن الامن والمتظاهرات، ادت الى فتح الطريق بعد نصف ساعة وتفرق الجميع.

واوضحت اوساط كرامي انه لم يستقبل وفد المتظاهرات نظرا الى مواعيده المقررة سابقا، فضلا عن انه لم يمض سوى ايام على استقباله وفدا منهن ووعده له بملاحقة القضية، وان الفترة بين اجتماعه السابق بالوفد واليوم قصيرة جدا بحيث لم يتسن له معالجة الموضوع في ظل الظروف السياسية الراهنة والتعقيدات التي حالت دون اجتماع مجلس الوزراء امس، فضلا عن اعطائه الاوامر بنشر اسماء المعتقلين لدى اجهزة الدولة، الامر الذي تم يوم السبت الماضي.

ترحيل سويسري بعد تنفيذه عقوبة

رحلت امس الاجهزة الامنية مواطنا سويسريا يدعى وورنر شويفلر متهما بارتكاب جرائم احتيال وتزوير في لبنان.

ورافقت المتهم بعثة سويسرية حضرت الى بيروت لهذه الغاية.

وكانت البعثة التقت المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جمجع وبحثت معه في سبل تسليمها شويفلر الذي ارتكب في بلاده كذلك جرائم احتيال وتزوير وصدر حكم قضى بسجنه عشر سنين وبتغريمه مبلغ ١٠ الاف فرنك. وتمكن من الهرب من سويسرا ودخل لبنان بجواز سفر مالطي. ورحل شويفلر بعد تنفيذه العقوبة اللبنانية.

دعا اللبنانيين إلى تجاوز اليأس
صفير: الحال لا تتحسن في سرعة على رغم الجهود المضنية المبذولة

دعا النائب البطريركي الماروني العام المطران نصرالله صفير الى تجاوز اليأس "على رغم ان الحال لا تتحسن في السرعة المرتجاة مع كل المساعي والجهود المضنية المبذولة".

رأس صفير قداسا في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل لمناسبة عيد انتقال السيدة العذراء، والقى عظة قال فيها:

ايمان العذراء كان اقوى ايمان لانه كان التزاما مطلقا بما يمليه عليها هذا الايمان من قول وعمل ومسلك. والايمان الذي لا يتجسد اعمالا، على ما يقول القديس يعقوب، هو ايمان ميت (راجع يعقوب ٢: ١٧). وكان ايمانها حيا هنأتها عليه نسيبتها اليصابات يوم استقبلتها في بيتها في قرية عين كارم على مسافة نحو ستة كيلومترات غرب اورشليم وبادرتها بقولها لها: "من اين لي ان تأتي الي ام ربي؟ فطوبى لتلك التي آمنت انه سيتم ما قيل لها من قبل الرب" (لو ١: ٤٣ و٤٥).

لقد آمنت العذراء بالدور الذي اختاره لها الله وقبلت به عن وعي كامل ورضا تام وقامت بموجباته، فقالت للملاك: "ها انا أمة الرب ليكن لي كقولك" (لو ١: ٣٨). وقد اتخذت هذه العبارة شعارا لها في حياتها على الارض. وهي تعرب عن طاعة تامة وخدمة تذهب الى حد التضحية بالذات في سبيل القيام بما يأمر به الله. وهكذا "قدمت ذاتها، على ما يقول المجمع الفاتيكاني الثاني، تقدمة كاملة، امة للرب، لشخص ابنها وعمله، لتساهم معه وتحت امره، بنعمة من الله القدير، في سر الخلاص... فحلت طاعة مريم العقدة التي سببها عصيان حواء. وما ربطته حواء العذراء بقلة ايمانها، حلته مريم العذراء بايمانها" (دستور عقائدي في الكنيسة عدد ٥٦).

هذا ايمان العذراء، فاين نحن منه؟ قد نؤمن بالله ما دامت الرياح مؤاتية لنا وما دام الله يجود علينا بما نشتهيه من شؤون زمنية وخيور مادية. ولكن اذا ما انقلبت الرياح وحلت المصيبة وساءت الاحوال وطلب منا ان نضحي أيا يكن نوع التضحية، تسرب الينا الشك بعناية الله وابوته لنا ومحبته ايانا حتى لنكاد نكفر به على مثال بطرس الذي انكره ثلاثا، عندما رأى الخطر داهما. فقال: لا، جوابا عن سؤال الجارية البوابة: ألست انت ايضا من تلاميذ هذا الرجل؟ (يو ١٨: ١٧).

وما احرانا ان نقول، بعد هذه المحنة التي تلاحقنا منذ عشر سنين "مع الرسل لربنا: زدنا ايمانا" (لو ١٧: ٥). طبعت حياة العذراء على الارض كحياة ابنها، بطابع الصليب والالم، وما زادها ذلك الا ايمانا بالله وتوطيداً لرجائها عليه".

وتطرق الى الاوضاع في لبنان، فقال: "ما اكثر اسباب اليأس في لبنان في هذه الايام. ومنذ عشر سنين يعيش كثير من الناس في شبه جحيم من عذاب هو عذاب التشريد والتهجير والخطف والقنص واحراق المنازل والمتاجر وانتهاك الحرمات والاقداس. وكم هناك من ضحايا وارامل وايتام وبائسين ومرضى ومعاقين. كل هذا يدعو الى اليأس، خصوصا اننا نرى ان الحال لا تتحسن في السرعة المرتجاة على رغم كل المساعي والجهود المضنية المبذولة. ولكن هل يجوز للمؤمن ان يستسلم لليأس مهما تهددته المخاطر واحاقت به المظالم؟ وهو يعرف ان له اما في السماء هي دائما على اهبة الاستعداد للنجدة. وهذا ما اكده القديس برنردوس بقوله: "عندما تعصف بك رياح التجربة تطلع الى هذه النجمة وادع مريم.

عندما تلاطم امواج الغطرسة والكبرياء قاربك الهزيل، ارفع بصرك الى هذه النجمة وادع مريم.

عندما يهولك عبء الخطيئة وتساورك فكرة الدينونة الاخيرة فكر بمريم.

عندما تقتفي آثارها، اعرف انك لست في ضلال.

عندما تتضرع اليها، يطلقك اليأس. ولن تسقط اذا كنت شديد التعلق بها".

ولنا على هذا القول في تاريخنا الطويل امثلة كثيرة ناطقة".

قال السيد المسيح: "ما من حب اعظم من هذا، وهو ان يبذل الانسان نفسه عن احبائه" (يو ١٥: ١٣). والعذراء طبقت هذا القول على حياتها عندما وضعت ذاتها في تصرف الله فقالت للملاك: ها انا امة الرب "دليلا على الطاعة والاستسلام المطلق حتى الموت في سبيل الله. ومحبتها هذه مكنتها من المساهمة في عمل الفداء مساهمة فريدة. ومثلما ولدت ابنها في مغارة بيت لحم ولدت اخوته وهم الناس اجمعون، على قمة الجلجلة وهي واقفة عند اقدام الصليب باشتراكها الفعلي في الالام وبالتالي في عمل الفداء وبرهنت ان المحبة الحق ليست، على ما يقول القديس يوحنا باللسان والكلام، بل بالاعمال والحق" (١ يو ٣: ١٨).

اين نحن من هذه المحبة التي مارستها العذراء، وبيننا من يعيشون في بؤس ويأس والى جانبهم غيرهم يعيشون في يسر وبذخ وكأنهم ليسوا ابناء وطن واحد وايمان واحد واب واحد هو الله مفتدون بدم واحد هو دم ابن الله الذي اتخذ له اما عذراء؟ اين نحن من المحبة المضحية، وهناك اناس بيننا لا يفكرون الا في ارضاء رغباتهم وانانياتهم ولو على حساب راحة سواهم وحتى على حساب حياة مواطنيهم؟

والمحبة لا تتوقف على حاجات الجسد فحسب، بل تتعداه الى حاجات الروح فتعمل على المحافظة على المبادئ الدينية وصون الاداب والاخلاق ومكافحة الافات الاجتماعية وتجنيب الصغار الشكوك التي تثيرها لديهم هذه الصور الاباحية المعروضة في الساحات العامة: هنا وهناك وهنالك ولا رادع من دين وضمير.

ايمان ورجاء ومحبة وعصمة من الخطيئة، هذا ما اهل السيدة العذراء للانتقال بنفسها وجسدها الى السماء، وانتقال العذراء عربون لانتقالنا نحن نفسا وجسدا في اليوم الاخير الى حيث تقيم امنا السماوية. وهذا ما يوجب علينا ان نوازن بين الجسد والنفس في العناية من دون ان نهمل ايا منهما يقينا منا انهما في النهاية سيكونان شريكين مثلما هما في الدنيا شريكان.

وانا فيما نهنئكم منذ اليوم بعيد انتقال السيدة العذراء الى السماء، نسأل معكم هذه الام الحنون ان تلقي علينا وعلى بلادنا نظرة والدية وتبسط جناح حمايتها علينا مثلما بسطته على آبائنا واجدادنا الذين دأبوا في تكريمها وان تعيد الى بلادنا الامن والاستقرار والسلام".

وبعد القداس عرض شريط سينمائي عن حياة القديس شربل في باحة الكنيسة.

ومساء اختتمت الاحتفالات بقداس رأسه المطران ميخائيل ضومط راعي ابرشية صربا المارونية.

"الرابطة السريانية" تزور الكتائب

استقبل امس نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة، رئيس "الرابطة السريانية" السيد حبيب افرام وعرض معه الاوضاع في البلاد والجهود لتوحيد الموقف المسيحي.

وبعد اللقاء قال افرام: "تأتي هذه الزيارة لاركان حزب الكتائب ضمن تحركنا العام لشرح هموم شعبنا السرياني ومشاكله وآماله وتنسيق برامجنا واهدافنا مع القيادات المسيحية مؤكدين على حضورنا في قلب القضية اللبنانية وعلى حقنا في المشاركة في اية صيغة جديدة للبنان".

هيئة انماء الضاحية

عقدت امس "هيئة انماء الضاحية الجنوبية" أول اجتماع لها منذ احداث ٦ شباط في مقرها في مبنى وزارة الصحة، رأسه العميد الركن محمود ابو ضرغم وحضره ممثلون عن كل الادارات المعنية.

واطلع ابو ضرغم اعضاء الهيئة على قرار استئناف نشاطها.

وستعود الهيئة الى الاجتماع الثلثاء المقبل لتقويم نتائج المرحلة الاولى من عملية الكشف على ما يجب عمله وتأهيله.

تدريبات جوية

نفذ امس سلاح الجو اللبناني تدريبات فوق المياه الاقليمية المحاذية لمنطقة جبيل.

رفض السماح لمجلس تنفيذ المشاريع بالتعاقد لدروس تفوق امكاناته

لم يوافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على السماح لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية بالتعاقد بالتراضي لجميع الدروس والخدمات التي تتجاوز امكانات المجلس الحالية بما فيها الدراسات الاقتصادية والقانونية والاجتماعية في ضوء المعدلات المعتمدة لهذه الدروس والخدمات في نقابة المهندسين والمعدلات الدولية والتي سبق لوزارة الاشغال ان اعتمدتها.

وكان مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية مكلفا دراسة المشاريع التي تحال عليه وتنفيذها. وهي عموما مشاريع تتطلب اختصاصات معينة تفوق امكانات اجهزة الادارات الحالية، ولا يمكن القيام بهذه الدراسات التي تعود للمشاريع المشار اليها بواسطة اجهزة الادارة الحالية وحتى ليس بواسطة مكاتب الدروس العادية، بل تتطلب مكاتب متخصصة يتوافر لديها العنصر البشري والتجهيزات الحديثة.

وهذه المشاريع تعود الى الاوتوسترادات والمباني الضخمة كالجامعة اللبنانية ومعهد قوى الامن الداخلي والاهراءات والسجن الحديث.

وقد باشر مجلس المشاريع الانشائية درس بعض هذه المشاريع بواسطة مكاتب محلية وعالمية متخصصة، وهو يرى من الانسب متابعة هذه الدروس بواسطة هذه المكاتب او بواسطة مكاتب تكون في المستوى ذاته: مما يقتضي اعتماد طريقة الاتفاق بالتراضي للدروس التي تتجاوز امكانات الادارة، وهذا ما اجازه قانون المحاسبة العمومية، وعملا بقرار مجلس الوزراء الذي اجاز من قبل لوزارة الاشغال التعاقد بالتراضي لجميع الدروس والخدمات واسوة بها.

اللقاء الوطني لـ"جبهة رأس بيروت"
تأييد قضية المعلمين المتعاقدين وادانة حملات النيل من الحص

انعقد بعد ظهر الاثنين الماضي "اللقاء الوطني" السادس والعشرون في نادي متخرجي الجامعة الاميركية بدعوة من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" وبحث في الاوضاع من كل جوانبها مركزاً على قضية المعلمين المتعاقدين.

رأس اللقاء نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل، وحضره النائب زكي مزبودي والوزير السابق الدكتور عبد الرحمن اللبان و"ابو جمال حميد" عن حركة "امل" والسيد سليم حلاوي عن "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" ومندوبون عن الاحزاب والتنظيمات السياسية والنقابية والثقافية والاجتماعية والتربوية.

افتتح اللقاء رئيس الجبهة الحاج عبد الرحمن عيتاني، فطالب باشراك اللقاء في الهيئة الاستشارية لوضع مشروع الدستور الجديد، ودعا نائب رئيس المجلس الى ابلاغ هذا المطلب للمعنيين.

وتكلم النائب مزبودي عن محافظة مدينة بيروت وعن التركيبة الادارية في بعض الوزارات والمؤسسات الرسمية، فأبدى مخاوفه من الوضع الذي تعيشه بيروت الغربية لافتاً الى هجرة الشركات الكبرى وانتقال بعض السفارات والاسباب التي ادت ذلك.

ولفت مزبودي ايضا الى "قرار احد المسؤولين اعطاء الاجازات للموظفين في الادارات العامة لمدة ٦٠ يوماً، وهذا القرار هو مؤامرة على حكومة الوحدة الوطنية ويؤدي الى شل عمل الادارة في وقت نحن في حاجة الى الدوام الكامل والعمل المستمر للنهوض بالمرافق الحياتية التي تهم المواطنين".

واقترح المحامي عصام نعمان تحويل "اللقاء" مؤسسة دائمة "تتمكن من تحقيق انجازات على الارض ومعالجة الشكاوى التي يقدمها المواطن، لئلا يتقلص حضوره في المؤتمر العام".

وقال ممثل حركة "امل" ان الحركة "جادة في حل قضية المهجرين، وهي ستسحب غطاءها عن كل مهجر تثبت سلامة منزله ويستمر في احتلال منزل آخر".

وشرح رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين" السيد محمد المرعبي قضية المعلمين منذ نشوئها عام ١٩٧٧، وركز على تطوراتها الاخيرة التي تجلت في قرار مجلس الوزراء الذي قضى بتأليف لجنة لدرس هذه القضية، واكد "أن هذا القرار يعيدها الى نقطة الصفر" داعياً الى التعامل معها "انطلاقا من مشروع المرسوم المدرج في جدول اعمال المجلس".

ثم تحدث المهندس محمد قباني عارضا تقرير لجنة تحديد الاولويات في مناقشات اللقاءات نيابة عن رئيس اللجنة الدكتور قسطنطين زريق.

وتقرر تأجيل مناقشة التقرير الى الجلسة المقبلة كي يتسنى لاعضاء اللقاء درسه بامعان، وصدرت عن اللقاء توصية "بتأييد قضية المعلمين المتعاقدين، واستنكار حملات النيل من وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص بسبب وقوفه الى جانب الحق والقانون، ومطالبة الحكومة بحصر مهمة اللجنة الادارية التي الفتها اخيرا بوضع برنامج لتنفيذ القانون الرقم ٨٤/٢١ الذي اقره المجلس النيابي".

هيئات انتقدت أسلوب حنين وأيدت الحص في مواقفه

انتقدت ثلاث هيئات امس الاسلوب الذي اعتمده الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين في الرد على وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

نائب رئيس "مجلس اتحاد الجمعيات الاسلامية" الدكتور فاروق نجار قال: "ان الهبوط الى مستوى الشتائم في التعاطي مع القضايا العامة، هو أمر مؤسف لا يقبل به عاقل. وكنا نأمل في أن يرتفع النائب حنين في تصريحاته الى مستوى المسؤولية التي تتطلبها المرحلة التي نمر بها والتي تتطلب ان يعمل الجميع على تهدئة الاوضاع سياسيا وامنيا".

ورأى "تجمع المثقفين اللبنانيين" في بيان اصدره: "اننا اذ نكتفي بالاسلوب الحضاري الذي اعتمده الرئيس الحص حين قرر عدم الهبوط الى المستوى الذي تحدث فيه النائب حنين، فلا يسعنا الا ان نبدي استغرابنا للاسلوب الرخيص الذي اعتمده الامين العام للجبهة اللبنانية في تطاوله على الرئيس الحص وكنا نعتقد بأنه ارفع مستوى استنادا الى احاديثه وزملائه في الجبهة عن التعددية الحضارية في مناسبة وغير مناسبة".

واعتبرت "حركة التجمع الاسلامي" في بيان اصدرته "ان اقل ما يقال في تصريحات حنين انها لم تتجاوز مستوى الشتائم الذي نربأ بانفسنا ان نقبله وننصح النائب حنين باعتماد اسلوب اكثر رقيا وحضارة عندما يريد ان يخاطب الناس، خصوصا عندما يحاول ان يوجه كلامه الى رجل كسليم الحص".

صباغ ينتقد "الانحياز" في موضوعي المعتقلين والمتعاقدين

لفت رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ الى "ان كل الاسماء التي وردت في لائحة المعتقلين لدى الدولة سواء في قصر العدل او في الامن العام او في اليرزة او في السجون الرسمية هي لمسلمين".

واعتبر "ان هذا دليل على انحياز الدولة في الماضي والحاضر الى فريق ضد آخر، اذ لا يعقل الا يكون هناك معتقل مسيحي واحد بين هؤلاء".

وقال: "ان السؤال الذي يطرح نفسه بعد فضيحة اثارة موضوع تدني مستوى المعلمين المتعاقدين ومعظمهم من المسلمين، هو هل ان دولتنا اللبنانية تتصرف كأنها حكومة جنوب افريقيا؟ اننا نلفت الى حقيقة مؤلمة هي ان الانحياز وصل الى حد من الوضوح بات يصعب تصديقه".

مدير الدفاع المدني في البقاع: سنلبي الحاجات بعد انهاء الموازنة

شمعون يلقي كلمة في عناصر الدفاع المدني في زحلة. (خليل ريادة)

زحلة - "النهار":

زار امس مدير الدفاع المدني السيد نزيه شمعون مراكز زحلة وبعلبك وافتتح مركزاً في بدنايل.

وكان في استقباله في زحلة السيد ميشال شرو المسؤول عن الدفاع المدني في البقاع والسيد انطوان زعتر رئيس مركز زحلة. وفور وصوله عرض رجال الدفاع المدني الذين ادوا له التحية، ثم عقد اجتماعا مع المسؤولين في المركز واطلع على حاجاته خصوصا الى اسرة والى معدات اطفاء وانقاذ. وحيا شمعون الشجاعة والتضحية في عناصر الدفاع المدني في زحلة والبقاع واعلن ان الدفاع المدني سيفتتح مركزا في كل من بدنايل وسرعين.

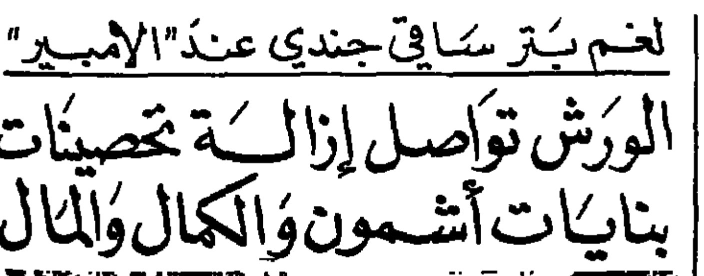
وقبل ان يتوجه الى بعلبك صرح شمعون بالاتي: "بناء على توجيهات وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف قررنا ان نزور المراكز في لبنان لنقف على حاجاتها، فزرنا الاسبوع الماضي مناطق عكار واليوم نزور البقاع ومراكزه، ونأمل في ان نلبي حاجاتها بعد ان ينتهي الوزير سكاف من اعداد الموازنة التجهيزية لكل هذه المراكز، خصوصا ان الدفاع المدني اثبت انه رمز الشرعية التي تدخل لبنان كله، واكبر دليل على ذلك زيارتنا لمركز حلبا حيث تأثرنا بالاستقبال الشعبي الرائع والذي هو اكبر دليل على تعاطف الشعب مع الدفاع المدني. وانا اليوم في زحلة بقلب مرتاح لانني لبناني لي الحق في التجول في ارضي ومناطقي. الفضل في بقاء هذه المؤسسة يعود الى دعم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والحكومة، والمسؤول الاول عنها الوزير جوزف سكاف".

ثم توجه الى بلدة بدنايل حيث افتتح المركز الجديد فيها في حضور رئيسه السيد عدنان سليمان واعلن انه سيعود الى المنطقة الاسبوع المقبل لافتتاح مركز سرعين.

وفي بعلبك استقبله رئيس المركز السيد محمد رعد وعناصره. وقد ابدى شمعون استعداده لتأمين كل التجهيزات الضرورية ولاسيما منها المفروشات والمعدات.

وعاد شمعون الى بيروت وبعد سيارة اسعاف كانت لدى حركة "امل".

لغم بتر ساقي جندي عند "الامبير"
الورش تواصل إزالة تحصينات بنايات أشمون والكمال والمال


الورش تعمل عند بنايتي الكمال واشمون.




وعند محلات "النار والنور".


حركة العبور على جسر فؤاد شهاب كما بدت امس. (جورج سمرجيان)

لليوم الثالث على التوالي، تابعت ورش شركة "اوجيه لبنان" ازالة التحصينات العسكرية من المنطقة الثانية في القطاع الاوسط (المنطقة العازلة) المحددة بين السوديكو وجسر فؤاد شهاب باشراف لجنة الترتيبات الامنية وقيادة عمليات منطقة بيروت، وركزت عملها في شارع بشارة الخوري وطريق الشام، وتحديدا عند بنايات المال واشمون والكمال ومحلات "النار والنور".

وفي التاسعة صباحا حضر اعضاء لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم ممثل "القوات اللبنانية" والسيدان سعيد الضاوي وايوب حميد ممثلا الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "أمل" والعقيد ميشال معيكي والرائد عاطف عبود اللذان انتدبهما ممثل الجيش العقيد جان ناصيف. ثم حضر ناصيف لاحقا الى منطقة اليسوعية بعد ابلاله من الوعكة الصحية التي المت به.

وعمل اعضاء اللجنة على تسوية اشكالات نشأت حول البدء بازالة السواتر والدشم: وباشرت الجرافات العمل دفعة واحدة في اكثر من منطقة. خصوصا في محيط بناية الـ"بيبسي" وبنايات اشمون والكمال والمال على جانبي طريق الشام وشارع بشارة الخوري: وكذلك من أبنية تقع في اخر شارع مونو واخرى في زقاق البلاط والخندق العميق تطل على بولفار بشارة الخوري.

وقد تمكنت الورش من ازالة القسم الاكبر من الدشم والمتاريس من بنايات اشمون والكمال والمال ومحيطها.

وافادت مصادر اللجنة الامنية ان اشكالات حصلت في شأن ازالة الاستحكامات والمتاريس من أبنية في شارع مونو: خصوصا من بناية سعد المقابلة لمنزل الوزير الشيخ بيار الجميل، وقد تقرر معالجتها بالسبل السياسية.

واكدت هذه المصادر ان قسما كبيرا من الدشم قد أزيل من بنايتي المال وأشمون. وسيستمر العمل اليوم لازالة ما تبقى منها في البنايتين ومحيطهما، وصولا حتى الغومون بالاس.

وكان انضم قائد المنطقة العازلة العقيد سامي ريحانا الى اعضاء اللجنة الامنية الذين تجمعوا قرب بناية "البيبسي" وانتقلوا جميعا الى منطقة اليسوعية واشرفوا على الاعمال الجارية هناك والتي قطعت شوطا كبيرا.

وواكب هذه الاعمال استمرار فرق سلاح الهندسة في الجيش في نزع الالغام وتفجيرها.

انفجار لغم

وفي العاشرة والربع قبل الظهر انفجر لغم ارضي بالجندي الياس شاهين من السرية ٥٣١ المتمركزة في المنطقة العازلة. وأفاد مصدر عسكري ان اللغم انفجر بالجندي لدى عبوره من منطقة "الامبير" في اتجاه "لاروندا" في ساحة الشهداء: فنقل الى المستشفى واضطر الاطباء الى بتر ساقيه.

وفي الثانية عشرة، عقدت لجنة الترتيبات الامنية اجتماعا في مقر قيادة منطقة بيروت في حضور قائد المنطقة العميد محمد الحاج والعقيد ريحانا، وقومت ما انجز من أعمال لازالة التحصينات العسكرية.

وقالت مصادر اللجنة لـ"النهار" انه طرح في الاجتماع اقتراح بارسال جرافات وورش للبدء بازالة التحصينات من منطقة الطيونة، فلم يتفق عليه لان بعض اعضاء اللجنة فضل استمرار العمل كما هو جار مع تكثيفه وتنظيف المناطق تدريجا وفي شكل نهائي.

واصدرت شركة "اوجيه لبنان" البيان الاتي:

"تابعت ورش اوجيه لبنان اعمالها في منطقة السوديكو - غومون بالاس، وقد انهت العمل في الشوارع الرئيسية والفرعية ولم يبق سوى بعض الابنية المحيطة.

أما بالنسبة الى شارع كورنيش المزرعة وصولا حتى عين المريسة: فقد انتهى العمل على هذا المحور وبقيت مساحة قليلة سيتابع العمل فيها غدا صباحا (اليوم).

مؤتمر فرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر

عقد مسؤولون في فرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ آب في دير سيدة البير مؤتمرا اداريا شارك فيه خمسون مسؤولا جاؤوا من كل المناطق اللبنانية لتدارس اوضاع فرق الاسعاف وتحسين طرق عملها واعادة تنظيم شؤونها الادارية.

شملت مواضيع المؤتمر عرضا لاوضاع فرق الاسعاف واعمالها، ومهمات رئيس المنطقة وصلاحياته ودوره في المجالس، تحت اوضاع مواصلة التدريب وتطوير طرق الاتصالات ونشاط غرفة العمليات، ودراسة السياسة المالية وتنظيم التعاون الميداني مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وفي اليوم الثاني زارت رئيسة الصليب الاحمر السيدة الكسندرا عيسى الخوري المشاركين في المؤتمر وامضت معهم ساعة دار خلالها حوار عن كل الامور المتعلقة بالاعمال الاسعافية.

وصباح الاحد فاجأ قائد الجيش العماد ميشال عون المؤتمرين بزيارة دامت نحو ربع ساعة وجه اليهم بعدها الرسالة الاتية:

"لمناسبة زيارتي لكوادر الصليب الاحمر في لقائهم المعقود في سيدة البير اتوجه الى جميع العاملين في هذه المؤسسة متمنيا القلبية لحفظهم رسالتهم الانسانية في جميع الاراضي اللبنانية وتقديري لمعاناتهم مع المعذبين وتخفيف الامهم في الشدائد والملمات. كذلك اتمنى عليهم ان يكونوا الرسل الدائمين للمحبة والوئام، كما كانوا دوما: ويساعدوا على التئام الجروح ويرتقوا مع المواطنين الذين يساعدونهم الى تخطي الذات وبث روحهم الرسولية في قلب كل انسان".

وقبل ختام المؤتمر تم صوغ "ميثاق شرف" اتفق عليه الجميع وهذا نصه":

"اتعهد بشرفي ان اخدم باخلاص فرق الاسعاف الاولي، وان اعمل على تطبيق مبادئ الصليب الاحمر ونشرها ضمن محيطي، وان التزم تطبيق مقررات المؤتمر الوطني المنعقد في دير سيدة البير في ١٩٨٤/٨/١٢ وتوصياته لما فيه خدمة الانسانية وتقدم جمعية الصليب الاحمر وفرق الاسعاف الاولي فيها من دون حدود الى ابعد من الواجب".

لقاء الفاعليات في صيدا والجوار

البزري: نلبق الخلافات فكرية
الحلو: التآخي مسيرة عمل



في اجتماع الصالحية من اليمين: المطران حلو، المطران رعد، النائب البزري، السيد نجاريان، المهندس كلش، السيد خليفة. (احمد منتش)

الصالحية – "النهار":

عقد أمس "لقاء وطني" في دار العناية في الصالحية، هو الاول من نوعه منذ الاجتياح الاسرائيلي للجنوب، حضره ممثلو الفاعليات السياسية والحزبية والدينية والاقتصادية والاسلامية والمسيحية، في صيدا والجوار. وانبثقت من اللقاء لجنة تجتمع دوريا مهمتها معالجة القضايا والمشاكل الطارئة ووضع صيغة حل مشتركة لتثبيت مسيرة التعايش الاخوي بين كل الفئات.

حضر اللقاء نائب صيدا الدكتور نزيه البزري، المطران ابرهيم الحلو راعي الطائفة المارونية في صيدا ودير القمر ومساعده الاب حنا الحلو، المطران اغناطيوس رعد مطران طائفة الروم الكاثوليك في صيدا ودير القمر ومساعده الاب حنا الحلو، لـ"التجمع المسيحي الحر": مدير دار العناية الارشمندريت جورج كويتر، رئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني المهندس احمد الكلش، رئيس "التجمع المسيحي الحر" السيد نزار نجاريان، اعضاء المجلس السياسي للتجمع السادة: ادمون خوري، جوزف غانم نائب رئيس أقليم الزهراني الكتائبي، الدكتور جوزف عبسي، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد كنانة البساط، رئيس جمعية تجار صيدا السيد علي الشريف، رئيس تجمع صناعيي الجنوب السيد سامي البساط، ممثل الامين العام لـ"التنظيم الناصري" مصطفى سعد الدكتور لطفي سعد، اعضاء اتحاد بلديات صيدا – الزهراني: رئيس بلدية الغازية نائب رئيس الاتحاد السيد حبيب خليفة، رئيس بلدية حارة صيدا السيد حسن زين ياسين، رئيس بلدية درب السيم السيد جوزف زعرور، رئيس بلدية الهلالية السيد ادمون شامي ممثلا بالسيد البر شامي، رئيس بلدية عبرا السيد ادوار سليمان، رئيس بلدية البرامية الشيخ مسعود الهاشم.

واعتذر عن الحضور مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين.

افتتح اللقاء الاب كويتر بكلمة اعتبر فيها دار العناية "نقطة الالتقاء بين جميع اللبنانيين".

البزري

ثم القى النائب الدكتور نزيه البزري كلمة فيها:

"أتينا نجتمع باخوان لنا تباعدوا عنا ولم نبتعد عنهم، باعدتهم ربما الظروف والاراء المختلفة. القتال من أجل الخلاف على الرأي ليس انسانيا، هذا الخلاف يجب ان يبقى على مستوى الفكر والحوار وهو السبيل الوحيد لحل كل المشاكل.

لبنان اليوم يعاني خطر التفتيت، اجزاؤه محتلة من الشمال الى الشرق والجنوب. عقدنا النية على ان نكون دعاة لتوحيد لبنان وان نعيش مع كل الفئات بسلام واطمئنان واخوة ومساواة. وهذا عملنا له في مدينتنا ومن أجله جئنا اليوم لنتابعه مع اخوان لنا وحتى نظهر ان أهداف ابناء صيدا هي وحدة لبنان وتحريره وان يعيش اهله بوئام وان يعاد بناؤه على أسس صحيحة وسليمة يتجلى فيها العقل".

وأضاف: "بعد الاجتياح سقط لنا ضحايا، كنا نقف سدا منيعا في وجه المتطرفين من ابناء مدينتنا ونقول لهم ان القتلة هم مخطئون وليسوا من المسيحيين. ولا يجوز ان نؤاخذ الكل على ما فعل البعض، واني اشعر اليوم، كما في أي يوم مضى، ان لدى اخواننا المسيحيين ميلا الى التعايش والمحبة. وأبلغوني أكثر من مرة ان استمر على مواقفي الرافضة للاقتتال الطائفي والداعية الى التعايش والمحبة بين ابناء الجنوب. وجئنا نجتمع حتى نخفف من مشاكل الناس وويلاتهم في وقت لا نملك كل حريتنا لاننا نعيش في ظرف احتلال".

وختم: "المطلوب التكاتف للتخفيف من شر الفتن والمؤامرات ولتجنيب الجنوب ما حل في الجبل. فنحن ضد الخلاف الطائفي مهما حاول البعض ان يخلق من أسبابه. ففي النهاية نريد التعايش ويجب ان نسعى اليه من البداية".

الكلش

وشدد السيد احمد الكلش، في كلمته، على ان "منطقة الجنوب هي مثال للوحدة الوطنية الصحيحة والعيش الاخوي على رغم كل المآسي والمعاناة التي تتعرض لها. ونحن متأكدون من ان بعض الاحداث والسلبيات لن تمس جوهر العيش السليم. وما هذا الاجتماع الا برهان على اننا نستطيع ان نحافظ على منطقتنا في لبنان".

نجاريان

واعتبر السيد نزار نجاريان ان "اللقاء هو وطني حقيقي" وقال: "لا شك في اننا نمر بظروف استثنائية ودقيقة وهي بدأت منذ العام ١٩٧٥ وما زلنا الى اليوم نتحمل عواقبها ونتائجها. مآس كبيرة حلت بالكثير من المناطق وعمليات تهجير فرضت على لبنان وابنائه كنا في غنى عنها لكن المؤامرة موجودة لتشويه صورة ايجاد وطن حر بكل معنى الكلمة: وطن ديموقراطي لكل الطوائف والمجموعات تعيش فيه بكرامة. الظرف دقيق وصعب وعلينا جميعا تحمل اوزاره.

نؤكد اليوم وكل يوم اننا نريد ان نعيش في هذه المنطقة في أمن وسلام وحرية وان نمارس كل ما نود وان نتفاعل مع بعضنا بعضاً لنعطي مثالا جديدا للبنان الجديد. وشعوري انه لا يمكن ان يحل بنا ما حل بالجبل. ونؤكد لكل من يحاول الاصطياد في الماء العكر وخلق الفتن ان هناك وحدة حال على الارض، تاريخها قديم في العيش المشترك والتآخي بين ابناء المنطقة. وعلينا كمسؤولين واجب المحافظة على هذا التاريخ وصونه واعطائه دفعا الى الامام. نريد للجنوب ان يكون مثالا لكل لبنان. فطوائفه كانت، ولازالت وستستمر، بتعايشها وتفاهمها التامين – صيدا عاصمة الجنوب ورئته يجب ان تبقى تتنفس طبيعيا وان نعيش بحرية والا انعكس ذلك سلبا علينا جميعا".

واشار الى ان "الاوضاع على الارض كثيرة وهي ليست سليمة ومثالية ولكن علينا كمسؤولين تجميلها والسيطرة عليها، فالسلطة ليست للشرعية اللبنانية وهذا امر واقعي يجب ان نراه ونفهمه كما هو، وعلينا تخفيف المشاكل وترتيبها ليستمر التعايش كما كان منذ مئات السنين".

ودعا الى "المحافظة على المنطقة التي نعيش عليها وعلى الارض، وان ننزع منها كل شائبة وان نقفل الباب، قدر المستطاع، في وجه كل الجماعات التي تحاول وضع العراقيل، علينا اكمال مسيرة التآخي لنعطي لبنان صيغة تفاهم جديدة انطلاقا من الجنوب".

خليفة

وقال السيد حبيب خليفة: "نعيش منذ عشر سنين في ظل مؤامرة رهيبة استطاعت ان تأخذ طريقها لان السلطة تعطلت ونجحت في تقسيم الناس طوائف".

الحلو

واعلن المطران ابرهيم الحلو ان "كل ما قيل يمثل تفكيرنا جميعاً ويجب ان نبقى على اتصال مهما حدث، ويجب ان تبقى الاتصالات بين الطوائف والفاعليات الدينية والسياسية من اجل الابقاء على روح الوحدة والتعاون، وان نبادر الى حل اي مشكلة".

واعتبر ان "مسيرة التآخي يجب ان تكون مسيرة عمل لانها خير للجميع. وهذه المسيرة واجب امام الله والوطن والناس. ولا انتصار لاحد على احد ولا افضل لاحد على احد، ولولا الجنوب لا وجود للبنان".

وانبثقت من اللقاء لجنة قوامها النائب الدكتور نزيه البزري والمطران ابرهيم الحلو والدكتور جوزف عبسي والسادة: نزار نجاريان وادمون خوري وجوزف غانم وحبيب خليفة وكنانة البساط وعلي الشريف وسامي البساط. وهي ستجتمع دوريا "لمعالجة كل الامور الطارئة والقضايا الملحة ووضع صيغة عمل مشترك لتثبيت مسيرة التعايش الاخوي بين جميع الفئات في المنطقة واحباط كل الفتن التي تحاك".

بعد اللقاء سئل نجاريان عن موضوع البحث فاجاب: "أؤكد ان مبدأ الفتنة في الجنوب مرفوض، بقي الجيش الاسرائيلي او خرج، هناك عيش مشترك منذ مئات السنين يجب ان يبقى وعلينا ان نتعاون ونتعايش لان المسيحي عندما تهجر من الجبل لقي الدعم والحماية من ابناء الجنوب وهذا واقع نحن لا نجهله.

نحن نقر بأن الوضع صعب وان هناك واقعا وعلينا ان نكون حكماء في التعاطي مع هذا الواقع وان نتفق على الامور والقضايا ولمواجهتها كما يجب عدم اللعب بالتناقضات وعلينا ان نتحرك تحركاً مشتركاً لانقاذ الوطن".

وعن الاجتماع قال: "بحثنا في الموضوع الاسرائيلي وتداولنا كل وجهات النظر والتي بينها بعض الفروقات، ومهمة اللجنة التي تشكلت تقريب وجهات النظر وتوحيد التحرك لانقاذ الوضع وتخفيف وطأة المشاكل التي يعانيها المواطن في الجنوب".

واستبعد اي انسحاب اسرائيلي جزئي او غيره من الجنوب "بسبب عدم وجود القرار الاسرائيلي على مستوى الحكومة الاسرائيلية وهذه الحكومة غير موجودة الى الان".

المفتي يوضح

واوضح المفتي جلال الدين لـ"النهار" سبب تغيبه: "هناك اسباب خاصة ومشاغل كنت مرتبطا بها حالت دون حضوري مثل هذا اللقاء. وان كنت بعيدا عنه في الحضور الجسدي لكن عواطفي ومشاعري كانت مع الحضور داعيا الله الى انقاذ لبنان من المحنة التي يعانيها. ونحن دائما نتمنى لكل لقاء ان يعطي النتائج الطيبة وان يؤلف بين اللبنانيين ويوحد بين صفوفهم ويعيد اليهم الاصالة اللبنانية التي تميز بها لبنان، ونرجو ان تنصب كل الجهود على تحرير لبنان من كل غاصب وطامع".

عبوة في طريق دير قانون
استهدفت دورية اسرائيلية

الجنوب – "النهار":

انفجرت صباح امس عبوة ناسفة على طريق دير قانون النهر اثناء مرور دورية اسرائيلية. وعلى الفور قطعت القوات الاسرائيلية الطريق وحلقت في سماء المنطقة طائرة مروحية واكبت عملية تمشيط، ثم دخلت قوة اسرائيلية واعتقلت كلا من فؤاد عبد الاعلى قمير (٢٢ عاما) وحسن عبد الاعلى قصير (١٨ عاما).

وقالت الاذاعة الاسرائيلية "ان قذيفة "آر. بي. جي" اطلقت عند احد مداخل القرية في اتجاه موقع تابع لجيش لبنان الجنوبي. ولم تقع أي اصابة بين افراد الموقع".

ولاحظت "ان قطاع القرى الشيعية في منطقة صور بات اخيرا مركزا لنشاطات معادية لقوات الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي".

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر عسكرية في تل ابيب "ان قذيفة صاروخية اطلقت على موقع اسرائيلي قرب ديرقانون ولم تقع اصابات".

واوضحت ان عدد الهجمات التي تعرض لها الجيش الاسرائيلي منذ غزو لبنان في ١٩٨٢ بلغ ٥٠٠٠ اسفرت عن مقتل ٥٩٩ جنديا وجرح ٢١١٥.

واستندت الى تقارير غربية لتقول ان عدد الجنود الاسرائيليين العاملين في الجنوب يبلغ نحو ١٠ الاف.

وعلى اثر العملية التي حصلت قبل يومين قرب مفترق العباسية ضد احدى الدوريات الاسرائيلية قامت جرافات ثقيلة امس بجرف نحو ٥ دونمات من الليمون والموز من البستان الذي جرت قربه العملية والذي يملكه المغترب شريف ابرهيم هاشم (ابو ابرهيم).

وكان الاسرائيليون قطعوا الطريق الرئيسة بالقرب من جسر سينيق صباح امس لمدة ساعة قاموا على اثرها بحملة تمشيط بالنار.

ونفذ الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية عدة فوق مدينتي صور والنبطية بينما حلقت طائرات اخرى، الاولى والربع من بعد الظهر في سماء الجنوب والعاصمة والجبل فالبقاع الغربي في طلعات استكشافية عدة خارقة جدار الصوت.

وفي جب جنين (البقاع الغربي) احتجزت القوات الاسرائيلية الرقيب كمال احمد شرانق والجندي خالد سعيد فرحات والجندي ديب مصطفى فرحات من الجيش اللبناني وجمال قاسم شرانق، ونقلتهم الى جهة مجهولة.

على صعيد آخر قالت الاذاعة الاسرائيلية "ان ضباط وحدة الاتصال التابعة للجيش الاسرائيلي في الجنوب انهوا نزاعا بين ممثلي وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين وتشغيلهم (الاونروا) وممثلي مخيمات اللاجئين الثلاثة قرب مدينة صور. ودعوا ممثلي الطرفين الى اجتماع وحذروا من التورط في اعمال عنف".

● احتفلت الوحدة الفرنسية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان بتعليق اوسمة "خدمة السلام" في احتفال اقامته في مركز قيادتها في الناقورة في حضور الجنرال وليم كالاهان قائد القوات الدولية وقادة الكتيبة الفرنسية وعدد من قادة الوحدات وممثلين عن الجيش اللبناني. بعد المارسييز الفرنسي القى الجنرال كالاهان كلمة اشاد فيها بدور الوحدة الفرنسية وبما تقوم به من اجل السلام في جنوب لبنان في هذه الظروف الصعبة.

ثم علق الاوسمة مبتدئا بقائد الكتيبة. واقيم عرض عسكري لكل الفرق الفرنسية اشتركت فيه آليات مدرعة. وانتهى الاحتفال بمأدبة غداء.

● في مخيم عين الحلوة (صيدا) سقطت قذيفة صاروخية لم تنفجر تولى الخبير العسكري تعطيلها.

هيئات سياسية ودينية وشعبية
تعرض الاوضاع الحياتية في الجنوب

الاجتماع الموسع في غرفة التجارة والصناعة في صيدا. (نبيه باشو)

صيدا – "النهار":

عقد امس اجتماع موسع في غرفة التجارة والصناعة في صيدا حضره المفتي محمد سليم جلال الدين ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش ونائبه السيد نزيه البعاصيري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ونائب رئيس غرفة صيدا السيد محمد كنانة البساط ورئيس جمعية التجار السيد علي الشريف وممثل الاوقاف الشيخ محمد دالي بلطة والطبيبان لبيب ابو ظهر وغسان حمود عن المؤسسات الصحية كذلك حضره ممثلون عن الجمعيات التربوية والثقافية.

ووزع المفتي جلال الدين البيان الاتي: "الاجتماع كان لتداول المواضيع التي تتصل بحياة المواطنين في كل القطاعات ونتائجه تبعث على التفاؤل وتبشر بالخير خصوصاً ان التقارير الموضوعة تتضمن اقتراحات لحلحة الازمة مبدئياً في كل القطاعات اذا ما تضافرت جهود القوى الوطنية الفاعلة على الساح بالاضافة الى قيام الدولة بواجباتها لانقاذ الاوضاع المتدهورة ودعم الصمود. واري من الواجب قبل مناقشة التقارير ان اشكر كل من عمل واشترك في وضعها كما اشكر الحضور لتلبيتهم الواجب وارجو الله ان يوفقنا في نهاية المناقشات والمداولات لاتخاذ القرارات التي تجعل المواطنين يتنفسون الصعداء ونخفف من المعاناة التي يتعمدها جيش الاحتلال واجراؤه وعملاؤه".

الشيوعي في الجنوب يطالب بدعم جدي لصمود الجنوبيين

النبطية – "النهار":

حيت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في منطقة النبطية "شهداء جبهة المقاومة الوطنية ومعتقلي انصار" وطالبت الحكومة والحكم بـ"الدعم الجدي لصمود الجنوبيين وعدم الاكتفاء بالدعم الاعلامي واللفظي".

شرحت المنظمة في بيان اصدرته بعد اجتماع امس الاوضاع في الجنوب وقالت "ان هدف البيان الذي وزعته زمر العملاء باشراف المخابرات الاسرائيلية والذي تناول رموزاً دينية واجتماعية ووطنية بالتهديد والوعيد اذا لم يغادروا الجنوب، هو خلق جو من البلبلة والارتباك في صفوف المواطنين".

ودعا البيان اهالي اقليم التفاح الى "التأكيد على منع اسرائيل، وعملائها من النفاذ عبر التشرذم الحاصل في الصف الوطني، وذلك بتكثيف العمل على توحيد الجهود في اطار جبهوي قادر على المواجهة الصعبة في كل الظروف، وعدم تمكين العدو من تحقيق اهدافه التي يطمح اليها، خصوصا لجهة الامتناع عن مراجعته في شأن المشاكل التي يفتعلها هو وعملاؤه. فالعدو هو الداء الذي يسبب الفتن والواجب استئصاله والتمسك بالارض والدفاع عن الوجود بكل الوسائل".

"امل" تطالب بشكوى في مجلس الامن حول مياه الوزاني

طالب المكتب الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب الدولة بتقديم شكوى عاجلة الى مجلس الامن بعد "المعلومات عن قيام اسرائيل بسرقة مياه الوزاني واقتطاع جزء من الاراضي اللبنانية في الوزاني والخيام".

ودعا في بيان الى "احتضان قضية الجنوب رسميا واعتماد الوسائل الكفيلة بتحرير الجنوب والبقاع الغربي بما فيها وسيلة المقاومة".

واستغرب ما ورد في البيان الصادر اخيرا باسم الفاعليات السياسية والنقابية والروحية، ونفى ان يكون للحركة اي علم به.

وشدد على ضرورة التنسيق بين "امل" والفاعليات في صيدا "للتحصين العمل الوطني والحفاظ على العيش المشترك".

"التجمع المسيحي الحر" يستغرب خرق النار في اقليم الخروب

استغرب "التجمع المسيحي الحر" "خرق وقف النار الدائم في منطقة اقليم الخروب والاعتداء على البلدات المسيحية الآمنة". وشدد على "ضرورة التقيد بهذا الاتفاق الذي تم بين كل الافرقاء لانه مدعاة تفاؤل في مستقبل خير ومشرق لجميع ابناء الاقليم".

محافظ النبطية يتفقد القرى

النبطية – "النهار":

تفقد امس محافظ النبطية الدكتور ابرهيم فقيه، قرى صربا وحومين الفوقا ورومين وميفدون وبريقع وكفرصير، واطلع على اوضاع الاهالي ووعدهم برفع مطالبهم الى المسؤولين.

تحصينات وطرق جديدة ومناورة
للاسرائيليين على جبهة البقاع



دبابات محمولة في انتظار التبديل على جبهة البقاع.



احدى القوافل.

افادت معلومات من البقاع الغربي ان الاسرائيليين وسعوا نطاق بناء تحصيناتهم في المنطقة، وشوهدت جرافات ضخمة تعمل على احداث خندق واق للدبابات بين صغبين ولالا بعمق ٥ امتار وعرض ٦ امتار وطول ٣ كيلومترات.

وهذا الخندق مشابه لخطي الدفاع الاول والثاني اللذين احدثا الشهر الماضي. وتعمل جرافات اخرى على حفر خندق مماثل في التلال الفاصلة بين بلدة القرعون ومجدل بلهيص، وتنفذ جرافات اخرى شق شبكة من الطرق العسكرية، احداها من طريق كفرمشكي حتى تلال كوكبا – ابو عرب التي اصبحت في الفترة الاخيرة مركزا مهما لاجهزة المراقبة المتطورة. والثانية من تلة المنارة جنوب راشيا الوادي والمثبتة فوقها شبكة من صواريخ ارض – جو، حتى الطريق التي تربط بيت لهيا بتنورة. والثالثة تربط هذه الطريق بوادي بكيفا وصولا حتى المعسكر الاسرائيلي شرق العقبة.

وفجر الاثنين نفذت القوات الاسرائيلية مناورة بالذخيرة الحية على محور عميق – عانا – كفريا – المنصورة – تل الذنوب، شاركت فيها الدبابات والمدفعية والقنابل المضيئة التي انارت سماء المنطقة لأكثر من ساعتين، تحت اشراف ضابط برتبة ميجر جنرال اوفدته وزارة الدفاع الاسرائيلية.

وخلال اليومين الماضيين، اجريت عملية تبديل واسعة في صفوف القوات الاسرائيلية على جبهة البقاع، شملت المدرعات والمشاة وبطاريات من المدفعية ذاتية الحركة من عيار ١٥٥ و١٧٥ ملم. وقد قطع الاسرائيليون طريق مستعمرة المطلة – الحاصباني – كفرمشكي، ساعات طويلة يومي الاثنين والثلثاء، لتسهيل عملية التبديل.

مهرجان لوفد المبعدين في الهرمل

المرحلة صعبة واسرائيل تعاني
وقرارنا هو استمرار المواجهة

استقبال وفد العلماء المبعدين في بلدة العين. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

اليوم الثالث لوفد العلماء الذي ابعدتهم اسرائيل من الجنوب كان في منطقة البقاع الشمالي حيث نظم لهم "حزب الله" استقبالا شعبيا توج بمهرجان خطابي في حسينية الهرمل.

حضر الاحتفال الذي اقيم للعلماء يوسف دعموش وعلي ياسين وزهير كنج جمع من فاعليات المنطقة وابنائها.

والقى العلامة السيد عباس الموسوي كلمة "حزب الله" فاعتبر ان المرحلة صعبة وان "القرار الاسلامي هو الاستمرار في مواجهة اعداء الله اسرائيل واميركا وروسيا والاستعمار ككل وعلينا التزام ذلك جميعا، لقد كانت اسرائيل وحدها تركع العرب وهي اليوم تعاني في الجنوب مشكلة وارتباكا نتيجة تضحيات العلماء وجهادهم والمقاومة الاسلامية". واكد الاصرار على المواجهة ورفض اي ترتيبات امنية "لان اسرائيل تخطط اليوم من خلال الكتائب وعملائها الذين وضعوا خطة امنية من اجل تثبيت دولة لبنانية في بيروت وتنتهي ترتيبات مع اسرائيل وتفاوض وهذا مرفوض كليا منا".

وشرح الشيخ دعموش مآسي ابناء الجنوب ومعاناتهم من جراء الممارسات الاسرائيلية واكد التصميم على "التمسك بالارض والتصدي لظلم اسرائيل وتعسفها". وقال: "لقد استطعنا اسقاط مقولة اسرائيل لا تقهر"، مشيرا الى "الاعتماد على الله وليس على سلاح اميركا ولا روسيا". وطالب بدعم المقاومة "التي تبقى على الخط والمسيرة والرسالة".

وكان العلماء زاروا مقر حركة "أمل" في بعلبك والتقوا المفتي الشيخ خليل شقير عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عباس حسن وقيادة اقليم البقاع في الحركة.

وخلال الاجتماع ندد عضو المكتب السياسي لـ"أمل" الحاج اكرم طليس بممارسات اسرائيل واطماعها التوسعية وقال: "نحن نوافق على الترتيبات الامنية مع اسرائيل شرط ان يكون المفاوض الوحيد بلال فحص وسيارته المفخخة". وطالب "الوزراء الوطنيين" في الحكومة بـ"العمل على صعيد الاصلاحات لأنه لم يحدث اي تغيير لمصلحة المحرومين والمستضعفين".

ورحب السيد احمد امهز بالعلماء والحضور.

اما دعموش فشدد على "ضرورة الوحدة الداخلية للعاملين في الخط الاسلامي".

كشيشيان ينهي زيارته لزحلة

زحلة – "النهار":

انهى امس مطران الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان ارام كشيشيان، زيارته لزحلة بعدما اجرى لقاءات عدة مع اساقفتها والمجلس الملي وابناء الطائفة.

ولدى مغادرته المدينة ادلى بحديث فيه: "احيي بكل سرور عودة هذه المدينة الحبيبة الى حياتها الطبيعية. وعلى ابناء هذه المدينة ان يحولوا عذابهم جهداً بغية اعادة بناء لبنان الواحد والموحد، اي ان على زحلة ان تضع كل امكاناتها في خدمة التوجهات التي تصب في خانة وحدة لبنان ارضاً وشعباً، وان الطائفة الارمنية اللبنانية بمواقفها الموحدة مستعدة دوماً لتقديم دعمها وجهودها لمصلحة لبنان ووحدته وهذا من اقل واجباتنا كاحدى الطوائف اللبنانية الاساسية. وعلى جميع الطوائف في هذه المرحلة المصيرية ان تدع خلافاتها السطحية جانباً وان تمد يد العون بعضها الى بعض بغية انقاذ لبناننا الحبيب وان هذا الانقاذ لن يكون الا بوحدة ابنائه من دون استثناء".

متعهدو الابنية المدرسية في الجنوب يطالبون بحقوقهم

الجنوب – "النهار":

ناشد متعهدو الابنية المدرسية في منظمة "اليونسيف" في الجنوب والبقاع الشرقي، رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والمسؤولية توقيع الشيكات المستحقة لهم والتي لا تزال مجمدة في مجلس الانماء والاعمار بعد استقالة رئيسه الدكتور محمد عطاالله "لان الاعباء التي يتحملونها في هذه الظروف جسيمة جداً".

الدفاع المدني يساهم في ترميم مدافن ميمس

حاصبيا – "النهار":

ساهم جهاز الدفاع المدني في النبطية اخيرا في ترميم مدافن بلدة ميمس – حاصبيا.

وشكر اهالي البلدة لمدير الدفاع المدني السيد نزيه شمعون ورئيس فرع النبطية السيد عفيف شعيب، هذه المبادرة، علماً ان ميمس لا تقع ضمن نطاق عمل هذا الفرع.

حاجز في الملولة استمر ٣ ساعات

طرابلس: لقاء اسلامي تداول الخطة
وعضو في "التنسيق" انتقد التجمعات

طرابلس – "النهار":

انعقد مساء أمس اجتماع ضم الشيخ سعيد شعبان والشيخ هاشم منقارة عن "حركة التوحيد الاسلامي" والسيدين فتحي يكن وعبدالله بابتي عن "الجماعة الاسلامية في لبنان" والشيخ كنعان ناجي وخليل عكاوي "ابو عربي" عن "لجان المساجد"، وبحث هؤلاء في الاقتراحات المتعلقة بالخطة الامنية في طرابلس. وعلمت "النهار" ان وفدا من المجتمعين سينتقل الى بيروت لاجراء اتصالات تمهيدا لاتخاذ موقف من الخطة سيعرض على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي السبت المقبل لدى وجوده في طرابلس.

جولة على المحاور

من جهة أخرى جال رئيس اللجنة الامنية المنبثقة من "هيئة التنسيق الشمالية" السيد زهير حكم ورئيس لجنة التحقيق السيد عبد الرحمن عبد الرحمن ظهر أمس على محاور التماس في التبانة والقبة وبعل محسن للتأكد من استقرار الوضع الامني فيها.

حكم

وصرح حكم بعد الجولة "ان الاتصالات ما زالت مستمرة بين الاطراف لمتابعة الخطة الامنية. وقمنا بهذه الجولة وتأكدنا من فاعلية وقف النار منذ اكثر من اسبوع. وهذه الاوضاع المستقرة تسمح للجميع بالتحاور حول الخطة في طرابلس. الا انني اخاف من التأخر في اعدادها لما له من انعكاسات سلبية على مصلحة المواطنين والبلد. وهذه الفترة يجب ان تسمح لنا بالوصول الى الخطة داخل هيئة التنسيق وعلى الذين لم يتقدموا بعد باقتراحاتهم حولها ان يستعجلوا كي لا نصل الى حال أمنية لا تساعدنا في انضاجها".

وأرى ان بعض الاطراف يأخذ وقتا بالتفتيش عن تجمعات خصوصية، في حين ان التجمع الوحيد الفعال الذي يجمع ابناء طرابلس هو هيئة التنسيق وغيرها ليس قادرا على ان يصل بالمدينة الى شاطئ الامان. لذلك مع احترامي للافكار حول قيام تجمع اسلامي أو مؤتمر اسلامي، فاننا في طرابلس كلنا مسلمون ووطنيون ونتكلم باسمها. فلنتفق في هيئة التنسيق على أشكال توحيدنا وبعد ذلك فانا متأكد من استقرار المدينة".

وقال: "ان سوريا تدعم الخطة الامنية ودورها في لبنان يشكل الضمان لجميع القوى الوطنية والاسلامية في طرابلس وخارجها. ولولا هذا الدور لما كانت هناك مصالح اسلامية ووطنية. والتفاعل بين سوريا والقوى الوطنية والاسلامية يجب ان يستمر حفاظا على المصلحة الوطنية عموما ولكي يبقى لبنان واحدا موحدا مناهضا للعدو الاسرائيلي وعملائه في الداخل".

حاجز الملولة

وكان حكم تابع الاتصالات صباحا لازالة حاجز مسلح أقيم في السابعة الا ربعا على اوتوستراد طرابلس – الملولة بالقرب من مخفر درك التبانة واستمر نحو ثلاث ساعات.

ابو حيدر وغندور

من جهة أخرى، عقد اجتماع في سرايا طرابلس بين محافظ الشمال بالوكالة السيد عبد العزيز ابو حيدر وقائد سرية قوى الامن في الشمال العقيد عبد الكريم غندور قوما خلاله الوضع الامني في المدينة والترتيبات التي تفسح في المجال أمام قوى الامن للقيام بدورها كاملا.

تبادل معتقلين

على صعيد اخر، تم أخيرا تبادل محتجزين بين "حركة التوحيد الاسلامي" و"حزب العمل الاشتراكي العربي". فأفرجت الحركة عن راتب سليمان من "حزب العمل" الذي اعتقلته الاربعاء الماضي، فيما اطلق الحزب عن عدد من عناصر الحركة كان احتجزهم ردا على اعتقال عنصره.

حريق في منطقة البحصاص
التهم مستودعاً لأعمدة الكهرباء



الدخان يتصاعد من مكان الحريق



... والدفاع المدني يكافح النار. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

شب حريق هائل ظهر امس في مستودع للاعمدة الكهربائية الخشبية في منطقة البحصاص.

وكان الحريق امتد الى المستودع نتيجة احتراق بعض اشجار الكينا المجاورة له، وزاد في استعار النار وتأججها كون الاعمدة الخشبية مطلية بمادة الاسفلت والقطران فضلا عن شدة الرياح الغربية.

على الفور هرعت الى المكان سيارات الاطفاء التابعة لبلدية طرابلس والدفاع المدني و"الدفاع المدني الشعبي" والكشاف المسلم وبدات عمليات واسعة لحصر النار للحؤول دون امتدادها الى الجهة الغربية للمستودع حيث "براد الفندور" وعدد من المصانع.

وواجه رجال الاطفاء صعوبات كبيرة في اخماد الحريق نتيجة شدته وسحب الدخان الكثيفة التي غطت سماء المنطقة لتصل الى منطقتي ابي سمراء والمعيصرة. وساهمت قوى الامن الداخلي وعناصر من القوات السورية في مكافحة النار وسهلت وصول سيارات الاطفاء الى مكان الحريق الذي يقع بالقرب من الاوتوستراد الرئيسي في المدخل الجنوبي لطرابلس.

وفي الخامسة تمكن رجال الاطفاء من اخماد النار بعدما هددت المعامل القريبة منه وخصوصاً معمل عريضة.

سلب سيارة في نفق فؤاد شهاب

اورد امس التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

● لدى مرور سهيل سامي بيوض على جادة فؤاد شهاب، اعترضه مسلحون داخل النفق وسلبوه سيارته الـ"غولف".

● ادعى انطوان اسعد واكيم لدى فصيلة الغبيري ان ثلاثة اشخاص اعترضوه في محلة الطيونة واقتادوه الى طريق فرعية حيث سلبوه ٥٠٠ ليرة واوراقا خاصة.

● ابلغ ادمون حنا سلوم فصيلة حبيش ان خمسة مسلحين دخلوا منزله في شارع ارتوا بحجة تفتيش المنزل وسلبوه مبلغ ٩٣ الف ليرة.

مراكز الاختبارات للفائزين بالفحوص لرتبة شرطي متمرن

ذكرت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي جميع المرشحين الذين فازوا بالفحوص الصحية لرتبة شرطي متمرن بوجوب حضورهم الساعة السابعة صباح السبت لاجراء الاختبارات الخطية في احد المراكز الآتية:

– معهد قوى الامن الداخلي – الوروار: للذين تقدموا في هذا المركز وفي مركز سريةجونيه.

– مبنى الجامعة اللبنانية في القبة – طرابلس: للذين تقدموا في محافظة الشمال.

– تكميلية حوش الامراء الرسمية للبنات، وتكميلية المعلقة الرسمية للصبيان في زحلة: للذين تقدموا في محافظة البقاع وفي مركز فصيلة بيت الدين.

– ثانوية الزعتري الرسمية للصبيان: للذين تقدموا في محافظة الجنوب.

العلاقات اللبنانية - البلغارية بين قصير ووزيرة الصناعة الخفيفة

العلاقات الاقتصادية بين لبنان وبلغاريا وامكانات تنميتها كانت أمس موضع بحث بين وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ووزيرة الصناعة الخفيفة البلغارية السيدة الينا زلاتيفي التيزارته يرافقها سفير بلغاريا في لبنان السيد يوردان كلايدجيف والمستشار الاقتصادي السيد بوريس بوريسوف والملحق التجاري السيد بلامن غانتشيف ونائب المدير العام للصناعة البلغارية السيد اتناس اشمندوف والخبير اتناس ديمترو.

وصرحت الوزيرة زلاتيفي: "تباحثنا في مجمل الشؤون الاقتصادية والعلاقات الاقتصادية بين لبنان وبلغاريا، وان الهدف الاساسي من زيارتي للبنان هو مقابلة المسؤولين وممثلي القطاعات الاقتصادية في القطاع الخاص من أجل درس سبل تعزيز التعاون المشترك، خصوصا في حقل تعزيز التبادل التجاري بين لبنان وبلغاريا وتصدير المنتجات اللبنانية والبلغارية الى الاسواق الخارجية".

وقالت: "جددت دعوة الوزير قصير الى زيارة بلغاريا من دون تحديد الموعد، ووعد بتلبيتها في أقرب فرصة ممكنة وذلك لاجراء محادثات مع المسؤولين في بلغاريا في اطار تنمية العلاقات التجارية المشتركة ونأمل ان يستمر الهدوء في لبنان كما هو اليوم".

الاتفاق على صفقات متكافئة سنوية خارج البروتوكول اللبناني - المصري

كشف مشروع البروتوكول التجاري الجديد الذي وقع اخيرا بالاحرف الاولى بين لبنان ومصر، تبادل الجانبين كتبا في شأن عقد صفقات سنوية خارج الاتفاق الرسمي وبالشروط الاتية:

١ - الصفقة غير محددة القيمة سلفا ولا حد أقصى أو أدنى لها ويبت ذلك سنة بعد سنة.

٢ - الصفقة ينبغي ان تكون متكافئة أي ان تقوم على مبدأ التبادل السلعي ضمن قيمة متساوية لكلا البلدين.

٣ - تشكيل لجنة فنية مشتركة مهمتها تحديد الكمية والاصناف والقيمة لكل صفقة.

وكان الجانب اللبناني سعى الى اتفاق على عقد صفقات حرة بقيمة محددة على غرار ما هو قائم بين مصر والاردن، لكن الجانب المصري لم يبد استجابة فاكتفى باقرار ذلك مبدئيا.

وتضمن البروتوكول بندا ايجابيا هو ان الحجر على الانتاج الزراعي اللبناني المصدر الى مصر يتم في لبنان.

المجلس الوطني للعمل بلا نصاب وتشكيل اللجان أرجئ الى ٢٣

لم يكتمل نصاب المجلس الوطني للعمل في اجتماعه الذي كان مقررا أمس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، فاكتفى الذين حضروا من اعضائه بتبادل الرأي في موضوع اللجان والنصاب وغير ذلك، ثم ارجئ الاجتماع الى ٢٣ من الجاري.

والحاضرون كانوا السادة: المدير العام لوزارة العمل حميد خوري، نجيب الخطيب، جان شويري، عبد الرحمن عبد الملك (ارباب العمل)، انطوان بشارة، الياس الهبر، عفيف حريز، خليل عبلا، حبيب زيدان، مرسل مرسل (الاتحاد العمالي العام)، معروف سويد، احمد منيمنة (وزارة العمل)، مستشار وزير العمل المحامي محمود حطب.

وأبلغ السيد خوري الى المجتمعين ان وزارة العمل اعدت جدول اعمال الجلسة المقبلة وهو يتضمن تشكيل اللجان المحددة في مرسوم انشاء المجلس الوطني للعمل وهي: لجنة الاجور، اللجنة الادارية، لجنة القوى العاملة والتنظيم المهني، لجنة العلاقات المهنية والتدريب المهني، لجنة قضايا العمل في القطاع الزراعي ولجنة المساعدات وحماية العامل.

وذكر ان وزير العمل الرئيس سليم الحص يستطيع، بناء على توصية المجلس، ان ينشىء لجانا أخرى مثل اللجنة المالية ولجنة النظام الداخلي، وطلب من كل من الهيئات الاقتصادية والعمالية تسمية عضو بديل يمثلها في حال اضطرار ممثلها الاصيل الى التغيب.

وصرح الامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين السيد نجيب الخطيب لدى ارفضاض الاجتماع: "تعذر على الكثير من مندوبي القطاعات في بعض المناطق اللبنانية الحضور بسبب الاوضاع الامنية فاقترحت على اعضاء المجلس وعلى وزارة العمل اعادة النظر في طريقة توزيع اعضاء المجلس على المناطق والقطاعات لتأمين النصاب، كما طلبت من وزارة العمل الاستقصاء عن المندوبين الذين يمكنهم حضور الجلسة المقبلة".

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة: "ان الاتحاد العمالي العام الذي انطلق في الماضي من قضية تصويب الاجور ومكافحة الغلاء، عليه اليوم ان يواصل الجهد في قضية الاجور وحماية ديمومة العمل ومواجهة اليد العاملة الاجنبية التي اقتحمت كل القطاعات من دون تدخل المسؤولين الرسميين لحماية اليد العاملة اللبنانية بعدما تفاقمت البطالة وصارت نسبتها أكثر من ٦٠ في المئة (...)".

اصدار جديد من سندات الخزينة

اصدرت امس وزارة المال قرارا يقضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة من الفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر، وسنة) الاثنين المقبل، دونما تعديل في معدلات الفائدة.

تحسن محدود في مصانع النسيج

قال، رئيس نقابة اصحاب مصانع النسيج في لبنان السيد روجيه خياط ان حركة الانتاج والتصدير في هذا القطاع تسجل تحسنا محدودا.

ورأس خياط اجتماعا لمجلس النقابة عرضت فيه الاوضاع الاقتصادية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٤٧٦ طنا، وهي: "حسن" و"ايفانتيا - ١" و"اثانين" و"سي وايف".

وغادرته ٥ بواخر هي: "حماده" و"بينمان" و"فيريزا" و"منصور - ١" و"اثانين".

وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينها باخرة مسافرة، وينتظر وصول بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	سنومي - ٤	—	سنو تريدينغ
٦	لمنوس	١٣٠٠ فحماحجريا	بدر شيبينغ
٧	رشا	—	ناشونال تريدينغ
٧	جاندارك - ج	—	السردوك شيبينغ
٨	الكسيا	٢٤٩٣٩قمحا	ع. مكاوي
٩	كسيامن	٨٣٣ مختلفا	اراب شيبينغ
١٠	دادي	٥٣٧ مختلفا	اراب شيبينغ
١٠	حسن	٢٧٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	سي وايف	٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٠	ايفانتيا - ١	١٠٧ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
١١	فرانشيسكو-ف	٢٩٤٥٥ذرةوصويا	ع. مكاوي
١٢	انيكا	١٠٤٢ رفاما	انتمار
١٢	ريس - ١	—	عريس وشركاه

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
عماد - أ	الاسكندرية	١٥٠ مختلفا	ن. ابورجيلي
زينا - ١	طرطوس	للشحن	ناشونال تريدينغ
ساموس فايت	مارينادي كارارا	٢٥٤ مختلفا	أ. قرداحي
روتوف	ليماسول	٢٢٥ مختلفا	فعون شيبينغ
ريني	ازمايل	٦٥٠ ورقا	فرعون شيبينغ
حسان	ليماسول	للشحن	اراب شيبينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاثنين ١٢ آب كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٢٥٢ طنا، منها ٥٢٠ طنا تسليما مباشرا و٢٧٥ طنا الى المستودعات و٢٧ طنا مستوعبات و٢٤٠ طنا على الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١١٨٣ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٣٥ طنا، منها ٢٠٧ اطنان من المستودعات و٢١٨ طنا من المستوعبات و١٠ اطنان عن الارصفة.
- بلغ حجم الحبوب المفرغة ٧٢٢٤ طنا، منها ١٣٢٥ طنا تسليما مباشرا و٦٢٥٩ طنا الى الاهراءات.
- بلغ حجم الحبوب المسحوبة من الاهراءات ١٦٢٨ طنا.

أبي صالح يقدم للمعرض الصناعي

٣٤ مؤسسة مختلفة وجناح للألبسة وأسابيع للصحافة والملحقين والطلاب


الدكتور ابي صالح في مؤتمره الصحافي والى يمينه النقيب محمد البعلبكي. (اليونور فالوف)

يفتتح السادسة مساء بعد غد الجمعة "معرض الصناعات اللبنانية" للعرض والبيع المباشر الذي يقام في مركز "سيب" سن الفيل ويستمر خمسة اشهر. وهذا المعرض محاولة لانعاش الصناعة الوطنية بعدتعرضها لاضرار على مدى سنوات المحنة وانغلاق الاسواق الخارجية امامها وتعثر الاسواق الداخلية تارة بسبب التشرذم وتارة بسبب التهريب عبر المرافىء غير الشرعية.

وامس عقد رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح مؤتمرا صحافيا حضره نقيب الصحافة محمد بعلبكي وبعض اعضاء مجلس ادارة الجمعية.

بعلبكي

تكلم النقيب البعلبكي افتتاحا ومما قال: "ان الصحافة اللبنانية التي رافقت نشوء الصناعة اللبنانيةوتطلعها الكبير، خصوصا خلال السنوات الاربعين الماضية منذ بزوغ فجر الاستقلال، الصحافة اللبنانيةالتي رافقت انتقال اللبناني من مجال الحرفة البسيطة على اهميتها الى مجال الصناعة الحديثة باوسع معانيها وبارحب آفاقها، الصحافة اللبنانية تنتهز هذه المناسبة لتجدد تأكيدها انها مجندة لخدمة كل ما يمكن ان يؤدي الى دعم الانتاج الوطني، والصناعة اللبنانية هي العمود الفقري للانتاج الوطني على الصعيد الاقتصادي، اضافة الى قطاعي الزراعة والتجارة وسواهما من القطاعات.

لقد مرت على الصناعة اللبنانية ظروف قاسية جدا، هي انعكاس للظروف القاسية التي اجتازها لبنان في السنين العشر الاخيرة، ولكنها تمكنت بفضل وعي اصحابها والقيمين على شؤونها خصوصا جمعية الصناعيين اللبنانيين من ان تتغلبعلى كل الصعوبات التي واجهتها وهي صعوبات لو واجهت صناعات اخرى في بلد غير لبنان وفي ظروف مثل ظروف لبنان لكانت ترددت اكثر بكثير (...)".

واضاف: "ان هذا المعرض اعتبره شهادة على صمود الصناعة اللبنانية. وعلى ان الصناعيين اللبنانيين ينهضون بمسؤولياتهم في نطاق الشعار "كل مواطن مسؤول" (...)".

ابي صالح

ثم تحدث الدكتور ابي صالح، قال: "دعوتنا اليوم دعوة الى المشاركة، بين كل اللبنانيين ومن اجل كل اللبنانيين وبالتالي من اجل لبنان، من اجل اثبات صموده وقدرته وانبعاثه واستمرار عطائه. ومن احرى من الصحافة شريكة للصناعة في الشهادة للصمود والعطاء.

الصناعة ستقول في معرضها المقام برعاية فخامة الرئيس الشيخ أمين الجميل والذي سنفتتحه واياكم يوم الجمعة ١٧ من الجاري الساعة السادسة مساء، ستقول الصناعة في معرضها: ان الصناعة اللبنانية ما زالت تنتج. تنتج برغم الحرب التي دمرت كثيرا من مؤسساتها والحقت اضرارا جسيمة واقل جسامة، مادية واقتصادية، بجميع مؤسساتها. تنتج بضائع يمكنلمسها والتأكد من جودتها ومن مؤاتاة اسعارها ومن توافر كمياتها.

فنحن لن نعرض في الصالة نماذج عن شيء مضى او سيأتي، وانما واقع الانتاج الصناعي باصالته وتعدده وتقدمه برغم المصاعب والآلام.

ونحن، جمعية الصناعيين اللبنانيين، نفعل ذلك باسم اللبنانيين جميعا وكطليعة لهم، فصمود لبنان - حتى صناعته - ليس واجبا علينا نحن فقط، ولا نحتكر حتى المفاخرة به وحدنا. صمود الصناعة اللبنانية والافتخار به واجباللبنانيين جميعا، وحقهم، خصوصا قادة الطلائع اللبنانية، طلائع الفكر والرأي المجسدينفيكم وفي الصحافة التي تمثلون.

فعدا عن القربى - والصحافة صناعة رأي - هناك وحدة الوعي واللمس للاخطار المحدقة والامكانات المحدودة المتوافرة. وهنالك الارادة التي نعيش بها ومنها جميعا اصحاب صناعات واصحاب صحف، عمال مصانع ومحررين، وقبل كل شيء كلبنانيين نعرف بالتعاطي المباشر كيف يتحول الفكر كلمة والمخطط سلعة. بالاولى تتغذى النفوس وبالثانية يتغذى الجسد ويحمى.

ولكي نخرج من العام الى الخاص نقدم اليكم موجز ما حاولنا تحقيقه في معرض الصناعات اللبنانية والبرنامج الذي نسعى الى تحقيقه عبر المعرض والذي لنا ملء الثقة بأن تفوز كل مرحلة من مراحله بتأييدكم ومساندتكم".

واوضح ان عدد المؤسسات المشتركة افراديا في المعرضيبلغ ٢٤ مؤسسة صناعية تمثل الصناعات الآتية: التجهيزات الكهربائية، الكابلات، الالومينيوم، البلاط، الادوات الصحية الخزفية، المضخات وآلات الرش الزراعية، البويا والدهانات، الورق والكرتون، الجلود والمصنوعات الجلدية، المأكولات والمشروبات، الزجاج، الابواب المصنعة، الحرير والنسيج الصوفي، المفروشات.

اضافة الى مقسم خاص بتجمع الصناعيين في الشمال، ومقسمخاص بنقابة الدباغيناللبنانيين.

ويبلغ عدد المؤسسات المشاركة في الطبقة الارضية في نطاق نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة، ٤٢ مؤسسة تنتج مختلف انواع الالبسة الجاهزة الرجاليةوالنسائية والولادية.

ثم تناول البرامج الرسمية التي ستتخلل المعرض مشيرا الى انه سيدعى اليه كل اسبوع مسؤول حكومي مع الادارات التابعة له ،وان اسابيع متخصصة ستنظملكل من الصحافة والملحقين التجاريين العرب والملحقين التجاريين غير العرب والجامعات اللبنانية والثانويات والمدارس الابتدائية والنقابات المهنية. كذلك ستدعى وفود من رجال الاعمال العرب لزيارة المعرض بين تشرين الاول وتشرين الثاني.

التكتل الصناعي اقترح حلولا لضبط عمليات النقل الخارجي

اللجنة المنبثقة عن التكتل الصناعي (اتحاد صناعيي المتن - تجمع صناعيي الشويفات) والمكلفة درس مشاكل النقل الخارجي اجتمعت امس في حضور السادة: رينيه انجا وفارس سوبره وجاك صراف واديب عباس وبحثت في العقبات التي تعترض عمليات النقل وخلصت الى اقتراح حلول دعت الدولة الى تبنيها.

وهذه الحلول هي:

"١ - كل الشحن من لبنان أيا كان نوعه يجب ان يتم بواسطة شركات معتمدة ومعروفة لدى الدولة.

٢ - عدم المصادقة على اي فاتورة شحن في اي غرفة من غرف التجارة والصناعة في لبنان ما لم تكن مرفقة ببوليصة من الشركة المعتمدة تصرح بانها تنقل البضاعة على مسؤوليتها.

٣ - عدم السماح لشاحنات النقل الخارجي بالخروج من لبنان ما لم تكن لديها بوليصة شحن من الشركات المعتمدة.

٤ - تعميم هذه المعلومات عن الشركات على المصارف والطلب منها عدم المصادقة على اي فاتورة ما لم تكن شركة الشحن معتمدة رسميا.

٥ - سحب الرخص من الشركات التي لا تقدم الكفالات المصرفية والتي لا تقوم بالترتيبات المطلوبة والمعروفة.

٦ - تحديد مواصفات شركات الشحن حسب الدراسة الموجودة والتي ستقدمها شركات الشحن المعتمدة الى التكتل لابداء الرأي واجراء التعديلات المناسبة.

٧ - انشاء جهاز مراقبة على الحدود والمرافىء الشرعية".

من جهة اخرى عقد امس في مكتب اتحاد صناعيي المتن السيد جوزف ابو حلقة اجتماع ضم اركان الاتحاد السادة جورج خياط ولورنس شدياق وجاك صراف وسليم عطاالله وايلي سماط وعددا من اركان تجمع صناعيي كفرشيما السادة: زهير صابر ومحمد غندور وانطوان غانم وعماد كساب وايلي عبد وايلي ضو، فضلا عن رئيس مصلحة ارباب العمل في حزب الكتائب السيد توماس واكيم. وعرض المجتمعون الاوضاع الاقتصادية العامة وسبل تنشيط قطاع الصناعة وتحقيق مطالبها.

مطالب اجراء التعليم المهني والتقني

استقبل امس وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص وفدا من اجراء المديرية العامة للتعليم المهني والتقني في بئر حسن واستمع الى عرض لاوضاع هؤلاء وتسلم مذكرة بمطالبهم فيها:

"ان اوضاعنا هي مأساة انسانية فعلا لاننا محرومون الزيادات التي يحصل عليها العمال سواء في القطاع العام او في القطاع الخاص ولا نستفيدمنايةاجازةسنويةاومرضية ولا من اي نوع من انواع التعويضات ولا نزال بعد انقضاء سنوات على استخدامنا من دون اية صفة برغم ارتباطنا الدائم بالادارة. ومع ايماننا بشخصكم النبيل الذي يرعى الفقراء ويعطي الحق لاصحابه عملا بقواعد العدل والانصاف، جئنا بطلبنا راجين عطف دولتكم علينا حتى يصار الى اعتبارنا اجراء ونتمكن من تسوية اوضاعنا وفقا للقانون".

مصرف لبنان في نهاية تموز

تراجع النقد المتداول ١٠٧ ملايين وزاد دين الخزينة ٥٠ مليونا

اصدر امس مصرف لبنان بيانا عن وضعه المالي في نهاية تموز الماضي مقارنا بما كان في منتصفه. واظهر هذا البيان، الذي ما زال يجيء متأخرا، التغييرات الآتية:

١ - تراجعت ارقام بند "نقد في التداول" في باب المطلوبات ١٠٧ ملايين ليرة، في مقابل تراجع مقداره ٨٠ مليونا في النصف الاول من تموز. كذلك تراجعت ارقام بند "ذهب وعملات اجنبية" في باب الموجودات ٨٦ مليون ليرة.

فيكون حجم النقد المتداول قد تراجع خلال شهر تموز كاملا ١٨٧ مليونا اي بنسبة ٢،٤٢ في المئة من مجمل حجم النقد. وهذا التراجع، على كونه محدودا، يعكس الانفراج النسبي الذي برز مع بدء تنفيذ الخطة الامنية.

٢ - زادت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" في باب الموجودات ٥٥ مليون ليرة، وهي تمثل الدين المترتب على الخزينة لمصرف لبنان.

وتعبر الزيادة عن استقرار بعد التراجع الذي سجل في النصف الاول من تموز، مما يعني ان حصيلة سندات الخزينة الاسبوعية لم تضطر الدولة الى الاقتراض من مصرف لبنان.

٣ - زادت ارقام بند "سلفات للقطاع الخاص" في باب الموجودات ٢٥٧ مليونا بعدما كانت تراجعت ١٦٦ مليونا في النصف الاول من تموز.

ويبدو ان المصارف عادت الى اللجوء الى مصرف لبنان للحصول على قروض استثنائية، علما ان بعض هذه القروض قد يكون عائدا الى القضية المصرفية العالقة (فيرست فينيشان).

٤ - تراجعت ارقام بند "موجودات اخرى وحسابات مدينة" ٦٦٠مليون ليرة، في مقابل ارتفاعها ٢١٧ مليونا في النصف الاول من تموز.

وجاء هذا التراجع نتيجة تدخل مصرف لبنان فيسوق القطع بائعا الدولار في فترة حاول تثبيت سعر صرف الليرة ومنع التقلبات الحادة.

٥ - زادت ارقام بند "ايداعات تحت الطلب" في باب المطلوبات ١٣٩ مليون ليرة، وهي تمثل في معظمها احتياط المصارف الحر والالزامي لدى مصرف لبنان.

وسجلت هذه الزيادة في حينه على رغم تدخل مصرف لبنان بائعا الدولار وممتصا السيولة باللبناني.

٦ - تراجعت ارقام بند "ايداعات اخرى" في باب المطلوبات ٤٤٢ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

الموجودات	في تاريخ ١٩٨٤/٧/٣١ ليرة لبنانية	في تاريخ ١٩٨٤/٧/١٥ ليرة لبنانية
١ - ذهب وعملات اجنبية (المادة ٦٩ من قانون النقد والتسليف)	٥٦٢٨،٨٦٦،٧٩٥،٩١	٥٧١٤،٤١٤،٧٢٥،٢٧
٢ - سلفات للقطاع العام	٦٥٥٩،٨٢٥،٧٩٠،٠٠٠	٦٥٠٤،٤٧١،١٢١،٢٩
٣ - سلفات للقطاع الخاص	١١٢٤،٢٩٣،٥٨٩،٥١	٨٦٧،١٢٨،٠٧٠،٠٧
٤ - سلفات بموجب المادة ٤٠ من قانون ٦٧/٢٨	٢٩٥،٩٨٧،٤٣	٢٩٠،٨٤١،١٣
٥ - موجودات اخرى وحسابات مدينة	٥٨٢٨،٧٩٩،٩٢٦،٠٠	٦٤٨٨،٢٨٠،٥١٢،١٥
المجموع	١٩١٤٢،٠٨٢،٠٨٨،٨٥	١٩٥٧٤،٥٩٥،٢٧١،٠١
المطلوبات		
١ - تعهدات تحت الطلب		
أ - نقد في التداول	٧٠٢٦،٠٨٠،٩٦٦،٤٥	٧١٤٢،٠١٤،٩٩٥،٦٠
ب - ايداعات تحت الطلب	٥٨٦٧،٤٩٠،٤٥١،٢٩	٥٧٢٨،٢٤٦،٥٤٦،٨٩
	١٢٨٩٣،٥٧١،٤١٧،٧٤	١٢٨٧١،٢٦١،٥٤٢،٤٩
٢ - ايداعات اخرى	٣٩٢٤،٨٥٨،٢٢٢،١٢	٤٢٥٦،٢٢١،٧٧٦،٢٧
٣ - رأس المال	١٥،٠٠٠،٠٠٠،٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠،٠٠
٤ - الاحتياط العام	٨٤٣،٤٨٠،٢٩٧،٢٥	٨٤٣،٤٨٠،٢٩٧،٢٥
٥ - حسابات اخرى دائنة	١٤٤٥،١٧٢،٠٥١،٦٤	١٤٨٨،٦٢١،٦٥٤،٨٠
المجموع	١٩١٤٢،٠٨٢،٠٨٨،٨٥	١٩٥٧٤،٥٩٥،٢٧١،٠١

لبنان أو الأردن أو العراق مكانا للمعهد المصرفي العربي

عاد من لارنكا أمس رئيس اتحاد المصارف العربية السيد انور الخليل بعدما رأس اجتماعا للجنتي الموازنة والمشاريع في الاتحاد تركزت ابحاثه على انشاء المعهد المصرفي العربي.

وأوضح الخليل، في تصريح له، ان "البحث في هذا الموضوع استغرق يومين وتم على اثره الاتفاق على النقاط الاتية:

اولا - حصر المؤسسات التعليمية والتدريبية الوطنية والعربية التيتقوم بتأهيل العاملين في مجال العمل المصرفي العربي.

ثانيا - حصر الاوضاع المالية للعاملين في المجال المصرفي العربي مع تحديد النوعيات والمستويات الوظيفية العاملة حاليا والمتوقع الاحتياج اليها على مدى السنين العشر المقبلة.

ثالثا - دراسة الامكانات التعليمية والتأهيلية غير العربية التي تعاون في عمليات التأهيل والتدريب للكفايات العربية العاملة في المصارف العربية سواء كانت جامعات او مراكز تدريب او اي مؤسسات مصرفية تقدم مثل هذه الخدمات".

وقال انه "بعد الحصول على هذه المعلومات سيصار الى تهيئة الورقة النهائية التي ستظهر المواصفات اللازمة لانشاء المعهد المصرفي العربي فيتمكن مجلس الادارة في انعقاده المقبل في تاريخ ١٩٨٤/١٠/٢٠ من اقرار مكان المعهد ومركزه والبرامج التي سيقدمها وكلفة انشائه والكفايات التي ستفرض على طالبي الانتساب اليه. وسيكون التوجه العام من خلال انشاء هذا المعهد الاتفاق مع المصارف العربية بحيث يؤمن المعهد فترة تأهيل وتدريب لمدة سنتين يقدم خلالها دراسات مكثفة وتدريبا مهنيا موازيا للدراسة تمكن المنتسب اليه من التخرج بعد هاتين السنتين بدبلوم في العلوم المصرفية".

وأضاف: "اقترحت اللجان في اتحاد المصارف العربية دراسة امكان قيام هذا المشروع اما في لبنان وأما في الاردن واما في العراق، أخذتها في عين الاعتبار المواصفات النهائية لمستلزماته.

ونأمل ان يكون لبنان قد عاد الى حاله الطبيعية واستتب فيه الامن لنتمكن من متابعة هذا الاقتراح الذي يشكل ربحا".

جمعية عملاء البورصة تبحث غدا في تحديد موعد فتح الردهة

من المقرر ان تبحث جمعية عملاء بورصة بيروت، في اجتماع تعقده غداء في امكان تحديد موعد لفتح ردهة الاسهم.

وصرح رئيس الجمعية السيد نبيل عون: "ان مشاكل عدة حالت حتى الان دون استئناف العمل في الردهة. لكن ابرز هذه المشاكل يتمثل في الوضع الامني وصعوبات النقل والانتقال داخل بيروت او بين العاصمة والمناطق الاخرى. وكما هو معلوم ان ٩٠ في المئة من اسهم الشركات المقبولة في البورصة هي اسهم لحاملها وان تداول هذه الاسهم يقضي بنقلها كما هي عما يثير صعوبات مختلفة خصوصا في ظروف أمنية كهذه. ثم اذا تيسر النقل فان التأمين على هذه الاسهم زاد بنسب عالية مما أوجد لنا مشاكل اضافية".

وأضاف: "على رغم ذلك نقول بوجوب استئناف العمل فيالردهة في وقت قريب جدا بل مطلع أيلول المقبل، خصوصا ان آب شهر تكثر فيه العطلات، وهذا ما يساعدنا علىمعالجة بعض المشاكل الشكلية ويفسح في المجال امام الترتيبات المطلوبة ويعطينا الفرصة لعودة مضمونة وسليمة وثابتة".

الغام في محيط منشآت النفط

طرابلس - "النهار":

كتب المدير العام المعاون لمنشآت النفط في طرابلس السيد وليد مولوي الى محافظ الشمال بالوكالة السيد عبدالعزيز ابي حيدر طالبا مساعدته في ازالة الالغام والقذائف التي لم تنفجر في محيط المنشآت وبعض اقسامها، وهي من مخلفات الاحداث الامنية والمعارك التي شهدتها المنطقة في خريف العام الماضي.

وأجرى المحافظ ابي حيدر اتصالا في هذا الشأن مع قيادة القوات السورية في الشمال.

وفي كتاب مولوي: "حيث ان ادارة المنشآت في طرابلس تقوم بتلزيم الاشغال في منطقتي المصفاة والمصب لتأهيل العمل في السرعة القصوى، وبما ان المعنيين من الفنيين في دوائرنا افادونا بوجود بعض القذائف والالغام في نطاق المنطقة المحيطة بخزانات الغاز، وحيث ان الخط البحري للغاز المزمع تنفيذه يعبر المنطقة المشار اليها، لذلك جئنا راجين سعادتكم الاتصال بقيادة قوات الردع في الشمال بما تملك من وسائل لمساعدتنا في كسح الالغام بعدما ارتأت قيادة موقع الجيش في الشمال تكليف قيادة الردع ذلك لانها لا تملك تنفيذ هذه المهمة في السرعة المطلوبة".

اتحاد الاغذية وبراءة الذمة

رفض المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين للصناعات والمواد الغذائية اي مس بقانون براءة الذمة الذي يشكل في رأيه عاملا اساسيا من عواملتصويب أوضاع الضمان وتأمين اوسع جباية ممكنة للديون.

بورصة بيروت

الدولار استقر على ٦٢٣ قرشا

حافظ امس سعر الدولار الاميركي على مستواه وبيع في سوق بيروت بما بين ٦٢٣ و٦٢٦ قرشا لفئة البنكنوط و٦٢١ و٦٢٤ قرشا لفئة الحوالة، ثم اقفل (نحو الـ ١،٣٠ بعد الظهر) بـ ٦٢٣ قرشا في مقابل ٦٢٢،٧٥ قرشا الاثنين.

وكان سوق القطع على شيء من الجمود، ومع ذلك بدا ان الدولار متجه الى الارتفاع، لكن تدخل مصرف لبنان باكرا وعرضه بيع الدولار بـ ٦٢٣ قرشا ادى الى استقرار الاسعار. وساعد على هذا الاستقرار وجود عطلة رسمية اليوم وتراجع العملة الاميركية في الخارج.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٥٠،٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٧٠٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٧،٨٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٥٧٥ ليرة.

فيالخارج سجل الدولار تحسنا محدودا قياسا على التراجع الذي شهده اول من امس. وفسر ذلك بانه ردة فعل فنية، مع استمرار ترقب المؤشرات الاقتصادية الاميركية لشهر تموز الماضي.

وكانت الفوائد على الدولار في لندن امس كالآتي: ١١/١٦ ١١ لشهر، ١٣/١٦ ١١ لشهرين، ٧/٨ ١١ لثلاثة اشهر، ١/٨ ١٢ لستة اشهر، ٧/١٦ ١٢ لسنة.

اما اسعار الدولار في اوروبا فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١،٣١٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٣٠٧٠ الاثنين.
- ٢،٨٩٦٠ مارك الماني في مقابل ٢،٩١٧٥.
- ٢،٤٢٧٠ فرنك سويسري في مقابل ٢،٤٥٦٠.
- ٨،٨٨٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٨،٩٥٢٥.
- ٢٤٢،٧٥ ين ياباني في مقابل ٢٤٢،٧٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما هي في نشرة ادارة البورصة ليوم الثلثاء ١٤ آب ١٩٨٤، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٧٦،٢٥	٧٧،٢٥
الدينار العراقي	٦٢٧	٦٣٧
الدينار الكويتي	٢٠٨٣	٢٠٩٣
الدينار الاردني	١٦١١	١٦٢١
الدينار البحراني	١٦٤٠	١٦٥٠
الدينار الليبي	٧٥٠	٨٠٠
درهم الامارات العرب	١٦٨،٩٠	١٦٩،٩٠
الريال القطري	١٧٠،١٥	١٧١،١٥
الريال السعودي	١٧٥،٧٥	١٧٦،٧٥
الريال العماني	١٧٨٩	١٧٩٩
الجنيه المصري	٥١٥	٥٢٥
الجنيه الاسترليني	٨١٥	٨٢٥
المارك الالماني	٢١٤	٢١٦
الفلوران الهولندي	١٨٩،٧٥	١٩١،٧٥
الدراخما اليونانية	٥،٣٠	٥،٥٥
الفرنك الفرنسي	٦٩،٥٠	٧٠،٥٠
الفرنك السويسري	٢٥٤،٥٠	٢٥٦،٥٠
الفرنك البلجيكي	١٠،٤٠	١٠،٧٥
الكورون الدانماركي	٥٨،٥٠	٥٩،٥٠
الكورون الاسوجي	٧٣،٧٥	٧٤،٧٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٣،٧٧	٣،٨٧
الليرة التركية	١،٦٠	١،٦٥
الليرة القبرصية	١٠٥٠	١٠٨٠
الالف ليرا ايطالي	٣٤٩	٣٥٤
الالف فرنك افريقي	١٣٦٠	١٣٨٥
الالف ين ياباني	٢٥٥٥	٢٥٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٦٢١	٦٢٤
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٢٣	٦٢٦
الدولار الكندي	٤٧٤	٤٧٩
الدولار الاوسترالي	٥١٤	٥١٩

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥١٥	٥٤٠
الليرة الايرانية	٤٨٥	٥١٠
الليرة العثمانية	٤٣٥	٤٦٠
البيزوس المكسيكي	٢٥٥٠	٢٦٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٩٠٠٠	٧٠٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٧،٢٥ د	٣٥٠،٢٥ د
كيلو الفضة	١٥٢٥	١٥٧٥
اونصة الفضة	٧،٧٧ د	٧،٨٧ د

صبرا: أسعار الخضر والفواكه

هنا اسعار الخضر والفواكه كما في تعاونية بيروت الاستهلاكية (صبرا وفردان وبرج ابي حيدر) ليوم الثلثاء ١٤ آب ١٩٨٤:

الصنف	السعر	الصنف	السعر
دراق	٧٠٠	لوبياء بادرية	٧٠٠
خوخ احمر	٤٠٠	خيار	٢٠٠
عنب ابيض	٥٠٠	مقتي	٢٥٠
اجاص	٦٠٠	قرنبيط	٣٥٠
بطيخ عدلوني	٢٥٠	ملفوف	١٥٠
بطيخ اناناس	٣٠٠	فليفلة حلوة	٣٥٠
تفاح غولدن	٤٠٠	باذنجان طويل	٢٠٠
تفاح ستاركن	٤٠٠	باذنجان مدعبل	١٥٠
تفاح موشح	٤٠٠	بطاطا	٢٥٠
ليمون فالنسيا	٣٥٠	جزر	٢٥٠
ليمون حامض	٤٠٠	خس	٢٥٠
غريبفروت	٢٥٠	فجل	١٢٥
موز صومالي	٥٠٠	بقدونس	٥٠
موز بلدي	٣٥٠	كزبرة	٧٥
قرع	٦٠٠	نعناع	٧٥
كوسا	٢٥٠	بقلة	٧٥
بندورة	٣٠٠	بصل احمر	٢٠٠
ملوخية	٢٠٠	بصل ابيض	٣٥٠
بامياء	١٠٠٠	بصل احمر	٢٠٠
		ثوم	٤٠٠

غموض الوضع لم يطغ

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ستكون نتيجة اتفاق سياسي بين الاطراف المعنيين. وهذا لا يعني رفض تزويد الالوية بالاسلحة، بل بالعكس ان على جدول التسلح كميات طلبها الجيش، وعندما تصل ستوزع بالتعادل، فالقضية ليست قضية تقسيم مغانم حرب، انما هي قضية مبدئية اذ لا يصح تجريد الوية مجهزة بنسبة ٧٠ في المئة من نصف سلاحها لاعطائه لالوية اخرى بحيث تتساوى في محدودية القدرة.

كرامي الى الكويت

على صعيد آخر، من المتوقع ان يزور الرئيس كرامي الكويت يوم الجمعة المقبل في نطاق الجولة العربية التي قرر القيام بها والتي بدأها بسوريا والمملكة السعودية، وسيرافقه وفد رسمي في زيارته التي تستغرق ٢٤ ساعة يلتقي خلالها امير دولة الكويت وكبار المسؤولين فيها. وسيتركز البحث على المراحل التي قطعتها مسيرة الانقاذ في لبنان وما يعترضها من عقبات، اضافة الى وضع الجنوب وما يمكن الدول العربية ان تقدمه من مساهمة في حل هذه القضية. وسيستأثر موضوع اعمار لبنان بحيز كبير من المحادثات اللبنانية – الكويتية المرتقبة وسيستطلع الجانب اللبناني مدى امكان مساهمة الكويت في اعادة اعمار لبنان، اضافة الى قضايا ثنائية ابرزها موضوع تعيين سفير جديد للكويت في لبنان خلفاً للسفير السابق السيد عبد الحميد البعيجان الذي عين رئيسا لبعثة بلاده في العراق.

طائرة قبرصية في بيروت

وصلت الى بيروت بعد ظهر امس طائرة لشركة الخطوط الجوية القبرصية من نوع "بوينغ – ٧٠٧" آتية من قبرص وعليها ١٧٠ راكباً، في رحلتها الاولى منذ اقفال مطار بيروت الدولي في شباط الماضي.

اصطدام غواصة يعتقد انها شرقية بشباك سفينة بريطانية

لندن – رويتر – اصطدمت غواصة مجهولة بشباك سفينة صيد بريطانية في القناة الانكليزية امس وسحبتها الى وراء مسافة ميلين في الممر المائي المزدحم قبل ان يتمكن طاقم السفينة من قطع الشباك وتحرير سفينتهم.

وصرح ناطق باسم البحرية ان تحقيقا لتحديد هوية الغواصة يجري الآن.

وافادت مصادر الدفاع انه يكاد يكون مؤكدا ان الغواصة اجنبية ولم تستبعد ان تكون تابعة للكتلة الشرقية. وقالت انه لو كانت الغواصة بريطانية لكان قبطانها ابلغ الحادث الى السلطات.

ووقع الحادث قبيل الفجر على بعد عشرة اميال من الساحل الجنوبي الغربي لانكلترا. وقد سحبت سفينة الصيد "جواناس" وحمولتها ٣٤ طنا الى وراء بسرعة تبلغ نحو ثلاث عقد في الساعة الى ان تلقى القبطان جون غرين أمرا بالاسلكي من حرس السواحل بأن يقطع شباكه.

وكانت غواصة بريطانية اغرقت سفينة صيد ايرلندية في البحر الايرلندي في حادث مشابه في العام ١٩٨٢. وسحبت سفينة ايرلندية في المنطقة نفسها في آذار الماضي بواسطة ما اعتقد آنذاك انه غواصة.

اليونان: حريق التهم المزروعات في ٧٥٠٠ فدان

أثينا – رويتر – نشرت الصحف اليونانية أمس ان ٧٥٠٠ فدان على الاقل من غابات الصنوبر والزيتون والمحاصيل الاخرى وعشرة منازل دمرت نتيجة حريق نشب قرب الساحل شمال اثينا.

وقالت الشرطة انها تستجوب رجلا في الـ٦٥ من عمره روى شهود عيان انه كان يحرق بعض الاعشاب الجافة والنفايات في مدينة ايبوس ابوستولوس الساحلية التي تبعد ٥٠ كيلومترا شمال اثينا حيث شوهد الحريق للمرة الاولى أول من أمس، وكانت انباء اولية ألقت مسؤولية الحريق على سيدة كانت تحرق نفايات.

وأفادت فرق الاطفاء التي استخدمت ١٥ طائرة منذ بزوغ الفجر الى جانب مئات من رجال الاطفاء والجنود وافراد سلاح الجو والسكان المحليين انه تمت السيطرة على الحريق لكنه تجدد. وأضافت ان أيا من المعسكرات التي يستخدمها الاطفال لتمضية اجازاتهم في المنطقة لا تتعرض لاي خطر مباشر.

وكانت الطبعات الاولى من الصحف اليونانية المسائية اعلنت ان صواريخ "هوك" ارض – جو نقلت على عجل من معسكر حربي كانت النيران تهدده في وقت من الاوقات.

وتدمر الحرائق ٥٠ ألف فدان على الاقل من الاشجار والغابات كل صيف في اليونان.

يشمل تصنيع طائرات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وصرح ابو غزالة ان "الهدف من هذا البروتوكول هو تحقيق نوع من التكامل بين مصر وتركيا في بعض الصناعات الحربية المكلفة. وبعد درس المجالات التي يستطيع البلدان ان يتعاونا فيها، تحددت في مرحلة اولى في صناعة الطائرات والدبابات والغواصات اذ سيتم اختيار تصنيع الطائرة المستخدمة في القوات الجوية المصرية سواء كانت "ف – ١٦" او "ميراج – ٢٠٠٠". اما بالنسبة الى الدبابة الجديدة التي نحن في صدد تصنيعها فقد اتفق الجانب التركي معنا على اتجاهات اختيارها، ولكن لن نعلن نوعها الان لان تصنيعها ما زال قيد الدراسة مع بعض الشركات الاجنبية". واضاف انه "بالنسبة الى التصنيع الحربي المشترك بين مصر وتركيا في مجال بعض القطع البحرية، تم اختيار احد انواع الغواصات الغربية (...) ولم يحن الوقت لكشفه". وقال ان الفترة المقبلة ستشهد تبادل لجان عسكرية بين البلدين تتولى "مسح الصناعات العسكرية فيهما والتعرف الى القدرة الصناعية الحربية لكل منهما لتحديد الدور الذي ستقوم به كل من مصر وتركيا في هذا المجال". واشار الى انه قبل دعوة وزير الدفاع التركي لزيارة انقرة وان الرئيس حسني مبارك وافق عليها وسيحدد موعدها مطلع السنة المقبلة.

اما يافوزترك فاعلن ان محادثاته في القاهرة تركزت على التعاون بين البلدين في مجال الصناعات العسكرية وانه يرى ان مصر وتركيا تستطيعان ان تحرزا نجاحاً في مجال التصنيع الحربي المشترك. وابدى اعجابه بالتقدم الذي حققته الصناعات العسكرية المصرية اخيراً، وشكر لابو غزالة والمسؤولين المصريين الحفاوة التي احاطوه بها.

وكانت عقدت في وزارة الدفاع المصرية امس الجلسة الاخيرة من المحادثات العسكرية بين ابو غزالة ويافوزترك. وشارك فيها من الجانب المصري وزير الدولة للانتاج الحربي السيد جمال السيد ورئيس الاركان الفريق ابرهيم العرابي وقائد قوات الدفاع الجوي الفريق سيد حمدي وقائد القوات الجوية الفريق محمد عبد الحميد.

اسرائيل تحول

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقالت وزارة الدفاع أول الامر ان هذه الخطة "تأتي في اطار الملف اللبناني الذي يدرس في الوقت الحاضر"، لكنها نفت النبأ لاحقاً، مشيرة الى ان الانسحاب الاسرائيلي ليس "على جدول الاعمال". وأحدثت هذه القضية لغطا شديدا في الاوساط السياسية الاسرائيلية.

ويذكر ان الطروحات الرسمية تقول ان الجيش الاسرائيلي لن ينسحب من الجنوب الا عندما يصير "جيش العقيد لحد" قادرا على الحلول محل القوات الاسرائيلية في مجال "الاشراف على الامن" في المنطقة.

ولم يستبعد المراقبون ان تكون لزيارة ارينز علاقة بتزايد العمليات ضد الجيش الاسرائيلي في الجنوب والتي أفادت الصحف الاسرائيلية انها بلغت ٥٠٠ منذ مطلع السنة الجارية. ولاحظوا ان الزيارتين السابقتين اللتين قام بهما جاءتا عقب مقتل جنديين اسرائيليين في منطقة السيطرة الاسرائيلية.

الحاصباني

من جهة أخرى، نشرت امس صحيفة "هآرتس" ان الادارة العامة لمصلحة المياه في اسرائيل قررت ان تستعمل قريبا الجزء من خط "التابلاين" الذي يمر في الجولان لتحويل مياه نهر الحاصباني اللبناني نحو الاراضي الاسرائيلية.

ومعلوم ان هذا الخط الذي بنته شركة اميركية كان يستعمل في الماضي لنقل النفط من السعودية الى مصفاة الزهراني عبر الاردن وسوريا (مرتفعات الجولان). وكانت اسرائيل أبدت استعدادها للسماح بمعاودة تشغيل الخط بعد احتلالها الجولان في العام ١٩٦٧، لكن الدول الاخرى التي تستعمله – وهي السعودية والاردن وسوريا ولبنان – رفضت ذلك.

وقالت "هآرتس" ان مهندسي شركة "تاهال" التي تتولى بناء كل شبكات المياه في اسرائيل وضعوا مشروعا يتيح استعمال الجزء من خط "التابلاين" الموجود في الجولان لضخ مياه ينابيع الحاصباني وارسالها الى اسرائيل. وأضافت ان مياه الحاصباني ستستخدم من جهة لسد حاجات اسرائيل المتزايدة الى الماء، ومن جهة أخرى لانتاج الطاقة الكهربائية اذ انها سترسل من مرتفعات الجولان في اتجاه بحيرة طبريا القائمة تحت مستوى البحر.

وذكرت بأن منشآت كهربائية مخصصة باستغلال قوة انحدار مياه نهر الاردن قائمة منذ ٢٠ عاماً، لكنها لا تشغل بطاقتها كاملة نظرا الى ضآلة مياه هذا النهر.

واينبرغر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ستكون الاولى يقوم بها مسؤول اميركي كبير لاسرائيل بعد انتخابات الكنيست، وانها ستأتي قبل انتخابات الرئاسة الاميركية ببضعة اسابيع. واشار الى انه لم يحدد بعد جدول زمني للزيارة، كما ليس واضحا ما اذا كان وزير الدفاع الاميركي سيزور دولا اخرى في الشرق الاوسط اضافة الى اسرائيل. وتوقع المراسل ان يكون من بين اهداف الزيارة الاطلاع عن كثب على الوضع الاقتصادي في البلاد فضلا عن معالجة الشؤون الامنية، اذ ابدى واينبرغر اهتماما بالمواضيع الاقتصادية خلال اجتماعه في واشنطن مع زعماء الجالية اليهودية الاميركية.

عزيز انهى زيارته للقاهرة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأوضح ان الاردن والعراق اشترطا على الشركة التي ستنشىء الخط ان يكون "دفع نفقات بناء هذا الخط من دخل النفط المنقول عبره كما اشترطا الا يدفع أي شيء من تكاليفه اذا وقع عليه أي اعتداء اسرائيلي أو تعطل". وأشار الى ان الشركة الاميركية المنفذة "لم تقبل هذا الشرط حتى الان".

وأكد انه "لا يمكن تشغيل الخط من دون ضمانات أمنية وان وجود شركة اميركية منفذة هو الضمان الوحيد الذي يردع اسرائيل عن مواجهة الخط".

في القاهرة اختتم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي زيارته لمصر التي استغرقت ثلاثة ايام بلقاء مع المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المصري.

ووصف طارق عزيز، الذي أجرى محادثات مع الرئيس حسني مبارك ومع رئيس الوزراء السيد كمال حسن علي ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد، زيارته بأنها "كانت ناجحة من كل الوجوه". وقال ان المحادثات التي اجراها مع المسؤولين المصريين "اتسمت بروح ودية وبالتفاهم العميق بين مصر والعراق، كما اتسمت بالرغبة المشتركة في تطوير العلاقات في كل الميادين".

(وص‌ف، أ ش أ)

عرب المغرب وعرب المشرق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ان اللقاء الثلاثي الصيف الماضي في الجزائر واللقاء الثنائي في وجدة يعطيان فكرة عن التحالفات العجيبة الغريبة القائمة في منطقة المغرب العربي والتي تجعل اي حل قريب لمشكلة الصحراء الغربية مستبعداً، الا اذا افلح العقيد القذافي في مساعيه المتجددة في اقناع الرئيس الجزائري والرئيس التونسي بحضور قمة مصغرة لزعماء دول المنطقة تعقد في عاصمة محايدة قد تكون تونس وتتكرس فيها سلسلة مصالحات: بين الجزائر والمغرب، بين تونس وليبيا، بين المغرب وموريتانيا، بين موريتانيا وليبيا...

واخيرا بين ليبيا والجزائر. وقد تكون هذه المصالحة هي الاهم الى جانب مصالحة الحسن الثاني والشاذلي بن جديد اللذين حافظا على حد ادنى من العلاقات بينهما منذ اجتماعهما الاخير على حدود البلدين في شباط ١٩٨٣.

في الواقع ان العلاقات بين الجزائر والجماهيرية الليبية تجتاز ازمة عميقة منذ مدة طويلة، والخلافات بين البلدين لا تحصى وهي تبدأ بنزاع حدودي غير معلن وتنتهي بالضغوط التي مارستها الجزائر على الرئيس الموريتاني لابعاد كل من له علاقة بليبيا عن السلطة في نواكشوط. وطاولت هذه الحملة بعض المجموعات الناصرية في موريتانيا التي اعتقل افرادها بحجة انهم يتلقون دعما ليبياً.

وفي معرض سرد الخلافات بين الجزائر وليبيا، يمكن الاشارة ايضا الى ان الجزائر تتهم ليبيا بدعم الرئيس السابق احمد بن بيلا في محاولته العودة الى السلطة، كما لم تخف الجماهيرية استياءها من ابقاء الجزائر علاقتها جيدة مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي كان عرفات يهاجم الجماهيرية المساندة للمنشقين في حركة "فتح".

واخيرا وليس آخرا يأتي موضوع الصحراء الغربية الذي دعا الزعيم الليبي حديثا الى ايجاد حل له "في الاطار العربي" بعد سحب دعمه لجبهة "البوليساريو"، بينما تصر الجزائر على الحل الافريقي وعلى المفاوضات المباشرة بين المغرب و"البوليساريو".

هذه بعض مشاكل المغرب العربي التي تبدو سهلة مقارنة بما يواجهه المشرق العربي، من الصراع العربي – الاسرائيلي الى النزاع العراقي – الايراني الذي ليس ما يشير الى قرب انتهائه الى الوضع في الخليج عموما وفي البحر الاحمر وخليج السويس.

في الماضي القريب، كان يقال لزوار دول المغرب العربي الآتين من المشرق انه لو ترك أمر معالجة الصراع العربي – الاسرائيلي لهذه الدول لكان أمكن التوصل الى حل له حرباً أو سلماً من منطلق العقلانية التي تسودها، وهي دول استقلت بعد انشاء دولة اسرائيل.

ولكن مع بروز مشكلة الصحراء الغربية، تبين ان المغاربة ليسوا افضل حالا من المشارقة... الا اذا انعقدت القمة المصغرة بمباركة سعودية فتعطي دول المغرب مثلا صالحا يمكن أن يساعد في عقد القمة العربية الموسعة التي طال انتظارها في الرياض.

اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واعرب مراقبون عن اعتقادهم ان تجديد المهلة لبيريز يوفر له فرصة قد تجعله "قادرا على الامساك بخيوط اللعبة"، الا ان مصادر ليكود اكدت انه "حتى لو اعطى الرئيس بيريز ٢١ يوما اضافية، لن ينجح في تشكيل حكومة، وبعد ستة اسابيع سيظل اسحق شامير الخيار الوحيد امام رئيس الدولة".

على صعيد الصعوبات التي يعانيها زعيم حزب العمل، صرح ناطق باسم حزب "مابام" انه لا يعتقد ان ثمة املا في تشكيل حكومة وحدة وطنية، ذلك ان "الهوة لا تزال واسعة" بين الجانبين. وكرر ان حزبه يرفض تأييد مشاركة حزب العمل في حكومة كهذه اذا ما تخلى عن النقاط الاساسية في برنامجه السياسي.

(وف، ي ب)

طليعة اسطول دولي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من أمس التي جدد فيها اتهامه لليبيا بأنها وراء التفجيرات معربا عن أمله في الا تكون ايران متورطة.

في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان السفينة الاميركية "هاركنس" التي تشارك في عملية البحث عن الالغام والمتفجرات في خليج السويس والبحر الاحمر عثرت على "عدد كبير من الاشياء المشبوهة"، الا انها لم تجد حتى الان أي دليل على وجود الغام.

ورحب بمشاركة سوفياتية في تطهير البحر الاحمر، قائلا ان غطاسين مصريين واميركيين يعملون الان على تحديد طبيعة الاشياء المشبوهة.

وشدد ناطق باسم البحرية الاميركية هو القومندان مارك نيوهارت على انه "لم يمكن التعرف حتى الان الى اي لغم او الى شظية يمكن القول ان مصدرها لغم".

ريغان واندريوتي

في لوس انجلس افاد مسؤول اميركي كبير بعد استقبال الرئيس ريغان وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي ان اندريوتي أبدى رغبة بلاده في ان يساعد اكبر عدد ممكن من الدول في تطهير البحر الاحمر من الالغام.

وكشف هذا المسؤول ان اندريوتي نقل رسالة معينة من العقيد معمر القذافي الى الرئيس الاميركي، الا انه رفض الخوض في التفاصيل، مكتفيا بالقول ان ليبيا تريد الخروج من عزلتها.

ويذكر ان الوزير الايطالي قام اخيرا بزيارة لطرابلس وقابل الزعيم الليبي.

في لندن اعلنت شركة "لويدز" للتأمين انها ستنظر في تقاضي علاوة على اسعار التأمين على جسم السفينة وحمولتها من مخاطر الحرب اذا استمرت التفجيرات في خليج السويس والبحر الاحمر.

وقال ناطق باسم الشركة ردا على استفسارات: "اننا نراقب الوضع مراقبة مستمرة".

في الرياض قالت "وكالة الانباء السعودية" ان سفينة قاطرة سعودية سحبت الى جدة الناقلة "اوسيانك انرجي" المسجلة في ليبيريا والتي يبلغ وزنها ٤١٤٣٥ طنا وارتطمت بلغم قبالة ساحل اليمن الشمالية في ٥ آب الجاري.

واختفى أحد افراد طاقم الناقلة المؤلف من ٣١ بحارا بعدما أصيب مقدم الناقلة بأضرار نتيجة انفجار.

(رويتر، وص‌ف، ي ب، أ ش أ)

الزعيم الليبي زار تونس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واذا كان لم يعلن شيء عن محادثات الزعيم الليبي مع الرئيس الجزائري، الا ان زيارته لوجدة حيث كان مفترضا عقد قمة عربية مصغرة ومحادثاته مع العاهل المغربي اسفرت عن اتفاق على اقامة "اتحاد بين الجماهيرية الليبية والمملكة المغربية" هو التجربة الوحدوية السابعة لليبيا.

وجاء في بيان صدر في كل من الرباط وطرابلس انه اتفق على "اقامة اتحاد يضم الجماهيرية الليبية والمملكة المغربية" وان الهدف من اقامة هذا الاتحاد هو "توثيق الروابط التي تجمع بين البلدين والقيام بمبادرة تكون لبنة اساسية لوحدة المغرب العربي والوحدة العربية".

وأوضح انه "وقعت معاهدة يقام بمقتضاها اتحاد بين البلدين على الا تصبح نافذة الا بعد موافقة الشعبين عليها وفق الاجراءات المعمول بها في الدولتين".

ويذكر ان التجربة الوحدوية الاولى لليبيا كانت مع مصر والسودان في ٢٧ كانون الاول ١٩٦٩، وفي ١٧ نيسان ١٩٧١ اعلن اتحاد الجمهوريات العربية بين مصر وسوريا وليبيا، وفي ٢ آب ١٩٧٢ تقرر اقامة الوحدة الكاملة بين مصر وليبيا، وفي ١٢ كانون الثاني ١٩٧٤ اعلنت الوحدة بين ليبيا وتونس ولم تستمر سوى يومين، وفي ١٠ أيلول ١٩٨٠ اعلنت الوحدة بين ليبيا وسوريا، وفي ٦ كانون الثاني ١٩٨١ تحدثت طرابلس عن مشروع وحدة مع التشاد.

في دمشق استقبل الرئيس حافظ الاسد مبعوثا للقذافي هو السيد محمد بلقاسم الزوي الذي سلمه رسالة من الزعيم الليبي.

بوليفيا: عملية واسعة لمكافحة الكوكايين

كوشابامبا (بوليفيا) – وص‌ف – قالت مصادر عسكرية ان قوات مشتركة من الجيش والشرطة البوليفيين احتلت من دون أي حادث كل البلدات القائمة في وسط البلاد في منطقة شاباري على مسافة ١٤٠ كيلومترا شرق كوشابامبا في اطار عملية واسعة لمكافحة تهريب الكوكايين.

وأوضحت ان السيطرة على زيناهوتا عاصمة الكوكايين حيث تتمركز عصابات مسلحة تمت من دون مقاومة. وتمركزت قوات في شيموري وايبرغازاما وانترازاما وباراكتي حيث فرض منع التجول الخميس الماضي. وكان الرئيس هرنان سيلس سوازو اعلن المنطقة عسكرية قبل اسبوعين.

وقد وافق الفلاحون والتجار على تدخل القوات الحكومية، لكنهم طالبوا بضمان تصريف ٧٠ ألف طن من الكوكا تنتج سنويا وتستعمل في صنع الكوكايين.

ولاحظ مسؤول نقابي بوليفي ان الولايات المتحدة يجب ان تشتري انتاج الكوكا لانها المعنية الرئيسية بمكافحة تهريب الكوكايين.

مطران، هوغو، ابن المعتز

"كمنجل قد صيغ من فضة" من القاه في حقل النجوم؟

يقول خليل مطران اعجابه بالثورة الادبية التي اشعلها فكتور هوغو فزعزع بها سلطان الاغريق والرومان وخلص الادب الفرنسي من استبداده:

باي حدود حد من قبلك الشعر؟
وأي قيود قيد الحس والفكر؟
على ما رأى الاغريق،والرسم رسمهم،
جرى الجيل بعد الجيل والعصر فالعصر
وظل مثالا للبيان مثالهم
وأمرهم، حتى اتيت، هو الامر

كان خليل مطران معجبا بعبقرية فكتور هوغو اعجابا لا حدود له، واهم اسباب الاعجاب مخيلة هوغو الابداعية الخارقة التي كانت: (١)

"تنبت الحب على الصخور
"والثمر على الاغصان الجافة".

ومن اجل ذلك، كان تأثير فكتور هوغو في شعر مطران اوضح في مضمار الصورة البيانية، خاصة الصورة الكونية التي يتميز بها عالم الخيال عند صاحب "اسطورة الاجيال". ففي وصف رائع للخليقة يقول فكتور هوغو في "اسطورة الاجيال": (٢)

"الخليقة سمفونية نوطاتها شموس"

فيستوحي مطران هذه الصورة ويقول:

"الشمس والارض والنجوم
"كأحرف سفرها الرقيم".

ويقول فكتور هوغو في الديوان نفسه، واصفا الشمس الغاربة: (٣)

"دمعة فرت من رموس السحاب".

فيأخذ مطران عنه هذه الصورة ويقول في قصيدة "المساء" واصفا الشمس الغاربة:

"وتقطرت كالدمعة الحمراء".

هذا النوع من المحاكاة، وان كان ذا اهمية في تقصي اسباب التأثير والتأثر، لا ينهض دليلا حتميا عليهما. فقد ينجم عن التقليد (متعمدا كان ام عن غير عمد) وقد يكون وليد الصدفة. فاذا سلمنا ان مطران احاط بمخيلة هوغو التصويرية واستقى من معينها، فهل يعقل، مثلا، ان هوغو اطلع على ديوان ابن المعتز واخذ عنه بعض بيانه؟

يقول ابن المعتز في وصف الهلال:

انظر الى حسن هلال بدا
يهتك من انواره الحندسا
كمنجل قد صيغ من فضة
يحصد من زهر الدجى نرجسا

ويجيء فكتور هوغو، الف سنة بعد ابن المعتز، ويستعمل الصورة نفسها في قصيدة من قصائد "اسطورة الاجيال" حيث يقول في وصف الهلال ما معناه (٤):

"اي اله، اي حصاد ازلي
"القى هذا المنجل الذهبي
"في حقل النجوم؟".

ان هذا التشابه، لا شك في انه وليد الصدفة المحضة، ولا يمكن في حال ان ينهض دليلا على تأثير او تأثر. ولذلك فالادب المقارن لا يعلق عليه اهمية بالغة في مضمار المخيلة التصويرية.

ولكن تأثر مطران بفكتور هوغو يتجاوز حدود الخيال الى تغيير الواقع المحس. ويتجلى ذلك، خاصة، في وصف الطفل.

ان الطفل، في ديوان هوغو، كما في معظم مقاطعات فرنسا، ازرق العينين ذهبي الشعر. اما الطفل في مصر – حيث نظم مطران معظم شعره – فاسود العينين والشعر. وقد تكون عيناه عسليتين، وقد يكون شعره كستنيا. والاطفال المصريون ذوو الشعر الذهبي والعيون الزرق نزر، وهم لا يوجدون، على الاغلب، الا في المناطق حيث استقرت جيوش الفرنج في العصور الوسطى.

فمن اين تأتى لمطران:

اولا – ان خص الاطفال والطفولة بما يربى على ثلاثين قصيدة في ديوانه؟

ثانيا – ان وهب لاطفال مصر شعرا ذهبيا وعيونا زرقا؟

اليس من حق الادب المقارن ان يعزو ذلك الى التأثر بفكتور هوغو؟

وقد يسأل سائل: ولم هوغو بالذات؟

– لان هوغو اول شاعر فرنسي تغنى بالطفل وبالطفولة. الطفل، في الشعر الفرنسي، قبل فكتور هوغو، يكاد يكون نسيا منسيا. والشعر العربي، في هذا الصدد، لا يختلف عن الشعر الفرنسي كثيرا. ان الشاعر العربي، منذ القدم، حتى مطلع هذا القرن، اذ تغنى بالمرأة وجمالها، وبالرجل واقدامه، لم يلتفت الى الطفل الا نادرا. ومن مظاهر ريادة مطران في الشعر العربي الحديث اهتمامه بالطفل والطفولة والتغني بهما مترسما خطى هوغو.

وهذه ابيات من ديوان الخليل، يمكن ان يستدل منها على هذا التأثر، في كونها اسندت الى الطفل المصري الصفات الجسدية التي اسندها هوغو الى اطفال بلاده.

يقول مطران في قصيدة عنوانها "طفلة في عينيها زرقة السماء":

"كبر فيها الجمال ربا
صغر في عينيها السماء

فاذا شبت الطفلة عن الطوق قال فيها:

"لحظها...
"ساحر، بين زرقة واخضرار،
"لب رائيه بائتلاف فريد".

وفي الشعر الذهبي يقول مطران:

"وعلى مقربة طفل صغير
"عسجدي الشعر وضاح الجبين".

وفي طفلة يلوح في شعرها بعض السواد:

"يا طفلة شعرها كمسك
"هيل نضار عليه هيلا".

ويقول في غيرها:

"والشعر منضود على رأسها
كالعسجد الحر زها والتهب
"يشبه فوارة نور، لها
"اشعة مواجة بالصهب".

حتى اعمدة اسرة الاطفال، في شعر مطران، ذهبية:

"نامت الطفلة نوما طيبا
"في سرير ذهبي العمد".

نقولا سعادة

(١) خليل مطران، المجلة المصرية، كانون الثاني ١٩٠٢.

(٢) La symphonie écrite en notes de soleils.

(٣) Une larme échappée aux cils de la nuée

(٤) Quel dieu, quel moissonneur de l'éternel été
Avait, en s'en allant, négligemment jeté
Cette faucille d'or dans le champ des étoiles?

الكلمة الضائعة

س	ا	غ	ا	ا	ت	س	ا	ع	ة
ة	ر	ل	ل	ر	و	د	ي	م	ي
ف	ب	ا	خ	ه	م	ي	ل	ت	خ
ا	ع	ب	ت	س	س	ك	ا	ا	ج
ص	س	م	و	د	ت	ر	ل	ر	ل
ر	ن	ب	ع	س	ع	ت	ب	ا	ل
ل	ي	ك	و	م	ج	ف	و	ي	م
ا	ن	ف	ت	ي	ل	د	ل	س	ع
ن	و	ك	س	ا	ج	ل	ي	ل	ا
خ	ل	ف	ي	ة	ب	ا	س	ا	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مستعجل	اتساع	الرصافة	سكون	السيارات
جيوب	الدفتر	مبالغ	لمعان	خلفية
الخشوع	بدور	كلمة	البوليس	
مسدسه	كتاب	اربع سنين	يخجل	

الكلمة: صمصام

السابقة: مقص

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف واو الف واو الف لام فا واو الف واو قاف الف فا الف لام فا فا الف الف لام فا لام الف ميم فا الف فا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسماً لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يقتحمها

اعداد: ربعمد

في فهم الشعر العربي الحديث

المهجريون مدرسة منفصلة

– ٧ –

الشعر العربي في المهجر الاميركي امتداد تاريخي وثقافي للشعر السوري واللبناني، ومع ذلك فان شعراء المهجر الاميركي يؤلفون مدرسة منفصلة. فهم تأثروا بالرومنطيقية الغربية والمثالية الاميركية (كما في نماذج امرسون وثورو ولونغفيلو وويتمان)، بطريقة مباشرة او غير مباشرة، الا ان اهواءهم وطموحاتهم ونفسياتهم تشكلت في الوطن الام، ومن هنا لدى بعض الدارسين ان الملامح الرومانسية في الشعر المهجري مردها الغربة والوحدة في المهجر والحنين والشوق الى الوطن. وامتاز شعر المهاجرة بالحنين الى الوطن وتمجيد روحانية الشرق ومقت مادية الغرب، ففي "المواكب" (١٩١٨) دعا جبران خليل جبران (١٨٨٣ – ١٩٣١) الى الطبيعة (الغاب)، والدعوة رومانسية تذكر بصوفية بليك وبتمجيد نيتشه للطبيعة. وظهرت "المواكب" في نيويورك وتركت اثرا بعيدا في المهجريين، فهذه المطولة تعالج مسائل خلقية وماورائية، مثل الخير والشر، وفي ادخاله التأمل في قضايا الانسان في مجرى الشعر كان جبران يقوم في اميركه الشمالية بما كان يقوم به العقاد والمازني وشكري في مصر في آن. واهتم غيره من المهاجرة بالتأمل الفلسفي، ومن هنا اعجابهم ببعض الشعراء العباسيين (المعري مثلا)، وخير مثال على هذا الاتجاه قصيدة "الطلاسم" (١٩٢٥) لايليا ابي ماضي (١٨٨٩ – ١٩٥٧). وامين الريحاني (١٨٧٦ – ١٩٤٠) ترجم الى الانكليزية رباعيات ابي العلاء المعري (نيويورك، ١٩٠٣) ثم لزومياته (نيويورك، ١٩١٨).

قصائد المهجريين شاعت من تعدد الصحف العربية، ففي اميركا الشمالية نشر جبران وابو ماضي قصائدهما في "الهدى" (تأسست ١٨٩٨) وفي "مرآة الغرب" (١٨٩٩). ثم كانت نشرة "الفنون" (اسسها نسيب عريضة ونظمي نسيم في ١٩١٣) ودور لها هام تطويرا وترويجا للحركة الشعرية في المهجر. ولما توقفت "الفنون" عن الصدور اكملت مسيرتها "السائح" (اسسها عبد المسيح حداد في نيويورك في ١٩١٢)، وفي ١٩٢٩ اصدر ايليا ابو ماضي "السمير". وفي اميركا الجنوبية ظهرت "الاندلس الجديد" في ١٩٣٣ في ريو دو جانيرو و"الشرق" في ١٩٢٧ في سان باولو و"مجلة العصبة الاندلسية" في ١٩٣٥ في سان باولو، وغيرها (١).

الصحف والمجلات والنشرات والمطابع العربية في المهجر الشمالي اداة شيوع الشعر المغترب، ومرآته التي اوضحت تناغما في الفكر والمنهج لدى رواده، فتنادوا الى التعاضد. هكذا تحالف الشعراء المهجريون في اميركا الشمالية فالفوا في نيسان ١٩٢٠ "الرابطة القلمية" واتخذوا نيويورك مقرا لنشر مؤلفات عمالها وسواهم من كتاب العربية المستحقين، وترجمة المؤلفات الهامة من الاداب الاجنبية، ذلك ان عددا لا بأس به من المهاجرة اتقن الانكليزية والروسية. اشارة الى انهم كانوا تتلمذوا في اوطانهم في مدارس اوروبية او روسية (٢). وانتخب جبران عميدا ونعيمة مستشارا ووليم كاتسفليس خازنا وعريضة وايوب الحدادان (عبد المسيح وندرة) وايليا ابو ماضي ووديع باحوط والياس عطاالله اعضاء.

هكذا كانت "الرابطة القلمية" اول مدرسة ادبية منظمة في الادب العربي الحديث تنزع الى تكوين طابع مميز وخاص، في انماط التفكير ووسائل التعبير. والمدافع عن ادب الرابطة والمنظر له كان ميخائيل نعيمة (مواليد ١٨٨٩). اصدر كتابه النقدي "الغربال" (القاهرة، ١٩٢٣) فحمل حملات شعواء على المحافظين والمتزمتين، وطالب بمقاييس جديدة للادب، فتلاقت دعوته مع حملة جماعة "الديوان" في القاهرة التي طالبت بالانقلاب على صور الشعر القديمة والتحول الى صور جديدة مستمدة من انماط وافدة من الغرب عبر نفس رومانسي. ونادى جبران بقوالب ومضامين حديثة:

"لكم لغتكم ولي لغتي... لكم منها القواميس والمعجمات والمطولات، ولي منها ما غربلته الاذن وحفظته الذاكرة من كلام مألوف مأنوس تتداوله السنة الناس في افراحهم واحزانهم... اقول لكم ان النظم والنثر عاطفة وفكر" (٣).

هذه الثورة على القديم عبر عنها ايليا ابو ماضي في فاتحة ديوانه "الجداول" (نيويورك، ١٩٢٥):

لست مني ان حسبت الشـ
ـعر الفاظا ووزنا
خالفت دربك دربي
وانقضى ما كان منا
فانطلق عني لئلا
تقتني هما وحزنا
واتخذ غيري رفيقا
وسوى دنياي مغنى

ومن الطريف ان امين الريحاني، رغم ثورته اللغوية المتأنية مع نشوء الرابطة القلمية، لم ينضم الى الرابطة "لكونه رأسا مستقلا بنفسه صعب الشكيمة والقيادة، وقد حالت اسفاره المتواصلة الى اوروبا والشرق دون احكام الصلات بينه وبين اعضائها" (٤).

في مطلع الثلاثينات اقفلت مدرسة اميركا الشمالية ابوابها، وتفرق اعضاء الرابطة، بعد وفاة جبران (١٩٣١) وعودة نعيمة الى بسكنتا (١٩٣٢) وانصراف ابي ماضي (١٨٨٩ – ١٩٥٧) الى الصحافة. اما الريحاني فصار "يغني على ليلى جديدة، ينفخ في بوق القومية العربية داعيا احفاد العرب الى "الاتحاد" (٥). وعمال الرابطة (هكذا كانوا يدعون انفسهم) الاخرون، صمتوا او كادوا، وهكذا عمرت الرابطة القلمية عشرا اذا نحن احصينا سنوات الانتاج الادبي، ورغم انها دخلت عالم الذكرى، الا انها تركت وراءها تراثا غنيا بالاكثار، "ويكفي ان يكون آثارها ديوان (الجداول) لابي ماضي و(الغربال) لنعيمة و(العواصف) لجبران و(اوراق الخريف) لندره حداد و(اغاني الدرويش) لرشيد ايوب و(حكايات المهجر) لعبد المسيح حداد ليبقى ذكرها خالدا". (٦).

في الاثناء برزت في المهجر الجنوبي (في اميركا اللاتينية) كتلة اخرى هدفت الى الحلول مكان الرابطة، وكانت من نخبة ممتازة من الشعراء تنسج على منوال الشماليين سعيا وراء الابداع. وانضوى شعراء المهجر في اميركا الجنوبية تحت لواء "العصبة الاندلسية" في ١٩٣٢ واتخذوا سان باولو قاعدة، منها ينطلقون الى مدن البرازيل الاخرى، وفيها يجتمعون، لاحياء ذكرى او بث شكوى او رص موقف. وفي ١٩٣٥ اصدر القائمون على العصبة مجلة تحمل اسم تجمعهم (٧). صحيح ان "العصبة الاندلسية" لم تكن على حال "الرابطة القلمية" تنظيما وجهادا ودستورا، الا انها اصدرت مجلتين راقيتين لم يكن للرابطة مثلهما (٨). حلق في المهجر الجنوبي شعراء مجيدون، من مثل: رشيد سليم الخوري (الشاعر القروي)، الياس فرحات، فوزي المعلوف، نعمة قازان، رياض المعلوف، شفيق المعلوف، ميشال المعلوف، شكرالله الجر، عقل الجر، قيصر سليم الخوري (الشاعر المدني) وغيرهم (٩).

شعراء المهجر في البرازيل (جماعة "العصبة الاندلسية") وفي غيرها من دول اميركية اللاتينية كانوا اكثر حفاظا على التراث الشعري، فكانت تجاربهم لا تكاد تتميز بشيء عن تجارب العصور الماضية الا من حيث الارتباط باوضاع زمنية جديدة، كما عند فوزي المعلوف (١٨٩٩ – ١٩٣٠) في رحلته "على بساط الريح" (١٩٢٩) (١٠)، وشفيق المعلوف (١٩٠٥ – ١٩٧٧) في رحلة "عبقر" (١٩٣٦) (١١). ويرى البعض في هاتين الرحلتين صورتين جديدتين من رحلة "التوابع والزوابع" لابن شهيد الاندلسي و"رسالة الغفران" للمعري واحاديث "المعراج النبوي" و"احاديث الجن والشياطين في قصصنا الشعبي والديني معا" (١٢).

بعد ثلاث عشرة سنة انفرط عقد العصبة الا انها تركت آثارا حميدة في الادب الحديث، مقيمه ومهاجره، وتابعت مسيرتها "الرابطة الادبية" التي دعا اليها وليم صعب وضمت جورج صيدح والياس قنصل وجورج صوايا وزكي قنصل وغيرهم. وظهرت سنة ١٩٤٩ في منزل صيدح في بونس ايرس. كانت الرابطة تعقد اجتماعات اسبوعية وتنظم شعرا ونثرا في صحف الضاد في الارجنتين، الى ان حلت في مطلع الخمسينات.

الشعراء المهجريون مجددون بكل ما تعنيه هذه الكلمة، فموضوعاتهم لم تكن مطروقة، واساليبهم ولغتهم حديثة. نوعوا في اوزان القصيدة الواحدة وقوافيها واستخدموا مفردات مألوفة ومأنوسة. ومن حيث المواضيع اصغوا الى خلجات قلوبهم ومالوا الى الطبيعة حيث البساطة والفطرة. في قصائدهم تصوير لاحساساتهم النفسية ومشاعرهم الذاتية، ونزوع نحو ما يمكن ان نسميه بالفلسفة الكونية، اذ يشغلون دائما بالتفكير في الخير والشر والصراع بينهما (١٣). ثار جبران على حياة المدنية فدعا الى حب الطبيعة والعودة الى الغاب حيث الكمال المطلق:

ليس في الغابات موت / لا ولا فيها القبور
فاذا نيسان ولى / لم يمت معه السرور
ان هول الموت وهم / ينثني طي الصدور
فالذي عاش ربيعا / كالذي عاش الدهور (١٤).

وجرى نسيب عريضة مجراه يردد النغمة نفسها:

فصاحت النفس بي وقالت: / مالي وللناس والزحام
ابعد يا نفس فاتبعيني / فليس كالغاب من مقام
يا غاب جئناك للتعري / انا ونفسي ولا حرام (١٥)

وهتف نعيمة وايليا ابو ماضي بالدعوة نفسها في "همس الجفون" (١٩٤٣) و"الخمائل" (١٩٤٠).

ولعل اهم ظاهرة في موضوعات قصائدهم ظاهرة الحنين وما يصاحبها من بوح وشوق وذكرى وغربة، فها هو نسيب عريضة (١٨٨٧ – ١٩٤٦) يحول مشهدا بسيطا الى فاجعة اغتراب في قصيدته "سلة فواكه" (١٩٣٠):

واستوقفتني على حانوت بقال / عيني، وقوف مشوق عند اطلال
سلة لمحتها العين في الحال/فيها فواكه لم تخطر على بالي
ثمار كرم وتين فوق رمان
وقفت، رغماء وحولي الناس ما وقفت / اراقب السل والاثمار قد بسمت
كانها اذ راتني مدهشا عرفت / اني غريب، فحيتني وما نطقت
فطار قلبي حنينا نحو اوطاني (١٦).

ويشتكي الشاعر القروي (بشارة سليم الخوري، مواليد ١٨٨٧) من غربة روحية:

ما البرازيل مهجري / ليس لبنان لي حمى
انفسي غريبة/ تشتكي البعد منهما
(١٧).

اما رياض المعلوف (مواليد ١٩١٤) فاوجز حنينه بتوقه الى اللون في غنائية صافية:

هل يا ترى نعود / اليك يا لبنان / فتصدق الوعود / ويسمح الزمان: فنقطف المنقود / منوع الالوان / كم سحت هي المعمور / ما غرني منظر / فبلدي المهجور / وكوخي الاخضر / احلى من القصور / والذهب الاصفر / هل يا ترى نعود اليك يا لبنان (١٨).

ولربما كان رشيد ايوب (١٨٧١ – ١٩٤١) اعمقهم شكوى وانفذهم احساسا بالغربة والوحدة. غنى بلاده ربيعا وخريفا وتجاوب مع ميوله الذاتية. تذكر فتحسر:

يا ثلج قد هيجت اشجاني / ذكرتني اهلي بلبنان / بالله قل عني لاخواني / ما زال يرعى حرمة العهد

يا ثلج قد ذكرتني امي / ايام تقضي الليل في همي / مشغوفة وتحار في ضمي / تحنو علي مخافة البرد (١٩).

ووصف في شعره ملامح نفسه، اي ملاح الدرويش، فاخلص في اسم صورة الشاعر المهاجر وابدع في تشخيص الاغتراب:

"وقفنا عند مرآه / حيارى، ما عرفناه / عجيب في معانيه / غريب في مزاياه / له سربال جواب /غبار الدهر غشاه/ ووجه لوحته الشمس / غارت فيه عيناه / سألنا الناس من هذا / فقالوا – يعلم الله". (٢٠).

اما من حيث الشكل فتصرف شعراء المهجر في الوزن والقافية، الا انهم لم يخرجوا عن وحدات الوزن المعروفة بالتفاعيل، كما في قصيدة "النهاية" لعريضة في وصف شعبه:

"كفنوه / وادفنوه / اسكنوه / هوة اللحد العميق / واذهبوا، لا تندبوه، فهو شعب ميت ليس يفيق / ذللوه، / قتلوه، / حملوه، / فوق ما كان يطيق / حمل الذل بصبر من دهور / فهو في الذل عريق" (٢١).

ونقع على نماذج شكلية في "على بساط الريح" لفوزي المعلوف:

"في عباب الفضاء فوق غيومه
فوق نسره
ونجمته
حيث شب الهوى بثغر نسيمه
كل عطره
ورقته" (٢٢).

ونقع على تجديد في نظام الوزن في قصيدة نعيمة "ابتهالات":

"كحل اللهم عيني/ بشعاع من ضياك/ كي تراك" (٢٣).

واطلق الدكتور محمد مندور (١٩٠٧ – ١٩٦٥) لقب "الشعر المهموس" على شعر نعيمه والمهجريين لغياب الاسلوب الخطابي عنه وتميزه بالتقارب بين الشاعر والقارئ (٢٤). الاسلوب هادئ ورقيق، يوحي ويرمز، ويهمس للفؤاد. عني المهجريون باللفظة التي تتجسد صورة ملموسة، الا انهم اهملوا طاقتها الايحائية التي قام عليها مجد المدرسة الرمزية فيما بعد (٢٥). وهذا لا يلغي ان اسلوب جبران المجازي مهد لنزول الرمزية.

رغم البعد الجغرافي بين المهجريين وزملائهم الرومنطيقيين في القاهرة وبيروت وغيرهما من العواصم العربية، فان هناك سببا متينا يجمعهم، والامر مرده التأثير المتبادل والاصول المشتركة والمنازع المتشابهة، فالمصدر واحد: الرومنطيقية الغربية (روسية، فرنسية، اميركية، انكليزية). فالمهجريون والمقيمون في صفوف الحركة الرومنطيقية العربية تحالفوا على العزوف عن الخطابة ونبذ اغراض الشعر القديمة، واضفوا على الشعر بعدا روحيا عبر تركيزهم على التجربة الذاتية. فكان لا بد، اذن، من البحث عن قوالب جديدة تستقبل هذه التجارب الحديثة. فصرفوا في اوزان القصيدة الواحدة ونوعوا قوافيها. ثورة المهجريين كانت خير معين مهد لتجارب المحدثين في الاربعينات والخمسينات. ولربما كان تجمع "شعر"، في ندوته ومجلته ودار نشره ونقده وشعره الحديثين، استمرارية لتلك الثورة، لكن في الوطن، بيروت، بعد عودة يوسف الخال (مواليد ١٩١٧)، مؤسس تجمع "شعر"، في المهجر، وكان تعرف الى اجواء المهجريين حين رأس تحرير جريدة "الهدى" النيويوركية من ١٩٥٢ الى ١٩٥٥ لما عاد الى بيروت.

محمود شريح

(١) كانت "كوكب اميركه" اول صحيفة عربية تصدر في المهجر الاميركي (١٨٩٢)، ثم ظهر غيرها مع ادخال الحرف العربي في مراكز المهاجرة. راجع في هذا المجال:
MM. Badawi. A Critical Introduction to Modern Arabic Poetry. Cambrige: Cambridge University Press, 1975.

(٢) فيما يختص بمصادر التكوين الفكري العامة لدى كتاب الرابطة القلمية، انظر: عبد الكريم الاشتر، النثر المهجري: كتاب الرابطة القلمية، الجزء الاول: المضمون وصورة التعبير، القاهرة: معهد الدراسات العربية العالية، جامعة الدول العربية، ١٩٦١، صص ٢٨–٣٥.

اشارة هنا الى ان نعيمه وعريضة درسا اولا في مدرسة روسية ابتدائية ثم التحقا بدار المعلمين الروسية في الناصرة. ولیم كاتسفليس (١٨٧٩ – ١٩٥٠) درس في كلية الاباء اليسوعيين. ايوب تنقل بين باريس ومانشستر ونيويورك. جبران خريج "الحكمة".

اشارة ثانية الى ان هؤلاء الادباء مسيحيون كلهم وجلهم من الارثوذكس.

(٣) في: شوقي ضيف: دراسات في الشعر العربي المعاصر. ط٧، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٩. صص ٢٤٦ – ٢٤٧.

(٤) جورج صيدح. ادبنا وادباؤنا في المهاجر الاميركية. ط ٣، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٤.

(٥) مارون عبود، مجددون ومجترون ط ٥. بيروت: دار الثقافة / دار مارون عبود، ١٩٧٩. ص٢٤٧.

(٦) صيدح. م.س.، صص ٢٢٩ – ٢٣٠.

(٧) صلاح لبكي. لبنان الشاعر. في: صلاح لبكي. الاعمال الكاملة. المجموعة النثرية. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ١٩٨٢. ص ٢١٧.

(٨) عبود. م.س.، ص ٢٤٩.

(٩) يذكر صيدح عشرات الادباء في البرازيل ونبذا عن حياتهم وشواهد من شعرهم.

(١٠) نشرت "على بساط الريح" اولا في "المقتطف" (القاهرة، ١٩٢٩)، ثم في ريو دو جانيرو في السنة نفسها رأى طه حسين (١٨٨٩ – ١٩٧٣) ان قصيدة "على بساط الريح" تمتاز "بهذا الروح الحلو القوي الوادع الذي تكون من جمال الشعر والموسيقى وانبث في القصيدة كلها فجعلها كلها خليقة ان تقرأ وتقرأ".

المصدر: طه حسين، حديث الاربعاء. ج٣. القاهرة: دار المعارف بمصر، ١٩٥٧. ص ١٨٤. خلاصة القصيدة: لا عزاء الا في الشعر.

(١١) نشر المعلوف (شفيق) مطولته الاسطورية "عبقر"، في ستة اناشيد، في ١٩٣٦ (منشورات العصبة الاندلسية، سان باولو، البرازيل)، ثم اضاف اليها ستة اناشيد اخرى في طبعة ثانية (سان باولو، ١٩٤٩).

(١٢) ضيف. م.س.، ص ٢٥٥.

(١٣) نفسه، ص ٢٥٠.

(١٤) جبران خليل جبران. المواكب. عني بنشرها وقدم لها نقولا عريضة. القاهرة: مطبعة المقطم، ١٩٢٣. ص ٢٨.

(١٥) نسيب عريضة، مختارات. سلسلة مناهل الادب العربي، ٣٠. بيروت: مكتبة صادر، ١٩٥٠. ص ٥٧.

(١٦) في صيدح. م.س.، ص ٢٩٧.

(١٧) ديوان القروي. المجلد الاول. طرابلس الغرب: وزارة الدولة، الجمهورية العربية الليبية، ١٩٧١ (ط ٣). ص٢٣٣: "الوطن البعيد".

(١٨) رياض معلوف. خيالات. سان باولو: دار الطباعة والنشر العربية، ١٩٤٥. قصيدة "هل يا ترى نعود اليك يا لبنان".

(١٩) رشيد ايوب. اغاني الدرويش. قدم له ميخائيل نعيمة. نيويورك: المطبعة السورية الاميركية، ١٩٢٨. ص ٧٠.

(٢٠) نفسه، ص ١٢.

(٢١) عريضة. سابق، ص ١٠.

(٢٢) فوزي المعلوف. على بساط الريح. قدم له ف. فيلاسباسا. بيروت: دار صادر / دار بيروت، ١٩٥٨. ص ٦١ (ربما كانت هذه الطبعة الثالثة).

(٢٣) ميخائيل نعيمة. همس الجفون. بيروت مكتبة صادر / مطبعة ريحاني، ١٩٤٣. ص ٣٢.

(٢٤) محمد مندور. في الميزان الجديد. القاهرة: مطبعة لجنة التأليف، ١٩٤٤. ص ٥٠.

(٢٥) لبكي. م.س. صص ٤٣٦ – ٤٣٧.

(٢٦) في ثورة التجديد المهجرية دراسات عديدة هامة، منها: أ – غازي براكس: "العوامل التمهيدية لحركة الشعر الحديث". "مجلة "شعر"، العدد ١٦، خريف ١٩٦٠، صص ١١٤ – ١٣٠. ب – محمد مصطفى هدارة. التجديد في شعر المهجر. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٥٧. ج – الفرد خوري. الكلمة العربية في المهجر. بيروت: دار الريحاني للطباعة والنشر، ١٩٦٠. د – وديع ديب. الشعر العربي في المهجر الاميركي. بيروت: دار الريحاني للطباعة والنشر، ١٩٥٥.

المفكرة

الصيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
الاتحاد	المزرعة–المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية–المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٧٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية–السلام	٣٢٧٧٤٤
بيلوس	المصيطبة	٣٢٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٢٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلازا	الصيداني–الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بريستول	مدام كوري	٣٤٦٠٥٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي. في.	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين – اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
قاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتم	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الريدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
هيماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي–الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

التلفزيون

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ افضل ما في الغرب (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣،٤٠ الزجل، ٤،٠٠ سفينة الحب (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ غراندايزر (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ فلاش غوردون (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ نظرة الى عالم الحيوان، ٦،٣٠ السندباد (رسوم متحركة)، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ عالم المرأة، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ غراندايزر، ٥،٣٠ فلاش غوردون، ٦،٠٠ الاخبار، ٦،٠٥ نظرة الى عالم الحيوان، ٦،٣٠ السندباد، ٧،٠٠ مدام (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ البطل الاميركي الخارق (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المستبدة، ١٠،٠٠ فيلم عربي.

البرنامج الثالث (٩ و٢)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار في الانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار في الفرنسية، ٨،٠٠ المغامرة (شريط وثائقي)، ٨،٣٠ الاخبار في العربية، ٩،٠٠ بريكابول (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: شمس في القلب (مارلين باربوليه، غبريال غوبان، جيرار دورسيل).

هذه البرامج قابلة للتغيير.

السينما

- اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
  ١ – "زمن للموت" (الحروب والنازية).
  ٢ – "الرجل الذي احب النساء" (برت رينولدز، كوميديا).
  ٣ – "حضروا مناديلكم" (جيرار دوبرديو، كوميديا).
  ٤ – "وداعا فرنكس" (مغامرة وتشويق).
- استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
  ١ – "ناحرة الموت" (ميلودراما وتشويق. اعادة).
  ٢ – "من البيت للمدرسة" (نور الشريف).
- الحمرا (ت: ٣٤٣٠٤٤):
  "حرارة وغبار" (امرأتان وعشق في الهند أمس واليوم).
- الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
  "اغنيات في سن الادراك" (شباب).
- امبير
  (الصالتان ٢ و٣ مغلقتان).
- برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
  "٧ قبعات حمراء" (حربي. اعادة).
- بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣):
  ١ – "قوة خمسة" (شاك نوريس. اعادة).
  ٢ – "فيرهوكس" (كليت ايستوود بيامر. اعادة).
  ٣ – "الحق على ريو" (ريو دو جانيرو الحب والمرح).
  ٤ – "جوي" (اباحي).
- بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
  "فرسان ودروع" (مغامرة في اوروبا للقرون الوسطى).
- جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
  مسرحية "معتقل اسار" (من اخراج حسن شمص).
- ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
  "رعران الجريمة" (ساد مسسر، تيرانس هيل. اعادة).
- سنترال (برج حمود):
  فيلمان: ١ – "الميزان" (بوليسي)، "المحارب" (مغامرة).
- فاندوم (ت: ٣٣٣٣١٦):
  "الحق على ريو" (ريو دو جانيرو الحب والمرح).
- كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
  "اعدها يا سام" (وودي الان. اعادة).
- كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
  ١ – "كلب في لعبة الكي" (بيار ريشار يمرح: عرض اول).
  ٢ – "اختيار صوفي" (ميريل ستريب في ادارة الان باكولا، المرأة البولونية والنازية).
  ٣ – "الاحد الاسود" (خطف الطائرة).
- كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
  "ابنة ريان" (ميلودراما جميلة لديفيد لين. اعادة).
- لاساجيس (ت: ٣٤٧١٤٤):
  (مغلقة).
- لاستيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
  ١ – "سنة ٢٠١٩ بعد سقوط نيويورك" (خيالي علمي).
  ٢ – "موسيقى الرقص" (شباب).
  ٣ – "المرتزقة" (مغامرة هوليودية. اعادة).
  ٤ – "جاكلين كينيدي" (حياتها في فيلم روائي).
- مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
  "الرجل دو الراسين" (كوميديا هازلة).
- مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
  "ليلة القبض على فاطمة" (فاتن حمامة).
- مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
  "معركة ناوز" (عنف حربي).
- اتوال (ت: ٣٤٣٦٣٦):
  "آخر طائرة للاقلاع" (مغامرة).

الفلك

- الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): صعاب كثيرة تمهدها بحظ بين يديك. وأمام السدود الظاهرة، فجأة يظهر امل.
- الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار): رؤيتك اكثر تفاؤلا للمستقبل، ربما لان مشكلة ستزول.
- الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): البعض يقول حظك يفلق الصخر. احدكم او اثنان منكم سيطلبان من مارق.
- السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): توفيقك هي الساعة الاهم، لا تتردد في فنجان قهوة مع الاصدقاء فهنا تحلو القرارات.
- الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): مدد وقت ثانيك وعود تهدئة، الان ينمي الكلام.
- العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): يوم طيب لموعد مهم لما بعد. انت تملك اللسان الفصيح.
- الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): معارك قليل الثمر، ولو كانت سنك طمعه. الزملاء المحتالون يتلذذون مقاطعتك.
- العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): مصعكم يصرع بصوت عال، ولبست كل الحقائق مالحد للقول.
- القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): في الحلم او حلال ارق، تأتي فكرة رائعة، وعند الصباح تنصرف اليها.
- الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): ثقة بك كبيرة، حاول ظهورك حادقا في العلاقة بالاخرين، وبرودك وتخطيطك لن يخدماك.
- الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): ساقش في العال عند الصباح، فالشريك بعدئذ يكون عرضة للمحاسبة.
- الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): لقاء الاشخاص الطموحين يشرك. وانت ايضا لست اقل.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨١٥٧

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢		■						■	
٣				■			■		
٤					■			■	
٥			■			■			
٦					■				■
٧	■					■			
٨		■		■		■			
٩								■	

افقيا:
١ – القبر – كسر. ٢ – اسبيني. ٣ – حجز واعترض بينهما – حرف شرط – فصل الامر. ٤ – نعقل – للمنادى. ٥ – نصف تيار – هرب – احمصي. ٦ – يمشي بتفكك وخلاعة – فرق. ٧ – المرأة الحامل – حدها في الموجاء. ٨ – نعم. ٩ – الشراك تنصب للصيد.

عموديا:
١ – الحوق – اسم موصول. ٢ – الحزن والهم. ٣ – امهل – بخع. ٤ – عد الى رشدك – ملتقى العظمين. ٥ – مصيبة – اداة شرط. ٦ – يعزم. ٧ – المطر العزير. ٨ – مورد. ٩ – تطلب – تكرم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ – ينفذ – الحمص. ٢ – نقل – الخوف. ٣ – آت – حسن – غي. ٤ – رقرق – اطرق. ٥ – عدا – ازرت. ٦ – نهوى – لا. ٧ – لصمت – حل. ٨ – سرس – حرص. ٩ – طاش – خلة.

عموديا:
١ – ينازعني – ٢ – نفلقه – لا. ٣ – زاول – ٤ – حق – احص. ٥ – اس – مسح. ٦ – النازلة. ٧ – خخ – طرا – يه. ٨ – موغرة – هر. ٩ – صفيق – الصم.

رياضة والعاب

كارل لويس وسوفيات وآخرون في دورة مجرية لالعاب القوى

يتصدر الاميركيان كارل لويس وادوين موزس والبرازيلي جواكيم كروز فريقا من نجوم العاب القوى الغربيين دعي الى الاشتراك في دورة مجرية دولية تقام في بودابست في ٢٠ آب الجاري.

ووصفت وكالة "ام. تي. اي" المجرية الحدث بأنه لقاء الابطال الاولمبيين وحاملي الارقام القياسية العالمية.

ويقتصر اشتراك لويس بطل دورة لوس انجلس الاولمبية في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر وسباق البدل ٤ × ١٠٠ متر والوثب الطويل، على سباق الـ١٠٠ متر، وموزس على سباق الـ٤٠٠ متر حواجز وكروز على سباق الـ٨٠٠ متر.

كذلك يشترك الفنلندي يوها تياينن بطل رمي المطرقة والاميركي الونزو بابرز بطل سباق الـ٤٠٠ متر. ومن السوفيات فلاديمير بولياكوف في الوثب بالزانة وايغور نيكولين ويوري تام في رمي المطرقة واليكسي ديميانوك في الوثب العالي وفاسيلي ارشيبينكو في سباق الـ١٠٠ متر حواجز وروماش أوباغتاس في رمي القرص ولودميا بوريسوفا في سباق الـ٨٠٠ متر والا يوشينا في سباق الـ٣ آلاف متر. ومن الالمان الشرقيين، ديتليف ميشال وغيرارد فايس في رمي الرمح وأولاف برينتسلر وتوماس شونليبه في سباق الـ٤٠٠ متر.

عداء فنلندي جرد من فضيته

جردت اللجنة الاولمبية الدولية العداء الفنلندي مارتي فاينيو ثاني سباق الـ١٠ الاف متر في دورة لوس انجلس الاولمبية، من ميداليته الفضية بعدما ثبت تناوله عقاقير منشطة.

وكان فاينيو منع من الاشتراك في سباق الـ٥ الاف متر لهذا السبب. وقد نفى لدى وصوله فجأة الى هلسنكي مستبقا البعثة الفنلندية، ما نسب اليه.

بطل العالم من ١٩٦٢ إلى ١٩٦٩

الشطرنج: مات تيغران بتروسيان



تيغران بتروسيان (١٩٢٩ – ١٩٨٤).

اعلنت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية وفاة بطل العالم السابق في الشطرنج تيغران بتروسيان عن ٥٥ عاما اثر "مرض طويل وخطير".

واوضحت ان بتروسيان الذي ولد في ١٧ حزيران ١٩٢٩ في تبيليسي (جيورجيا) كان "احد المع ممثلي مدرسة الشطرنج السوفياتية".

ويذكر ان بتروسيان صار استاذاكبيرا في ١٩٥٢، واحرز بطولة العالم بين ١٩٦٣ و١٩٦٩ بعدما فاز على التوالي على مواطنيه ميخائيل بوتفينيك في ١٩٦٣ وبوريس سباسكي في ١٩٦٦. كذلك احتل مع فريق الاتحاد السوفياتي المركز الاول في اولمبياد الشطرنج من ١٩٥٨ الى ١٩٧٤، وتوج ٤ مرات بطلا للاتحاد السوفياتي في ١٩٥٩ و١٩٦١ و١٩٦٩ و١٩٧٦.

تولى منذ ١٩٥٨ عضوية رئاسة اتحاد الشطرنج في بلاده، وتعاطى الصحافة ونشر في ١٩٦٨ كتابا عنوانه "شطرنج وفلسفة".

● في بيروت قال رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج السيد محمد سكر ان تيغران بتروسيان ربطته علاقة بلبنان. فهو كان مرشدا لبطل لبنان الراحل ادغار شلبي في اولمبياد ميونيخ ١٩٥٨، وكانت تلك المرة الاولى يشترك لبنان في الاولمبياد.

واطلق نادي تيكيان اسمه على احدى قاعاته في الجميزة عام ١٩٧٥، وكان منتظرا ان يزور لبنان في ١٩٧٦، الا ان الاحداث حالت دون هذه الزيارة.

شؤون البلد والناس

نادي ليونز الرابية

اقام نادي ليونز الرابية حفلته السنوية وتسلم خلالها الرئيس الجديد الدكتور سمير الحاج مهماته واقسم ستة اعضاء جدد اليمين الليونزية.

ودعا الدكتور الحاج والسيدة قرينته الى حفلة كوكتيل يقيمانها في دارهما في ريفون يوم الجمعة ١٧ آب الساعة الثامنة مساء.

ندوة

دعا نادي الاعلام في الجامعة الاميركية الى حضور ندوة فكرية "بين العلمنة وفصل الدين عن الدولة"، مع الدكتور وجيه كوثراني، الدكتور عصام نعمان، الدكتور مروان فارس، والدكتور اسامة فاخوري، الساعة الرابعة بعد ظهر هذا الخميس، في "وست هول".

اللجنة النسائية في لحفد

دعت اللجنة النسائية في لحفد الى حضور معرضها الثامن للاشغال اليدوية (تطرير – رسم لوحات – شغل صنارة – تنسيق زهور...)، في صالون كنيسة السيدة – لحفد من ١٥ آب الى ٢٦ منه، من الساعة العاشرة صباحا حتى التاسعة مساء، وفيه محاضرات اجتماعية ونشاطات.

استقبال جدع – عازوري

اديب توفيق جدع وعروسه نجوى نايف عازوري يستقبلان الاصدقاء والمهنئين بزواجهما بعد عودتهما من السفر، يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ آب في منزل والد العريس في عين الرمانة شارع حبيب لطيف ملك نجيب سالم قبالة صيدلية حرب.

افراح ابو انطون – ابو شديد

احتفل يوم الاحد ١٩٨٤/٨/١٢ في كنيسة مار ساسين في بيت مري بزواج السيد بيار ابو انطون والانسة آمال ابو شديد، في حضور الاهل والاصدقاء. وبارك الاكليل المطران جورج اسكندر راعي الابرشية المارونية لزحلة – بعلبك.

اتحاد الاثقال علق نشاطه الخارجي

اعلن امس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية انه "قرر تعليق اشتراكه الدولي الخارجي في كل اللقاءات والبطولات والدورات في العاب الجمال الجسماني ورفع الاثقال والقوة البدنية حتى نهاية السنة الجارية لاسباب مادية واسباب اخرى تتعلق بالخلق الرياضي والانضباط قبل تحقيق الانتصارات والبطولات، وذلك حفاظا على سمعة عائلة الاتحاد اللبناني التي كانت دائما مشرفة للبنان الحبيب".

وتلقى الاتحاد من الاتحاد الليبي تأجيل البطولة العربية السادسة لرفع الاثقال وكذلك دورة عمر المختار التي كانت مقررة من ١٦ الى ٢٠ ايلول.

النوادي القانونية في الكرة الطائرة

اذاع اتحاد الكرة الطائرة لائحة ثانية باسماء النوادي القانونية التي قدمت المستندات المطلوبة منها والتي لها الحق في الاشتراك في الدورات التي ينظمها. وهي: الضاحية الفبيري، التضامن الزلقا، الانوار الجديدة، البربارة، حصرايل، الشبيبة حامات، الاخاء برج حمود، الموسيقى الشوير والرياضي المتين.

وقررت اللجنة الادارية للاتحاد الموافقة على ان ينظم نادي عمشيت دورته السنوية بين ٢٦ آب و٩ ايلول واعطاء النادي ميدالية ذهبية في مناسبة يوبيله الفضي.

وذكرت النوادي القانونية التي ترغب في الاشتراك في دورة كأس الاتحاد بأن مهلة التسجيل تنتهي في ٣٠ آب الجاري.

اتحاد القوى

ارجأ اتحاد العاب القوى اجتماع ممثلي النوادي الذي كان مقررا غدا الخميس الى ٣٠ آب الساعة الخامسة في مقر الاتحاد.

وقرر الاتحاد الاشراف على سباق نادي حفرون اهمج الذي يقام في ٢ ايلول بين اللقلوق واهمج ومسافته ٦ كيلم وهو مخصص بالناشئين والرجال.

مضرب برمانا

في اليوم الرابع عشر من دورة النادي الرياضي في برمانا لكرة المضرب سجلت امس النتائج الآتية:

● فردي للناشئين: فاز كارلو ناصيف على فؤاد نعيم ٦–٢، ٦–١، والان صوما على الياس القزي ٦–٠، ٦–١، وريمون كتورة على جيلبير ملكي ٦–١، ٦–١، وسيرج زوين على وليد سميرة ٦–٣، ٦–٠.

● فردي للرجال: فاز ريمون كتورة على نقولا منسى ٣–٦، ٦–٢، ٦–٤، وبيار حداد على باسم خوند ٦–٤، ٦–١، وموسى عطا على فادي خيرالله ٧–٥، ٦–٣، وبشارة ابو رحال على اسعد مظهر ٦–٢، ٦–٤، وكريم اسود على كريم غزاوي ٦–٤، ٦–٠، ودوني ابونعوم على رشيد كنعان ٦–٣، ٦–٣، وميشال فيليبيديس على عماد شريف ٥–٧، ٦–٢، ٦–١.

● زوجي للرجال: فاز فرح وخوري على بستاني وفهد ٦–٠، ٦–١، وصباح وربيع باز على شاكر وخوري ٦–٠، ٦–٠، وشقير ومنسى على نهرا وضاهر ٦–١، ٦–١، وابو خير وصوايا على دانيال وكسبار ٦–٠، ٦–١، وصليبا وحلبي على ابو شديد وكنعان ٦–٠، ٦–٠.

وتتابع المباريات ابتداء من الساعة الاولى بعد ظهر اليوم.

● ينظم نادي القلب الاقدس (مون لاسال) على الملعب المقفل في مركز عين سعادة دورة في كرة المضرب للصغار والصغيرات (مواليد ٧٢ – ٧٣ – ٧٤ وما فوق) بين ٢٠ و٢٥ آب الجاري.

وحدد آخر مهلة للتسجيل ١٨ منه في مركز النادي في عين سعادة.

مهرجان العمل بكفيا

في نطاق المهرجان الرياضي السنوي لنادي العمل بكفيا، فاز في كرة السلة العمل بكفيا على الرياضي بيت مري درجة رابعة ٧٣ – ٣٢ (الشوط الاول ٢٨ – ١٧)، والرياضي بيت مري على العمل بكفيا درجة ثانية ٥٢ – ٤٨ (الشوط الاول ٢٧ – ٢٢) والرياضي بيت مري على الحكمة الجديدة ١٠١ – ٧٧ (الشوط ٧٥ – ٣١).

قاد المباريات الحكمان نقولا فلوطي وايلي كركر.

وتقام مساء اليوم ٣ مباريات في الكرة الطائرة: الساعة ٦ الانوار الجديدة – الكهرباء (انسات)، الساعة ٧ الانوار الجديدة – الكهرباء (درجة ثانية)، الساعة ٨،٣٠ قنات – العمل (درجة أولى).

وتم الاتفاق على ان تقام مساء الجمعة مباراة في الكرة الطائرة بين الشبيبة البوشرية والهلال الطرابلسي.

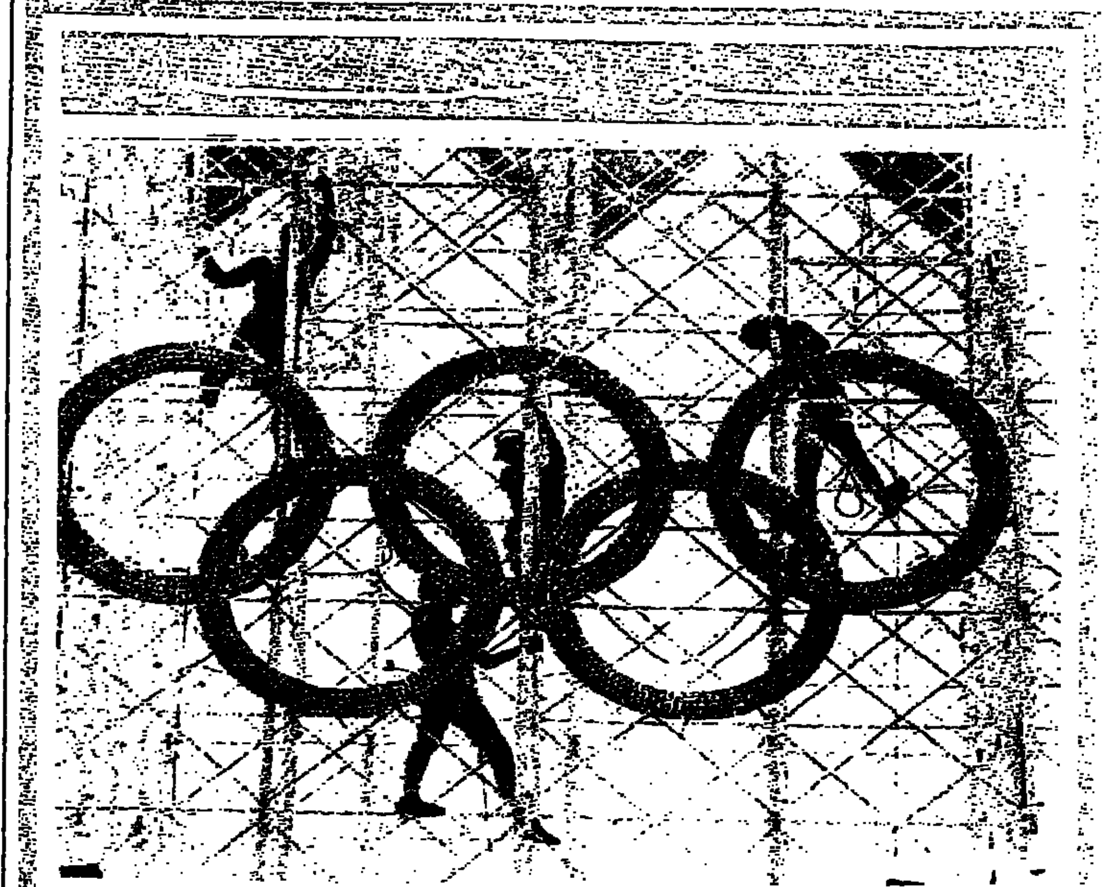
مهرجان حبوب

افتتم نادي حبوب مهرجانه الرياضي بتوزيع ٢٨ كأسا فضية على الفائزين في الالعاب المختلفة.

مهرجان معاد

ينظم نادي الشبيبة معاد في قضاء جبيل مهرجانه الرياضي السنوي من ١٨ آب الى ٢٤ منه ويتضمن مباريات في الكرة الطائرة وكرة الطاولة والرماية.

وتقام السبت ١٨ منه، يوم الافتتاح، مباراة في الكرة الطائرة بين منتخب لبنان للناشئين والقلمون.



عمال يفككون الحلقات الاولمبية الخمس في "الميموريال كوليسيوم". (يب تيليفوتو)

في فندق "سنتشوري بلازا" في لوس انجلس التقى الرئيس رونالد ريغان الى ترويقة جميع الرياضيين الاميركيين الذي احرزوا ميداليات في الدورة الاولمبية وعددهم ٢٢٥ رياضيا. وهو يبدو يهم بمعانقة بطلة الجمباز ماري لو ريتون. (اب تيليفوتو)

انتهى الاحتفال وبدأ العمال يفككون الزينة، فيما تودع مدينة لوس انجلس رياضيي العالم الذين شاركوا في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية الـ٢٣.

وفي قارة اخرى، في كوريا الجنوبية، بدأت مسيرة السنوات الاربع التي ستتوج بدورة سيول سنة ١٩٨٨.

الدورات الدولية في كرة المضرب

ماكنرو ونافراتيلوفا مستمران أولين

لا يزال الاميركي جون ماكنرو يتصدر ترتيب دورات "الغران بري" الدولية لكرة المضرب وله ١٩٨٠ نقطة، على رغم عدم اشتراكه في عدد من الدورات اخيرا.

وهنا ترتيب اللاعبين كما اعلن امس:

١ – جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ١٩٨٠ نقطة من ٦ دورات.
٢ – ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١٢٨٢ من ٨.
٣ – جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ١٦٥٣ من ٨.
٤ – اندريس غوميز (الاكوادور) ١٢٠٠ من ١٣.
٥ – هنريك سوندستروم (اسوج) ٩٥٣ من ١٥.
٦ – ماتس فيلاندر (اسوج) ٨٥٨ من ٧.
٧ – توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا) ٨١٩ من ١٦.
٨ – ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة) ٧٥٧ من ١٢.
٩ – يانيك نوا (فرنسا) ٧٣٩ من ٩.
١٠ – جيمي ارياس (الولايات المتحدة) ٦٩٠ من ١٠.

ويتصدر ماكنرو ايضا ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، وهو الآتي:

١ – جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٢ – ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٣ – جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٤ – ماتس فيلاندر (اسوج).
٥ – اندريس غوميز (الاكوادور).
٦ – جيمي ارياس (الولايات المتحدة).
٧ – يانيك نوا (فرنسا).
٨ – يوهان كريك (الولايات المتحدة).
٩ – ارون كريكشتاين (الولايات المتحدة).
١٠ – خوان اغويليرا (اسبانيا).
١١ – هنريك سوندستروم (اسوج).
١٢ – اليوت تلتشر (الولايات المتحدة).
١٣ – توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا).
١٤ – انديرس يارلد (اسوج).
١٥ – بات كاش (اوستراليا).
١٦ – غييرمو فيلاس (الارجنتين).
١٧ – جواكيم نيستروم (اسوج).
١٨ – هنري لوكونت (فرنسا).
١٩ – كيفن كارين (جنوب افريقيا).
٢٠ – خوسيه هيغيراس (اسبانيا).

وتتصدر الاميركية مارتينا نافراتيلوفا ترتيب الجمعية العالمية للاعبات المحترفات، وهذا هو:

١ – مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٢ – كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة).
٣ – هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٤ – بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٥ – كاتي جوردان (الولايات المتحدة).
٦ – مانويلا مالييفا (بلغاريا).
٧ – كلوديا كوده كيلش (المانيا الغربية).
٨ – زينا غاريسون (الولايات المتحدة).
٩ – بوني غادوسيك (الولايات المتحدة).
١٠ – جو دوري (بريطانيا).
١١ – كاتي هورفات (الولايات المتحدة).
١٢ – بربارة بوتر (الولايات المتحدة).
١٣ – ليزا بوندر (الولايات المتحدة).
١٤ – ويندي تورنبول (اوستراليا).
١٥ – اندريا ياغر (الولايات المتحدة).

كذلك تتصدر نافراتيلوفا لائحة اللاعبات الاكثر دخلا هذه السنة:

١ – مارتينا نافراتيلوفا ١،٨٠٠،٩٥٦ دولارا.
٢ – هانا ماندليكوفا ٢٨٦،٤٢٧.
٣ – كريس ايفرت لويد ٢٢٢،٠٥١.
٤ – بام شرايفر ٢٢٠،٤٦٥.
٥ – مانويلا مالييفا ١٥٨،٦٦٥.
٦ – كاتي جوردان ١٤٥،٠٦٩.
٧ – ويندي تورنبول ١٢٢،٨٧٠.
٨ – هيلينا سوكوفا ١٢٢،٢٤٨.
٩ – بربارة بوتر ١١١،٢٧٨.
١٠ – كاتي هورفات ١٠٩،٩٠٧.
١١ – كلوديا كوده كيلش ١٠٩،٨٨١.
١٢ – زينا غاريسون ١٠٤،٥٥٣.
١٣ – جو دوري ٩٤،٧٠٣.
١٤ – كارلينغ باسيت ٨٩،١٤١.
١٥ – بوني غادوسيك ٨٢،٠٩٤.
١٦ – آن هوبس ٧٤،٢٠٦.
١٧ – فيرجينيا روزيتشي ٧٠،٢٧٧.
١٨ – روزالين فيربانك ٦٧،٢٠٧.
١٩ – اندريا تيميشفاري ٦٠،٢٤٠.
٢٠ – سيلفيا هانيكا ٥٩،٢٥٥.

دورة تورونتو

● خرج الاميركي تيم مايوت المصنف حادي عشر من الدور الاول من دورة تورونتو الكندية الدولية، اذخسر امام الاسوجي ستيفان سيمونسون ٧–٦ (٨–٦)، ٧–٦ (٧–٢).

وفاز الاوسترالي بات كاش المصنف تاسعا على الكندي حاتم مقدادي ٦–٤، ٦–١، والاسوجي جواكيم نيستروم المصنف عاشرا على الكندي غرانت كونيل ٦–٤، ٦–٣، وكيفن كارين من جنوب افريقيا المصنف ثالث عشر على الاميركي مات دويل ٦–٢، ٦–٢، والاوسترالي مارك ادموندسون على الكندي مارتن ووستنهولم ٦–٤، ٦–٣، والاوسترالي جون الكسندر على المجري زولتان كوهارسكي ٦–١، ٦–٣، والاميركي تود نيلسون على الاوسترالي براد درويت ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣، والالماني الغربي هانس شفاير على الاميركي ستيف دنتون ٧–٦ (٧–٣) ٦–٣، ٦–٢، والاميركي اندي كولبرغ على الكندي ستيفان بونو ٢–٦، ٦–٤، ٦–٤، والاميركي فان فينيتسكي على الفرنسي جيروم فانييه ٦–١، ٦–٠، والاميركي غريغ هولمز على السويسري ياكوب هلاشيك ٦–٣، ٦–٢، واليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش على البريطاني جون لويد ٦–٣، ٦–٢، والاميركي تيم ويلكينسون على الاميركي فريتز بونينغ ٦–٢، ٦–٣.

دورة كولومبوس

● سقط الاميركي مايك باور المصنف سادسا امام مواطنه هانك فيستر ٦–٤، ٦–٤ في الدور الاول من دورة كولومبوس الاميركية الدولية.

كذلك خسر الهندي راميش كريشنان المصنف ثامنا امام داني فيسر من جنوب افريقيا ٣–٦، ٦–٤، ٧–٦، وفاز الاميركي سكوت ديفيس المصنف اول على مواطنه جيم غورفين ٧–٥، ٦–٤، والهندي فيجاي امريتراج على النيوزيلندي راسل سيمبسون ٦–٤، ٦–٢، والدانماركي مايكل مورتنسن على الاميركي جين كلابارد ٧–٦، ٦–٣، والاميركي مارسيل فريمان على مواطنه جون ليفاين ٦–٢، ٦–٤.

دورة ماهوا

● فازت الاميركية ساندي كولنز على الاسوجية كارينا كارلسون ٦–١، ٦–٤ في الدور الاول من دورة ماهوا الاميركية الدولية.

وفازت الدانماركية تيني لارسن على الاميركية ميليسا براون ٦–١، ٦–١، والاوسترالية آن مينتر على البريطانية اماندا براون ٦–١، ٦–١، والاسوجية كاتارينا ليندكويست على الاميركية بربارة غيركن ٦–١، ٦–٤، والتشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا على الاميركية كيل كوبلاند ٧–٦، ٦–١، والتشيكوسلوفاكية كاترينا سكرونسكا على الاميركية كيم شافر ٦–٢، ٦–٠، ٦–٧ (١٠–٨)، والاميركية كاتي رينالدي على الهولندية مارسيلا ميسكر ٦–٤، ٧–٥، والاميركية سوزان ماسكارين على مواطنتها تيري هولبداي ٧–٦، ٦–١، والاميركية تيري فيلبس على مواطنتها غريس كيم ٦–٠، ٣–٦، ٦–٢، واليابانية اتسوكو انوي على النمسوية بترا هوبر ٦–١، ٦–٣، والاميركية كيم ساندس على لورا آرايا من البيرو ٦–٢، ٦–٤، والسويسرية كريستيان جوليسان على الاميركية اليسي بورغين ٢–٦، ٦–١، ٦–٤، والاميركية كاميل بنجامين على الرومانية فيرجينيا روزيتشي ٦–٠، ٦–٠، ٦–٣، والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا على الاميركية بتسي ناغيلسن ٦–١، ٦–٤، والفرنسية باسكال بارادي على مواطنتها كاترين سور ٧–٥، ٧–٦، والاميركية بام كاسال على مواطنتها كاتلين كامينز ٦–١، ٦–٣.

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل، تشيلي، الاكوادور

في مباريات من الدوري البرازيلي لكرة القدم، فاز سان باولو متصدر دوري ولاية سان باولو على بورتوغيزا ٢ – ٠، وخسر بالميراس الثاني أمام اميركا ٠–٢، وفاز فلامنغو ثالث دوري ريو دو جانيرو على فولتا ريدوندا ٤–٠.

وهنا النتائج ونذكر أولا الفريق المضيف:

اميركا ٢ – بالميراس ٠.
سان باولو ٢ – بورتوغيزا ٠.
جوفنتوس ١ – بونتي بريتا ١
تاكوارتيينغا ١ – كومرسيال ١
غواراني ٢ – بيراسيكابا ٠.
بوتا فوغو ٠ – سانتو اندريه ١
خاو ١ – كورينثيانس ١
تاوباته ٠ – سانتوس ٢
فيروفياريا ٠ – سان بنتو ٠.
ماريليا ١ – انترناسيونال ٢
فلامنغو ٤ – فولتا ريدوندا ٠.
كامبو غراندي ٠ – اميركانو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

– سان باولو:
١ – سان باولو ١٩ نقطة.
٢ – بالميراس ١٨.
٣ – سانتوس ١٨.
٤ – اميركا ١٧.
٥ – كورينثيانس وغواراني ١٤.

– ريو دو جانيرو:
١ – فلومينينسي ١١.
٢ – بانغو ١٠.
٣ – فلامنغو ٧.
٤ – اميركا ٧.
٥ – اميركانو ٧.

تشيلي

في المرحلة الرابعة من الدوري التشيلي، فاز كولو كولو متصدر المجموعة الاولى على ماغالانيس ٢–٠، وتعادل سان لويس الثاني وايكويكي سلبا، وفاز يونيفرسيداد دو تشيلي متصدر المجموعة الثانية على هواشيباتا ٣–١، ونافال الثاني على اوهيغنس ٢–٠.

وهنا النتائج:

انتوفاغاستا ٢ – اريكا ١
سان فيليبي ١ – لاسيرينا ١
ماغالانيس ٠ – كولو كولو ٢
باليستينو ٧ – اتاكاما ٢
كوبريلاو ٢ – كوبريسال ٠.
ايكويكي ٠ – سان لويس ٠.
وندررز ١ – اونيون اسبانيولا ١
نافال ٢ – اوهيغنس ٠.
اوداكس ايطاليانو ٢ – غرين كروس.
هواشيباتو ١ – يونيفرسيداد دو تشيلي ٣
يونيفرسيداد كاتوليكا ٣ – تراساندينو ١
كوكويمبو اونيدو ٠ – فرنانديز فيال.
الرينجرز ٠ – افرتون ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

– المجموعة الاولى:
١ – كولو كولو ٧ نقاط.
٢ – سان لويس ٦.
٣ – انتوفاغاستا ٥.
٤ – كوبريسال ٥.

– المجموعة الثانية:
١ – يونيفرسيداد دو تشيلي ٦.
٢ – نافال ٦.
٣ – اونيون اسبانيولا ٦
٤ – تراساندينو ٥.

الاكوادور

في الدوري الاكوادوري تعادل ناسيونال متصدر المجموعة الاولى ويونيفرسيداد كاتوليكا ١–١، وفاز برشلونة الثاني على تكنيكو يونيفرسيتاريو ٢–٠، وخسر ليفا دو كيتو متصدر المجموعة الثانية امام ليفا دو بورتوفيخو ٠–١.

وهنا النتائج:

ناسيونال ١ – يونيفرسيداد كاتوليكا ١
اميركا ٢ – كويفيدو ١
ليفا دو بورتوفيخو ١ – ليفا دو كيتو.
نويفي دو اوكتوبر ٤ – اوكاس ١
فيلانبانكو ٢ – ايميليك ٢
مانتا ٢ – ديبورتيفو كيتو ١
برشلونة ٢ – تكنيكو يونيفرسيتاريو.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

– المجموعة الاولى:
١ – ناسيونال ١٩ نقطة.
٢ – برشلونة ١٧.
٣ – ديبورتيفو كيتو ١٣.
٤ – تكنيكو يونيفرسيتاريو ١٣.
٥ – فيلانبانكو ١٢.

– المجموعة الثانية:
١ – ليفا دو كيتو ١٥.
٢ – نويفي دو اوكتوبر ١٥.
٣ – ليفا دو بورتوفيخو ١٣.
٤ – اميركا ١٢.
٥ – اوكاس ١١.

روسي وبلاتيني الى كوسموس؟

قد يخسر جوفنتوس بطل الدوري الايطالي لكرة القدم وحامل كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، اثنين من أبرز نجومه العالميين، اذا لم تعترض جيورجيو شيناغليا مالك نادي نيويورك كوسموس الاميركي الشمالي عقبات.

وصرح شيناغليا مالك نادي لازيو الايطالي ايضا، انه يسعى الى ضم باولو روسي هداف كأس العالم ١٩٨٢ الذي وقع عقدا جديدا مع ناديه لموسم واحد فقط، والفرنسي ميشال بلاتيني الذي أبدى استعداده للانتقال الى كوسموس بعد كأس العالم ١٩٨٦.

وكان جوفنتوس لعب مباراتين في أميركا الشمالية، ففاز على تورونتو بليزارد ٢ – ١، وخسر أمام نيويورك كوسموس ١ – ٢.

● يعود ساعد الدفاع لفريق فيورنتينا والمنتخب الايطالي جيانكارلو انطونيوني الى الملاعب في تشرين الثاني بعد ابلاله من اصابة لحقت به في شباط الماضي.

● طالبت صحيفة "هيرالد" الزيمبابوية بعدم اختيار بروس غروبيلار حارس مرمى ليفربول بطل الدوري الانكليزي وأوروبا ضمن لاعبي المنتخب الذي يواجه مصر في القاهرة هذا الشهر في تصفيات كأس العالم لانه يلعب بروح ليفربول قبل كل شيء.

كأس آسيا لكرة القدم

فوز لايران وخسارة لسوريا

فازت ايران على اندونيسيا ١–٠ في تصفيات المجموعة الاولى من كأس اسيا لكرة القدم التي تقام في جاكارتا. وسجل اصابة المباراة ناصر خاني في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني من ضربة حرة مباشرة بعدما خاشن الاندونيسي بوديا وان مهاجما ايرانيا خارج المنطقة المحرمة.

وفازت بنغلادش على الفيليبين ٣–٢. سجل اصابات الفائز وسيم اقبال (٢) وسلام، واصابتي الفيليبين المر بيديس.

وخسرت سوريا امام تايلاند ٢–٣. سجل اصابات الفائز شاليت وتانيس (٢)، واصابتي الخاسر نبيل السباعي وعبدالقادر كردجلي.

تتصدر ايران ترتيب الفرق ولها ٨ نقاط من ٤ مباريات (١٤–١)، تليها اندونيسيا (٥–٣)، ثم سوريا ٤ (٧–٧)، وتايلاند ٤ (٧–٩)، وبنغلادش (٥–١١)، والفيليبين لا شيء (٢–٩).

عزل مدرب المنتخب العراقي

أقال الاتحاد العراقي لكرة القدم مدرب منتخبه عمو بابا من منصبه وحمله مسؤولية العروض الهزيلة التي قدمها الفريق في دورة لوس انجلس الاولمبية.

ويذكر ان الفريق العراقي تعادل في تصفيات مجموعته وكندا ١ – ١، وخسر أمام يوغوسلافيا ٢ – ٤، وأمام الكاميرون ٠ – ١.

وكان عمو بابا قاد العراق الى احراز الميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاسيوية ١٩٨٢ التي اقيمت في نيودلهي، والى الفوز بكأس الخليج السابعة التي اقيمت دورتها في مسقط.

فندق "اكواريوم" يكرم نقابة مكاتب السفر



اقامت ادارة فندق "اكواريوم" في جونيه مادبة عشاء تكريما لاصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان ومديريها.

وتحدث السيد يوسف كنعان رئيس مجلس ادارة الفندق فقال "ان افتتاح فندق ضخم في هذه الظروف هو فعل ايمان بلبنان وبمسيرة الانقاذ التي يقودها الرئيس الشيخ امين الجميل والتي يجب ان تتناول القطاع السياحي والفندقي".

ويتولى ادارة الفندق السيد الفرد صفير.

الصورة من اليمين: قرينة السيد جورج كيروز، السيد غابي توتنجي رئيس "الهيئات الشعبية" في كسروان، السيد انطوان مسعود رئيس نقابة مكاتب السفر والسياحة، السيد جورج كيروز، السيد يوسف كنعان، قرينة غابي توتنجي، قرينة يوسف كنعان، السيد الفرد صفير، السيد غسان حتي.
(بيان)

أرادَ فؤاد شهاب أن يأخذ منّا

في عدد سابق ("النهار" ٨٤/٧/٣٠) بدأت بكلمة عن الملوك والرؤساء. وهذه كلمة ثانية. واحب ان اقتصر في اول الامر على رؤساء بلدي، لما لي من الحق على رؤساء بلدي، ولان "كلام المواطن على رؤساء بلده اسلم عاقبة".

عرفت جميع الرؤساء الذين توالوا عندنا منذ عهد الاستقلال كثيرا او قليلا. وفي معظم الاحيان لم يكن لقاؤنا مدعاة الى السرور، وان كان في اكثر تلك الاحيان سبيلا الى الخير.

دعا الرئيس فؤاد شهاب مرة وفدا من نقابة المعلمين. قال لنا: نريد ان ننشىء ضمانا اجتماعيا للمؤسسات الخاصة. فقلنا له: هذا حسن جدا. فقال: نريد الاموال التي معكم. فسألته انا حينئذ: ولم تريد ذلك. قال: هذا عمل يحتاج الى مال، وليس في لبنان نقابة عندها وفر سوى نقابة المعلمين (كان لنقابة المعلمين في حساب التعويضات يومذاك مليونان وربع مليون ليرة – قبل ان يصبح صندوق التعويضات للمعلمين على ما هو عليه الان). فقلت له: اتريد ان تأخذ من الحريصين على اموال اخوانهم لتعطي الاخرين؟ نحن لا نقبل ذلك.

فكان الاتفاق يومذاك (في حديث طويل) على ان يظل صندوق التعويضات لمعلمي المدارس الخاصة مستقلا عن الضمان الاجتماعي لسائر العمال (وحتى ١٩٤٢ كان يطبق على المعلمين قانون العمال).

وفي مرة ثانية دخلنا على فؤاد شهاب في امر تجديد ولايته (كيلا تضطرب الامور بعد ضبطها في ايامه). فقال لنا: "اذا لم يكن في لبنان شخص اخر يصلح لرئاسة الجمهورية، فان لبنان لا يستحق الحياة".

ودخلنا عليه ثالثة (وكان الف بعضنا) فابتدرنا بالقول (قبل ان يشير الينا بالجلوس): أرأيتم هؤلاء الذين كانوا خارجين من هنا عند دخولكم؟ هؤلاء نفر من النواب جاءوا يطلبون مني خفض الضرائب ورفع الرواتب. قولوا لي: كيف يمكن ذلك؟ – وجال في خاطري عدد من الاجوبة. ولكن سكت وسكت الذين انا في رفقتهم. والسكوت في عدد من الاحوال ابلغ من كل جواب.

عمر فروخ

فريق بحوث كندي فيه لبنانيان يعزل هرمونة من أفراز القلب


الدكتورة منى جان نمر.

القلب غدة صماء، مذ تبين انه يفرز هرمونة بواسطة اذينتيه. وهي المرة الاولى يتوصل فيها الباحثون الى عزل الهرمونة واسمها "أ – ن – ف" (عامل ازالة الصوديوم من البول) وجعل جيناتها تتوالد.

ونشرت مجلة "الحاليات الطبية" الكندية في عددها ١٦ تموز ١٩٨٤، خلاصة ما فعل فريق معهد البحوث السريرية في مونتريال، ومن افراده الطبيبان اللبنانيان منى جان نمر ونبيل صيدح.

بدأت الابحاث في ١٩٨١ انطلاقا من اعمال للدكتور دوبولد ومعاونيه في جامعة كوينز، حين حقن بعض الجرذان بمستخرج اذين من قلب جرذ، ما ادى الى ادرار بولي سريع دام ١٥ الى ٤٠ دقيقة، ورافقه انخفاض في ضغط الدم.

وعمد الدكتور مارك كانتان وفريقه في معهد مونتريال الى متابعة التجربة متعمقا. وتوصل الفريق في ١٩٨٣ الى عزل العامل الملغي للصوديوم، ومن ابرز الباحثين هنا الدكتور ميشال كريتيان والدكتور نبيل صيدح. وتمكن الفريق فيما بعد من وضع قائمة الحوامض الامونياكية لهذه الجزئية، وكان ايضا في طليعة الذين حددوا تأثيرها في ارتخاء الاوعية الدموية وخفض الضغط داخل الشرايين لدى الجرذ المتوتر. اذ بعد اسبوع كامل من حقنه بجزئية اصطناعية، يعود ضغط دمه الى حاله الطبيعية.

وتمكنت الدكتورة منى نمر من تحديد تطور مفعول الجينات لازالة الصوديوم الانساني. وبرهنت بواسطة تقنيات التواتر الراديو – الوقائية على وجودها في الدم، ما يدل على ان القلب حقا غدة صماء تفرز هرمونة، ربما افضت الى صنع ادوية لعلاج الضغط الدموي الذي يعانيه ٢٠ في المئة من البشر.

وستبدأ البحوث السريرية في ١٩٨٥، فيعالج الانسان بواسطة افراز انساني. ويبقى ان يعرف الاطباء اسباب ضغط الدم.

ويأمل فريق مونتريال الآن حصوله على المساعدة المادية الكافية لاستمراره.

والدكتورة نمر من مواليد الاشرفية ١٩٥٧، مسؤولة مع الدكتور جاك دروان عن مختبر الابحاث البيولوجية للجزئيات لدى الاجناس الحية والمتميزة بانفصال النواة كليا عن باقي مكونات الجزئية.

مَعهد شبه لبناني في باريس لتعليم الموسيقى والرقص الشرقيين

مطلع شهر أيلول ١٩٨٤، في العاصمة الفرنسية، يفتح معهد أو كونسرفاتوار شرقي للموسيقى وللرقص الشعبي. وقد يمكننا وصف المعهد بأنه مؤسسة لبنانية لكون غالبية معلميه وادارييه من اللبنانيين المقيمين في باريس والمشتغلين بالفنون الشرقية وخاصة الموسيقى والرقص. غير ان اشراف مؤسسة دولية على المعهد، وتمويلها له في بداية مسيرته، يجعلان وصفنا له بأنه لبناني غير دقيق، لان بين المتعاقدين للتدريس فيه فنانين من جنسيات شرقية مختلفة، من تركيا ومصر والعراق وتونس والمغرب وسوريا وايران والجزائر، مع بقاء الغالبية للبنانيين.

أما الجمعية القيمة فتسمى "جمعية المشاركة في العمل والاعلام والبحث الاجتماعي" وتختصر بعبارة " PARS " ومقرها الرئيسي في سويسرا.

وتعاقد المعهد الجديد مع مدرسة لتعليم العرب، ولاسيما اولاد اللبنانيين في باريس، اللغة العربية، في ادارة السيدة اسمهان صيداوي رئيسة جمعية السيدات العربيات هناك. وسيؤمن أساتذة المعهد لتلاميذه مواد الموسيقى الشرقية أو العربية (ولاسيما اللبنانية) والرقص الشعبي (ولاسيما الدبكة)، يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع، وهما اليومان المعطلان في المدارس الفرنسية عامة، الى عطلة الاحد.

ونشاط المعهد لن يتوقف على مستوى التلاميذ الابتدائيين أو الثانويين، بل له التدريب على تمثيليات، والتهيئة لحفلات فنية تربوية، وتنشئة الكبار من مختلف الاعمار، الى التدريس النظامي، عبر المبنى الجديد الذي يقام لاهدافه.

ولدت فكرة المعهد في الشتاء الماضي، عندما لاحظ مؤسسه نداء ابو مراد حاجة وتشوقا في اوساط اللبنانيين وابناء الجالية العربية، في باريس ومحيطها، الى الارتباط بتراثهم الفني، وبتقليدهم الثقافي المشرقي. ويقابل هذه الحاجة وجود بضع عشرات من الطلاب والاساتذة المنصرفين الى دراسة الموسيقى الشرقية والرقص الشعبي في المدارس الباريسية والاوروبية المختلفة، والمستعدين للتدريس. فكان المشروع ان تلتقي حاجة اولئك الى دراسة الفنون الشرقية، مع استعداد هؤلاء للتلبية وكان المعهد.

الواقع ان مشروع المعهد المشرقي للموسيقى والرقص في باريس ليس جديدا تماما من حيث الفكرة، اذ سبقته محاولات عدة في هذا الاتجاه. ولكن جدة المشروع وجديته في توجهه نحو قاعدة واسعة، واستهدافه للتربية الشعبية على الموسيقى والغناء والرقص، دون ان يقتصر جهده على اعداد العازفين والمغنين أو البارزين في الرقص وسائر الفنون. ولعل التوجه الشعبي أو الجماهيري هذا هو دفع القيمين على المشروع الى اعتماد تسميته المعهد، والتخلي عن عبارة الكونسرفاتوار. فجاء اختصارا (Institut de musique et de danse orientales = IMDO)

أحد اركان المعهد الجديد، بشير عضيمي سيناقش في الخريف اطروحة دكتوراه حول "تأثير الموسيقى الغربية على الموسيقى في لبنان". في جامعة باريس الرابعة (السوربون). وهو منهمك هذه الايام في اعداد بعض الترتيبات للمعهد، انطلاقا من بيروت، لتأمين الآلات والبرامج وبعض العناصر البشرية المتممة. بينما اختصر مدير المعهد، الدكتور نداء ابو مراد زيارته الاخيرة للبنان، وعاد الى مقر عمله في باريس ليشرف على الافتتاح المرتقب.

وبعض المؤسسات اللبنانية والعربية تعاقدت مع المعهد الجديد لكي يقوم لحسابها بأبحاث ودراسات حول موضوعات موسيقية وثقافية وتربوية شتى، سيكون انجازها خطوة في تركيز نهضة جديدة للفنون الشرقية، ولاسيما اللبنانية.

م.م.

التصحيح يكاد ينتهي ونسبة النجاح ربما ٥٠ في المئة

مضى وزير التربية الرئيس الدكتور سليم الحص عند الساعة العاشرة صباح امس الى مكان تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية في المركز الثقافي الفرنسي، مدرسة الاداب العليا على طريق الشام. ورافقه المدير العام للتربية بالوكالة السيد محمد الحاج، استقبلهما رئيس دائرة الامتحانات السيد نديم جبور.

وطاف الرئيس الحص باللجان الفاحصة واطلع منها على التصحيح والعمل. واستمع الى الآراء. ووجه واوصى اللجان بضرورة انصاف الطالب في صورة عادلة ومنطقية.

وعلم ان اللجان الفاحصة انجزت القسم الاكبر من تصحيح المسابقات لشهادتي البكالوريا، بمختلف فروعهما، ولم يبق سوى جزء بسيط من المسابقات لمرشحي الجنوب والشمال.

ومن المتوقع البدء باعلان النتائج في اسبوع على ابعد تقدير.

ومن المصادر التربوية ان الدورة الثانية للامتحانات الرسمية في اوائل شهر ايلول.

دكتوراه في الصيدلة لسهام سلوم

ناقشت الصيدلية سهام سلوم اطروحتها لنيل الدكتوراه في الصيدلة، وموضوعها "النتائج الاختبارية لمادة "الفليسيرول فورمال" وتأثيرها على القلب وشرايينه وعلى الدورة الدموية".

جرت مناقشتها في قاعة المحاضرات لمستشفى اوتيل ديو امام لجنة برئاسة البروفسور الدكتور شينغ لينغ شو ومن البروفسورين الدكتور فواز فواز عميد كلية الصيدلة في جامعة القديس يوسف والدكتور فؤاد غرة. ونالت شهادة الدكتوراه في الصيدلة بدرجة "مشرف جدا" في حضور بعض ذوي الاختصاص والمهتمين بالابحاث العلمية في مجال الصيدلة.

وقالت الآنسة سلوم انها "استمرت رغم الصعوبات الجمة كالحصول على المواد الاولية اللازمة للاختبارات او تردي الحالة الامنية والسيارات المفخخة التي كادت تودي بها. وخرجت باعجوبة من بين انقاض مختبر جامعة القديس يوسف على طريق الشام".

"اللقاء العام الثاني" لدعم المتعاقدين

عقد امس في مقر المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة لبنان "اللقاء العام الثاني للهيئات والفاعليات والاتحادات دعما لتحرك اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين"، بدعوة مشتركة من اللجنة والاتحاد، وعرضت فيه نتائج الاتصالات التي اجرتها اللجنة العليا ونوقش موضوع تثبيت المتعاقدين. وأكد الحضور ان "قضية المتعاقدين لها بعدها النقابي التربوي من جهة وبعدها السياسي من جهة ثانية، وان المساس بحق المتعاقدين في هذه الظروف وبعد مقررات مؤتمر لوزان والبيان الوزاري حول ضرورة الغاء الطائفية في الوظيفة تمهيدا لالغاء الطائفية السياسية، هو مدخل للانقضاض على حقهم الطبيعي في التثبيت". كذلك اكدوا ضرورة دعم تحرك المتعاقدين في الاشكال التي يقترحونها.

وقرر المجتمعون ما يأتي:

"١ – مؤتمر صحافي يعقده رئيس اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في دار نقابة الصحافة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الخميس.

٢ – توجيه كتاب مفتوح الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير التربية ورئيس لجنة التربية النيابية.

٣ – عقد ندوات قانونية وسياسية وتربوية لشرح القضية وملابساتها.

٤ – يكون مقر اللجنة الداعمة لتحرك المعلمين المتعاقدين في مقر المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة لبنان.

٥ – تشكيل لجنة دعم لتحرك المعلمين المتعاقدين من كل من السادة: منير ابو فاضل، زكي مزبودي، زاهر الخطيب، الدكتور عبد الرحمن اللبان، محمد قباني، منير الصياد، حلمي معلوف، محمد قاسم، ابرهيم الراسي، توفيق الضيقة، محمد حركة، الدكتور جهاد يوسف، امل فواز، نوال حيدر، رحاب مكحل، سليم حلاوي، فدى المتني، عصام عطوي، عماد حسامي".

امسيتان ملونتان لـ"فرقة الفنون"

كفر رمان – "النهار":

احيت "فرقة الفنون" في بلدة كفررمان، قضاء النبطية، امسيتين على مسرح المدرسة الرسمية.

وقدمت "المساكين" نصا تمثيليا عن معاناة المواطن الجنوبي، واحتشد له جمهور ليومين متتاليين، وهو في تأليف واخراج ليوسف جواد ضاهر. وتخلله بعض الاغاني من شريف الحسيني وهاني بيطار وعلي وهبي وعفيف حرب وحسن فرحات وحسين محيدلي والشاعر الشعبي عبدالله علي احمد.

وعقد مزاد علني، وقدم العريف اسماعيل الشاعر فقرات الامسيتين بشعر ونثر.

البطريرك بولس مسعد وابن خاله

ترتيل من قصر أحمد الشدياق "أيش هذا، سرياني في اسطمبول؟"

يبدو ان نبشنا للمطمورات يثير غالبا اهتمام الاستاذ جوزف نعمة فيضيف، مشكورا، ما شأنه زيادة الفائدة، ويعقب بما يغني الاضاءة، والعكس قد يكون صحيحا ايضا. اي ان ما يعيده الى الاذهان، فينة فاخرى، هذا الكاتب الذي انفق عمرا سخيا في الكشف عما خبأ ولفت الى ما عبر وتلطى في دثار الزمن، مكتسبالونا فاقعا ومحببا او مميزا، يعرف بدوره كيف يحركنا من اوتارنا. ولاسيما "كلنا في الهم شرق" حيال الصفحات المصفرة والمجلكة.

ففي "النهار" يوم الاربعاء ٢٥ تموز ١٩٨٤، مقالة له تحت العنوان "احمد فارس الشدياق الراقد / ثغرة في قيتم المستديرة" دفعتنا على الفور الى مكتبتنا لتصفح "عدد خاص عن احمد فارس الشدياق" كانت "المكشوف" لصاحبها فؤاد حبيش اصدرته في ١٧ تشرين الاول ١٩٣٨ في مرور سنة على يوبيل الشدياق.

فمراجعة المهتمين بـ"صقر لبنان"، لهذا العدد الخاص، اذا وجدوا اليه سبيلا، لها نفعها الاكيد، لما تضمنه من معلومات صاغها المرحوم مارون عبود بظرفه وكياسته المعهودتين مع رسوم لقيصر الجميل وصور لانطوان دقوني. في ١٦ صفحة من الحجم الكبير.

عدد "المكشوف" هذا لا يصف مأتم صاحب "الجوائب" و"الفارياق" و"سراليال"، وهو ما اعاره الاستاذ نعمة في ما كتبه انتباها لبعد الشقة الزمنية. لكنه روى ما حدث سنة ١٩٣٨ حين اضطرت الحكومة لرغبتها في تعديل طريق بيروت – عاليه الى نقل قبور الباشاوات، ومعها قبر الشدياق، من مكانها الى مرتفع مجاور. ووجد ان الجثمان كان على حاله. وذلك كله استنادا الى ما جاء في "صوت الاحرار" في ٨ آذار ١٩٣٨.

وهنا اشارة الى اهم ما حواه عدد "المكشوف" الخاص عن الشدياق.

يبدو ان لجنة كانت تألفت سنة ١٩٣٦ لتكريم امام اللغة العربية وحجتها في القرن التاسع عشر، وكانت من ١٢ عضوا اختير في اول اجتماع عقد لدى محمد جميل بيهم من اصل الاربعين الذين حضروه. ولجنة التكريم ارتأت تمثالا، مهرجانا وضريحا يليق بالرفات. واوفدت رئيسها محمد جميل بيهم ومعه الشيخ يوسف زخريا، كرم ملحم كرم ويوسف يزبك لمقابلة الرئيس اميل اده لرعايته مهرجان اليوبيل، ووزير التربية حبيب ابي شهلا سائلة التسهيل. وكان المهرجان. اما الضريح فلولا مدير الاشغال العامة آنذاك ميشال الباحوط "لظل ضريح احمد فارس الشدياق في ذلك المستنقع ومن حوله الشريط الشائك ليصون البطاطا والباذنجان وما يقتضي لهما من غذاء...". ولما بعد عن "جيرة الفجل واليقطين" فالباحوط على لغة مارون عبود "قوم الطريق الاعوج كمنجل عزرائيل" بعدما "كان قبر الشدياق مثل عين كفاع، بلا درب" و" وضع سراج لبنان على منارة بعد ان كان تحت مكيال، لا يرى الداخلون نوره". هذا عن المهرجان والقبر اما التمثال الذي اخذت اللجنة انشاءه ووردت عليها مساعدات من المهجر فترك للذرية لعلها تكون خيرا من اللجنة. ولجنة تمثال بودلير نامت زهاء ربع قرن.

شعور مارون عبود بالتقدير للشدياق عال جدا. وربما لم يرفع برنيطة لاحد كما له. وقال فيه: "لو اعطيت من الاعمار ما تمناه المتنبي لسيف الدولة لدرست الشدياق عن بني امي جميعا، لاعرفهم باخيهم وابن عمهم هذا".

وافتتاحية العدد الخاص سوط يلهب جلد امة تقعد عن تكريم ادبائها، تنفق كسائر الدول لتعظيم جنديها المجهول، "ولا تنفق قرشا لتكرم فارسها المعلوم الذي فتح حصون المعقول برمح من قصب وترس من ورق".

من هذه الافتتاحية: "هذا يوم الشدياق يمر عليه عام. والامة التي تريد ان تصير امة لا تتحرك. الافواه مكمومة والاكياس مصرورة. كل الابواب مسدودة سدا هرمسيا. فما رأينا لفاضل صورة وجه، ولم يقل لنا احد اين انتم.

"ان موكب الشدياق يسير بلا طبل ولا زمارة. مات الادب في بيته يوم مات، فانقطع الحبل بينه وبين الطبالين والزمارين، والويل في هذا البلد لمن يموت بلا عقب مذكور فانه يضمحل ولو كان نبيا. فيا ليت شعري، اهكذا ينسى "امام" صلت خلفه الملايين في مسجد الادب الحي؟ اهكذا يهمل نابغة شيخه ابداعه على ادباء جيله؟

"ان رجلا يجدد يوم كان التقليد يسوق الناس بعصاه ليستحق منكم يوما يا اهل لبنان والا فلا تذكروا "القلم" في نشيدكم".

"... كان الشدياق ذا رئاستين فماذا عملنا لمثنى سد مسد الجموع؟ فالشدياق السياسي ابو الصحافة العربية كان نصير العرب يوم كان اسمهم حصرما يفتق في عين، الدولة وجوائبه تشهد له، وتاريخ الدبس يؤيدني فاقرأوا كلام يوسف بك كرم" (١).

وتحت العنوان "جبار ادباء العرب احمد فارس الشدياق ١٨٠٤ – ١٨٨٧"، كتب مارون عبود عن الشدياق الكاتب والشاعر، والسياسي واللغوي والمصنف، والاديب النقادة، والمتهكم الساخر والاديب المترجم. ثم قصيدة لشكر الله الجر (النسر الشريد) صاحب مجلة "الاندلس الجديدة" ارسلها باسم المهاجرين لتلقى في المهرجان التكريمي.

ونبذة عن سيرة الشدياق واقوال معاصريه ومؤرخي الادب فيه ورسالتان له الاولى من مالطة سنة ١٨٤٠ الى اخيه طنوس (٢) والثانية سنة ١٨٧٣ الى ضاهر الشدياق (٣).

ونختمها بما روي في "المكشوف" عن البطريرك مسعد والشدياق: "لم يرد شيء في كتاب "سفر الاخبار" عن تزاور الشدياق وابن خاله البطريرك بولس مسعد في اسطمبول، ولكن العارفين من القدماء خبرونا ان البطريرك مسعد استسفر الى ابن عمته احمد كاتب سره الخوري يوسف الدبس – المطران بعدئذ – فابى الشدياق زيارة ابن خاله ان لم يعترف بخطأ سلفه البطريرك الحبيشي.

فتعقدت القضية وكاد سعي السفير يفشل كما تعبر الصحف، لان البطريرك لا يستطيع ذلك، فالذي فعله الحبيشي في ذلك الزمان كان واجبا دينيا ورعائيا.

قال مخبرنا وهو عتيق صادق: كان القصر الذي اعدته السلطنة للبطريرك وحاشيته قبالة قصر احمد فارس، تفصل بينهما الجادة. فبينما كان غبطته يتداول وناموسه، كما يعبر اللفويون، سمعا ترتيلا باللغة السريانية في القصر المجاور فاستغرب البطريرك ذلك وقال ايش هذا يا خوري يوسف، سرياني في اسطمبول؟

لقب اهل عشقوت (واويه) اي ثعالب والبطريرك وابن عمته احمد عشقوتيان فحضرت الدبس نكتة طريفة لم يبخل بها على سيده فقال له: بيكون يا سيدنا شي واوي عتيق. فضحك البطريرك وقال: هذا بيت فارس، فقال الدبس: اي نعم.

فتنهد غبطته تنهيدة طويلة مازجتها ابتسامة مرة.

والذي عرف فيما بعد ان احمد فارس زار ابن خاله، وان البطريرك تغدى عند ابن عمته، واراد غبطته ان يقيل، كعادته بعد الظهر، فقال له احمد: النوم في الطبقة الرابعة العليا. فقال البطريرك في اسطمبول يحبون العلى فاجابه احمد: يضايقوننا على الارض فنهرب الى السماء".

محسن أ. يمين

(١) ★ ويذكر المطران الدبس في الجزء التاسع من "تاريخ سورية الدنيوي والديني (ص٥٣١) ان جريدة الشدياق، اي "الجوائب"، كانت طوال حرب كرم ضد داود باشا تقول ان كرم لم يكن عاصيا الدولة بل عصى اول متصرف بالذات.

(٢) في رسالة مالطة يخبر الشدياق اخاه في جملة ما كتب اليه انه الف كتابا اودعه ما شاهده في جزيرة مالطة من العوائد والاحوال وذيله بفصل طويل يتعلق باللغات. وانه ينوي طبعه في الجزيرة او في مصر وقال له: "لو صح لي طبعه عندكم بمصروف غير وافر كان ذلك اوفق فان المطبعة هنا كما ذكرت لا يطبع فيها الا كتب دينية لا تعلق لها بالمعارف اصلا. القسيسون الروحانيون بمالطة اكثر من العدد، فهم يمشون افواجا افواجا وقل ان يرى في العالم كله بلدة فيها ما في هذه الجزيرة من القسيسين والرهبان القانونيين فكل اثني عشر رجلا من العوام عليهم قسيس".

(٣) رسالته الى ضاهر الشدياق تدور حول علاقته بالشيخ يوسف الاسير، وكان ضاهر اعاد "المودة بينه وبين الشيخ". والشيخ كان يريد طبع "سلوان الشجي" ردا على كتاب "جوف الفرا" للشيخ ناصيف اليازجي وعلى اغلاط كانا معا يعيبان على اليازجي وقوعه فيها في "ديوانه ومقاماته". كما تتطرق الى مسائل اخرى، ونشرت "المكشوف" اصل الرسالتين.

"هلب ليبانون": ليطمئن الاهالي الى اطفالهم الـ ٥٠٠

سألت السيدة ليليان تيان رئيسة منظمة "هلب ليبانون"، عبر نداء الى اهالي الاطفال الخمس مئة الذين يمضون عطلة الصيف في ضيافة العائلات الفرنسية في خمس مقاطعات، ان يتوقفوا عن الاتصالات الهاتفية بهم، لان من شأن ذلك الانعكاس عليهم نفسيا. ولان الاتصالات المكثفة اثارت استياء لدى العائلات الفرنسية، اذ تأثرت من جرائها تصرفاتها اليومية، والنفسية والمعيشية.

وطمأنت السيدة تيان اهالي الاطفال الى انهم جميعهم بخير، كما في التقارير اليومية والمفصلة التي ترد على مكاتب "التعاونية الاشتراكية الفرنسية" المشاركة في فكرة العطلة ومكاتب مرشدات "هلب ليبانون" في فرنسا.

وعلى الاهالي حصر اتصالاتهم بمكاتب "هلب ليبانون" في بيروت او بمكاتب "التعاونية الاشتراكية الزراعية" في فرنسا.

ثم ان جميع الاطفال كتبوا يوم الاثنين، رسائل الى ذويهم لاطلاعهم على ما يقومون به وهذه الرسائل سيصار الى توزيعها عليهم.

جوائز مسابقة "صوت الوطن"

في مبنى اذاعة "صوت الوطن"، لجمعية المقاصد، جرى توزيع جوائز مسابقة شهر رمضان التي اقامتها الاذاعة خلال شهر الصيام.

حضر الاحتفال نائب رئيس جمعية المقاصد النائب الدكتور جميل كبي، والمدير العام للجمعية المحامي منيح رمضان، ومدير اذاعة "صوت الوطن"، ومدير الاخبار السيد توفيق خطاب واسرة الاذاعة، واللجنة المشرفة على المسابقة.

بعد عملية فرز الاجابات الصحيحة لمسابقة شهر رمضان التي شارك فيها مئات المواطنين، عن ستين سؤالا، حول مواضيع تاريخية ودينية وعلمية، تم اختيار الفائزين بطريقة القرعة، لوجود تساو بين عدد من الفائزين.

تولى الدكتور كبي والمحامي رمضان توزيع الجوائز على الفائزين وهم:

١ – الجائزة الاولى: تذكرة سفر بالطائرة لحج بيت الله الحرام، للسيد محمود علي خضر.

٢ – الجائزة الثانية، ألف ليرة لبنانية، للسيد محمود بعيون.

٣ – الجائزة الثالثة خمس مائة ليرة لبنانية، للآنسة سهيلة رمو.

كما فاز بجوائز الترضية كل من:

١ – علي محمود الحلاق، ٢ – ربيع بكداش، ٣ – سناء محمد غصينة، ٤ – منى حسان جوهر، ٥ – سامي سليم الطرابلسي، ٦ – هناء احمد الفيل، ٧ – محمد حلواني، ٨ – مصطفى عجوز، ٩ – ابرهيم محمد جميل عيتاني، ١٠ – محمد الزبيدي.

وتكلم الدكتور كبي وهنأ الفائزين، كما شكر الفائزون اذاعة "صوت الوطن" على هذه المبادرة.

"الجيش" العدد الثالث

صدر عدد آب من مجلة "الجيش" وهو الثالث من المجلة الشهرية عن قيادة الجيش اللبناني – مديرية التوجيه. مواضيعه: "وثيقة العدد: حكومة الوحدة الوطنية" بدأت مسيرة الخلاص الوطني، اضواء على الموقف: وزير الدفاع: هذا هو دور الجيش، على خطى القائد: لستم ردفا لأحد وانتم حماة الجميع دونما تمييز، نهج الاركان: بدأت مرحلة السلام، احداث الشهر، موضوع الغلاف: الخطة الامنية رغيف الامن الآتي، سلاح: عائلة إم. آكس، مقال استراتيجي: الشرق الاوسط في الاستراتيجية السوفياتية (بقلم ميشال تاتو كاتب افتتاحية "لوموند")، ترجمة للمجلة غسان شديد، ملف: الجيش بعهد الرئيس بالاول من أب – الرئيس: جيش بطل لشعب بطل – القائد: نطمح لأن يكون لنا الجندي المواطن، تاريخ الجيش اللبناني المعاصر (١٩١٦ – ١٩٣٦): الجيش اللبناني اسهم في اخراج العثمانيين من الشرق الاوسط، وكرس الخدمات الانمائية في تقاليده العريقة (عن كتاب العقيد الركن سامي ريحانا)، لبنان في العالم، مقابلة: العقيد فلوتيو الى "الجيش": مهمتنا مهمة مراقب محايد والجيش اللبناني مرن وفعال (اجرى الحوار: الملازم الاول انطوان نجيم)، اقتصاد: موظفو المطار تبرعوا بمعاشاتهم ومرفا بيروت انقذه الجيش، سيفنا والقلم (هنري زغيب): لبناننا الطالع من سديانة مارون عبود، كتب: نقرا ناديا تويني (مختارات شعر من ناديا تويني)، من التاريخ: مكرمات لبنانية في التعايش الاخوي (تحقيق: جورج مصروعة)، قصة: انتقام أم (اقتباس عبدالله صالح)، اسرة: التربية الصحيحة تفهم وتفاهم (اعداد ثلثي شمس)، طب: اللبنانيون يحتون النحر ومن الحب ما قتل (النقيب الطبيب انطوان توميه)، رياضة، تسلية، رسائل، استراحة المحارب: قمر الجنوب اشعر محمد علي شمس الدين).

من الافتتاحية، كلمة قائد الجيش العماد عون في حفلة التسليم والتسلم للقيادة: "يا رفاق السلاح، اني اذكركم انكم امام التحدي الكبير عاما ان تكونوا جنود طوائف ومرتزقة للمبة دولية، واما ان تكونوا جنود وطن وهوية. اني مؤمن بالمناقبية العسكرية وبالحرفية التي تدين بها مؤسسة الجيش، وهي كفيلة وحدها اذا التزمتم بها، ان تؤدي الى الخيار الصحيح. ان الآمال معقودة عليكم فليس ابر منكم على ارضكم، فاذا احجمتم سقط الوطن وضاعت الهوية".

ومن "تاريخ الجيش اللبناني المعاصر" فقرة عن فرقة الشرق (١٩١٦ – ١٩٢٠) فيها: "تبدأ مرحلة تاريخ الجيش اللبناني المعاصر "فرقة الشرق" كما شكلتها القيادة الفرنسية في الخامس عشر من شهر تشرين الثاني من ١٩١٦، وضمت عدة الفرقة، الى جانب اللبنانيين، عناصر من الارمن والسوريين وباقي الاعراق في المنطقة. تلك الانباء.

تشكلت "فرقة الشرق" في قبرص معبئة عمليات عسكرية في تركيا الاسيوية، وفتحت مراكز لتطويع اللبنانيين في مصر وقبرص وفي بلاد الاغتراب وخاصة الولايات المتحدة والبرازيل، وسرعان ما تداعت لجان الاغتراب للمساهمة في هذا العمل الوطني، فبذلت جهودها في سبيل تأمين العناصر والاموال اللازمة لنقل المتطوعين من بلاد الاغتراب الى قبرص، وتطوع في هذه الفرقة الغني والفقير والتاجر والعامل والارستوقراطي.

وخلال سنة ١٩١٧ شكلت السرية اللبنانية الرقم ٢٢ التي اقتصرت مهمتها آنذاك على المساعدات التموينية للبنانيين وكانوا يتعرضون منذ ١٩١٤ لحصار تمويني ومجاعة تتاكة، وكان المتطوعون اللبنانيون يجرون ليلا من قبرص متخفين على السواحل المحيطة بطرابلس عائدين بالتغذية والمؤن والاموال المرسلة من المغتربين الى الشعب اللبناني، فساهم هؤلاء بفعالية وتواضع في تخفيف ويلات المجاعة عن اللبنانيين. ثم كان هؤلاء المتطوعون يعودون الى قبرص حاملين الرسائل من اللبنانيين الى اولادهم المغتربين والتقارير عن الاوضاع العسكرية العثمانية في المنطقة".

● "الجيش": الاعداد والتحرير والاشراف: قيادة الجيش – مديرية التوجيه، رئيس التحرير: يوسف الاندري، سكرتير التحرير: غسان شديد.

العنوان: قيادة الجيش اللبناني – مديرية التوجيه، اليرزة، لبنان، التلفون: ٢٨٧٧٠٠ – ٤٢٠٤٠٠ – ٤٢٠٤٥١ (٢٣ داخلي).

الاشتراك السنوي ٥٠ ليرة في لبنان، ٢٥ دولارا اميركيا للخارج وفيه الطوابع.

الاشتراكات والتوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل ص.ب ١٠٨٦، تلكس LE ٢١٠٥٨/٤٢١٠٥٨، التلفون ٣٦٠٦٧٠ – ٣٦١٥١٢، COLIDI

العارف مَعنى الموقد مَعنى النار

(الى رامبو)

مرحى يا سيزيف الرفض
طفل الحمى والنزوات
وعناد الدأب المجتاح
كل الاسوار
انت العالم بالتحوير
وبمس الكلمة بالاكسير
وتفتح حرف صوتي
عن لون مخفي
يتفجر من شكله
ويغير من فعله
في سر كيمي يلغي
افق الممكن والمحدود

يا خير ابالسة الشعر
يا ابن هواجس شيطانيه
لا يرتاح
في جنته
حتى يدرك ما التفاح
ولذيذ مذاق خطيئته
في الفردوس وفوق الارض!

كنت العارف
معنى الموقد
معنى النار
وحوار صلات جدليه
بتناغم ايقاع يبقي
للحي الكائن وحدته
في كل ابدا لا يفصل!

احرقت مظلات الغابه
كسرت الشبابه
وعرفت الفجر المستنفر
اسراب يمام
سلطت الكفر، اللا معقول
نحو الساكن
لتحرك في الفكر المغلول
شعرا راكد
وتغير لون دم فاسد
تفتح فوق جبين الكلمه
برجا داكن
للهذيان!

يا نوتيا شرسا افلت
مركبه السكران
في قلب التيار
تياها محتار
كفراشة ايار!
يا مشعل رمز الكلمات
للزمن السحري الآتي
يا لاغمها، ومفجرها ومضا
يدعو
لتخوم المدهش والمذموم
كمنارات خلف غيوم
مبتكرا سحرا يتلهب
في الاجفان حريقا لاذع
والظهر الفوار
خدرا رائع
لتشيع زئيرا مبتدعا

قرع الابواب المختومه
بالتخويف وبالتحريم...
تخترع الاملا
لغة الاحماض،
مناقير التمزيق، الشعلا
وسياطا تقطع
في الرئة السوداء تنفسها!
لغة تجرف تبري، تسطع
لغة معقلة المتكلم
وخناجر تدمي وتسمم
لغة العصر
توقظ من عاشوا في خدر
زمنا في كهف التكرار
لغة من نار
تفتح افواه الاحجار
زهرا وثمارا!
فنشاهد ما يخفى
في غور الذات المطويه
كفقير هندي
مسلوب غاف يتامل
غور الاحشاء الذهبيه!
يا طيفا ظل بدنيانا
طيرا حائر
يلبس ناره
ليذر جمارا ابليسيه
في وجه سكون يتحجر
ويريق سموما قاتله
تنضح من جسمه
لتصير منائر لامعه
تجمع كل التباهين
وتصير الشاره
واطارا ناريا لاسمه.

●

زعزعت المرثي الموصوف
فككت الشائع والمألوف
ليعيد جنونك تركيبه
في شكل كان المستغرب!
تعب المولود الناري
يا وجه الخلق ولم تتعب
حتى حركت المستنقع
قطفت اقمار النيلوفر
اضواء قناديل تلمع
لتعانق احلى بدر يطلع...
وانساب الاغراء
صحوا شفافا يتقطر
وحصاة اللذة ذابت ماء

●

يا جنيا حرك، اقلق
عصرا مغلق
بالخط الثابت في الاشكال
خلى فيه للاجيال
الف طريق
الف سؤال...
فصل جحيمك كان الجنة
لمحبيك
وكتابا وثنيا اسود
بات المغري لحريديك
من يقراه
يشهد انه
سفر الكفر
يشهد انك
سيف يفري
صمت العصر...
عصف غجري مجنون
حرف وثني ملعون
واله، يرحم او يعبد!

فؤاد الخشن

كآبة الحقول

(الى بارا)

اخاف ان ترحل امي
وتموت بيوت الطين.
وينوح الحبق في دار جدتي
وتفرق الالوان في وجهك
الضاحك!
اخاف ان ترحل امي
والصغار في الاحياء ينتظرون
الحصادين!
يطلون بوجوههم البرتقالية
يحملون جثة لصيف قتيل
عثروا عليه
... بين حقول القمح!
اخاف ان ترحل امي والسنونو
لا تعود
الى سقف منزلنا!
ويموت في سفوح القرى
الناعسة!
فوجهك تذكرة للولادة!
وجهك الام الثانية: فهل يطل
في نحيب القمر؟
وانا الساجد على كآبة الحقول
انقش صدرها بالضياء
اخاف ان ترحل امي فتحتضر
الازمان والاعمار!
اخاف امي: اخاف جنون
الاعمار.

صبحي منذر ياغي

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هلة المعلوف
ارملة المرحوم نمر ايوب المعلوف
(من كفرقطرة)
والدة فؤاد وسمير وناديا
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٥ آب الجاري في منزل ولدها فؤاد في عين الرمانة شارع المحمل ملك النحاس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اديب سليم مخيبر
زوجته كارمن نصرالله حداد. والد سليم وكريمة زوجة فتحي نافع وجولي زوجة انطوان ابوعساف. شقيق فائق واميل والعبر (مائت المتن) وجورج. شقيقتاه ملكة وعفيفة في المهجر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٥ آب في كنيسة مار الياس في بيت مري.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١٦ و١٧ و١٨ و١٩ آب في منزل الفقيد في بيت مري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليصابات وهبه عقيقي
ارملة المرحوم يوسف الزغبي
والدة المرحومة اليونور وايفيت وميشال وايلي وفيرجيني زوجة ادوار حنين وروبير.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ آب في منزل الفقيدة في منطقة الرميل قبالة مؤسسة كهرباء لبنان في بيروت ملك يوسف الزغبي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس سليم غصن
من اهالي الشياح
زوجته سيده نحلة نعمة، عم القاضي ميشال وعبرنال والدكتور فكتور.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٥ و١٦ آب في منزل الفقيد في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس نجيب نصير
زوجته انجيل اسدراوس، والد انطون وجورج نصير.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٥ آب في كنيسة مار متر في الاشرفية ويوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع في صالون الكنيسة.
تقبل التعازي بعد الدفن في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية سينما ساسين يومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ آب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف ديب غسطين (ادوي)
زوجته كريستينا اسد معصب. والد ادبب وطوني واسد وعسطين وسترى زوجة مطرس عقل وسحاج زوجة عامر لحود وملحه زوجة توفيق باسيل ونوسا زوجة مطرس حداد. شقيق ميشال. اسم احمد المرحوم مصري مارسيل زوجة العقيد الركن فارس لحود لحود.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٥ آب في كنيسة السيدة في عمشيت.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ آب في منزل الفقيد في عمشيت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
موريس سليم الطويلة
زوجته ايفيت طويل. والد سليم وكلود وسيغون زوجة شحادة عساف وسوزان زوجة جورج عمار ولبريت زوجة عصام مطرجي.
ينقل جثمانه من مستشفى اوتيل ديو الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء ١٥ آب الى مسقط رأسه حمانا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يعقوب.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٦ و١٧ آب في منزل الفقيد في الاشرفية شارع المطران عغرائيل ملك الياس عمون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
يوسف الخوري وعائلته يتقدمان بالشكر من جميع الذين آسوهما في مصابهما بفقيدتهما المرحومة
هيلانة عبدالله الخوري
زوجة يوسف جرجي الخوري
سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتبرعات للكنيسة والجمعيات الخيرية ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
عائلة الفقيد
جو جوزف هندي
تتقدم بالشكر من الاهل والاقارب وجميع الذين آسوها في مصابها الاليم سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية
آل يونس وآل اسعد
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم
شيراز
ويسألون المولى الا يصيبهم مكروه.

فرصوفيا: ريغان ارادنا لبنان آخر

فاليسا في ذكرى انشاء "التضامن": مع المصالحة ولا صدامات مع السلطة



ليش فاليسا مع الكاهنين المؤيدين لـ"التضامن" يرزي بوبلوسكو - في الوسط - وهنريك يانكوفسكي في قداس اقيم في غدانسك الاثنين. (يب تيليفوتو)



عمال يحملون راية "التضامن" خلال القداس في كنيسة القديسة بريجيدا في غدانسك اول من امس. (يب تيليفوتو)

غدانسك - يب، اب - اقيمت امس في غدانسك على ساحل بحر البلطيق احتفالات وقداديس في مناسبة الذكرى السنوية للاضرابات العمالية التي ادت الى انشاء نقابة "التضامن" المحظورة الآن واشاد زعيم النقابة السيد ليش فاليسا بالعمال ووجه نداء دعا فيه الى المصالحة مع السلطات الشيوعية في بولونيا.

وتوجه فاليسا يرافقه مئات من انصاره من احواض "لينين" لبناء السفن حيث يعمل الى مكان النصب التذكاري للعمال الذين سقطوا في اضطرابات العام ١٩٧٠ ووضع عليه باقةمن الزهر الاحمر والابيض وسط هتافات بحياته. وقال لمجموعة من الصحافيين: "اننا معالمصالحة. ولا يمكن ان نسمح بصدامات مع السلطات. ولم ننزل الى الشارع لاحداث مشاكل".

ورحب بالعفو العام الذي اصدرته السلطات البولونية وشمل ٦٥٢ معتقلا سياسيا بينهم عدد كبير من قياديي "التضامن" والمنشقين. ورأى "ان العفو خطوة كبيرة الى امام ولا يمكننا ان نضع عراقيل في طريق السلطات اذا اتخذت خطوات اخرى في هذا الاتجاه"، مشيراً الى مطالبته باعتماد التعددية النقابية وباحياء "التضامن" التي لا تزال محظورة على رغم العفو.

واكد للصحافيين امام منزله لاحقا ان النقابةقررت عدم تنظيم اي تظاهرات استفزازيةجديدة و"انها بالتأكيد نهاية التظاهرات في بولونيا. اننا في صدد وضع استراتيجية جديدة".

ولاحظ المراقبون ان فاليسا سعى فيكلامه الى عدم استفزاز السلطات وحملها على معاودة اعتقال قياديي النقابة الذين اطلقوا. وذكروا بانه طالب الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد رئيس الوزراء الجنرال فويسيتش ياروزلسكي الاحد الماضي بالتفاوض مع "التضامن" من اجل حل المشاكل الاقتصادية والسياسية لبولونيا من دون نزاع.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "غلوس فيبريزا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي فيغدانسك مقالا اتهمت فيه الغرب بمحاولة اشعال "حرب اهلية دامية" في بولونيا وتقويض تحالفها مع الاتحاد السوفياتي. لكنها وصفت التظاهرات التي ادت الى قيام "التضامن" بانها "احتجاج عمالي مشروع". وقالت ان "الاوساط الهدامة في الغرب" استغلت هذه التظاهرات لغاياتها الخاصة، اذ "ارادت ان تشعلحرباً اهلية دامية وان تخرج بولونيا من الكتلة الاشتراكية". واضافت ان "التظاهرات العمالية حولت عنصراً في حملة الرئيس (رونالد) ريغان على الشيوعية. وكان مقرراً لنا ان نصير لبنان آخر".

المانيا الشرقية نشرت مقالا "البرافدا" يشدد على الحوار بين موسكو وواشنطن

برلين الشرقية - رويتر - نشرت المانيا الشرقية امس مقالا سوفياتيا معتدلا يشدد على ضرورة الحوار بين موسكو وواشنطن، في وقت تتعرض برلين الشرقية لانتقادات في اوروبا الشرقية بسبب جهودها الرامية الى تحسين العلاقات مع الغرب.

وقد اعيد نشر المقال الذي صدر في عدد اول من امس من صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي. وهو يتناقض مع الحملات السوفياتية الشديدة اللهجة السابقة على الغربويظهر ان برلين الشرقية تنحو الى اتخاذ موقف اكثر ميلا الى المهادنة. ونشر المقال في صحيفة "نويس دويتشلاند" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الالماني الشرقي، وحمل توقيع السيد جورجي ارباتوف رئيس معهد شؤون الولايات المتحدة وكندا التابع للحزب الشيوعي السوفياتي.

واتهم ارباتوف، وهو خبير في شؤون العلاقات بين الشرق والغرب، واشنطن بعمل "كل شيء ممكن للحيلولة دون الاتفاق" في مجال الحدمن الاسلحة وبالانغماس في القاء تصريحات طنانة جوفاء. وقال ان العروض السوفياتية الهادفة الى اعادة الاتصالات تلقى تجاهلا وان "الحوار السياسي توقف في الواقع والتعاون في مجالات الاقتصادوالعلوم ومجالات اخرى كثيرة انحسر انحسارا شديدا وكاد ان ينعدم".

ولاحظ ديبلوماسيون غربيون ان ارباتوفكرروجهات نظر موسكو المعروفة: لكنه تفادى اللهجة الشديدة التي اتسمت بها الحملات التي شنت اخيرا على الغرب ولاسيما منه المانيا الغربية.

مزحة ريغان اثارت انتقاداً واسعاً

مونديل: هذا ليس مزاح رؤساء "النيويورك تايمس": اختر مواضيع اخرى

اثارت مزحة الرئيس رونالد ريغان عن تدمير روسيا بعد خمس دقائق في اثناء تجربة للصوت قبل تسجيل كلمة اذاعية، ردود فعلمختلفة.

فقد انتقد المرشح الديموقراطيللرئاسة السيدولتر مونديل مزاح ريغان قائلا ان الرؤساء الاميركيين لا يمزحون بقصف الروس بالقنابل. "ان اي رئيسيجب ان يكون حريصا في اختيار كلماته". واضاف: "ان الناسفي الخارج عندما يسمعون كلمات كهذه، قد يعتبرها بعضهم مضحكة، لكن البعض الآخر يعتقد انهاتعني شيئا".

وعلق السناتور غاري هارت الذي نافس مونديل على ترشيح الحزب الديموقراطي: "اننا نرى رئيس الولايات المتحدة يخطىء في تقدير مواضيع ذات اهمية كبرى. وقد يكون سبب ذلك توتر مبكر في حملته الانتخابية اوانه لم يحصل على مقدار كاف من الراحة او ان مشاعره الحقيقية ظهرت اخيرا".

وكتبت صحيفة "النيويورك تايمس": "معظم الناس لا يرون الدمار النووي من المواضيع المستحبة للمزاح. وفي حين لا خطر ان يأخذاي انسان هذه المزحة جدياً، هناك الكثير من الخطر في ان يساء فهمها". واقترحت على ريغان ان يختار مواضيع اخرى لمزاحه كأن يقول "رفاقي الاميركيين... في دالاس الاسبوع المقبل (في مؤتمر الحزب الجمهوري) سأطلب من فيدل كاسترو (الرئيس الكوبي) ان يقبل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة".

وأكد مسؤول في البيت الابيض طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس ادلى بملاحظته وقال انها مزحة من رجل يحب المزاح. "ومن سوء الحظ انها خرجت من بين الجدران". وقال ان البيت الابيض يجري تحقيقا في طريقة تسرب الملاحظة، تفاديا لتكرارها.

● في موسكو رأى التلفزيون السوفياتي ان مزحة ريغان تظهر المستوى المتدني لافكاره.

وفي اولرد فعل سوفياتي على هذه المزحة قال المعلق جنريك بوروفيك في النشرة الاخبارية المسائية الرئيسية: "يقال ان مستوى المزحة يتناسب مع مستوى تفكير الشخص. واذا كان الامر كذلك أليسا متدنيين جدا بالنسبة الى رئيس دولة عظمى؟". ولاحظ ان ريغان اتبع في السنوات الاولى لرئاسته خطا متشددا حيال موسكو، لكنه اراد ان يبدو اكثر حكمة ونضجا في السنة الانتخابية. و"ان حلمه السري تفجر".

واعتبر ان الصحافة لم تكن لتركز على التعليق لو لم يكن فكرة تراود الرئيس.

(أب، يب، رويتر)

هارت التقى مونديل وتعهد دعم اللائحة الديموقراطية

نورث اوكس (مينيسوتا) - يب - اجتمع امس السناتور غاري هارت بالسيد ولتر مونديل للمرة الاولى منذ مؤتمر الحزب الديموقراطي في سان فرنسيسكو، الذي تنافسا فيه على ترشيح الحزب للرئاسة. وقال هارت انه سيعمل كل ما يطلب منه لانجاح لائحة الحزب المؤلفة من مونديل والسيدة جيرالدين فيرارو.

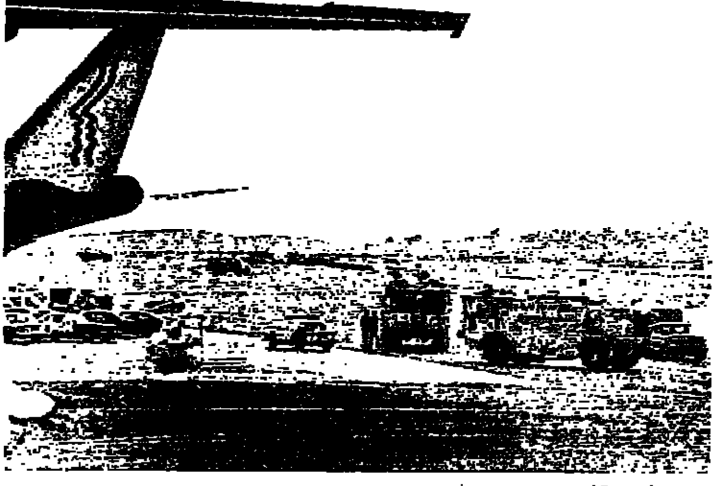
وحضر الاجتماع عدد من شخصيات الحزب الديموقراطي ومسؤولون سابقون في ادارة الرئيس السابق جيمي كارتر. وافتتحه مونديل بمهاجمة سياسة الرئيس ريغان الدفاعية قائلا انه "يريد شراء اكبر قالب حلوى في الدكان" بدل انيعتمد سياسة "لينة وحازمة" في آن.

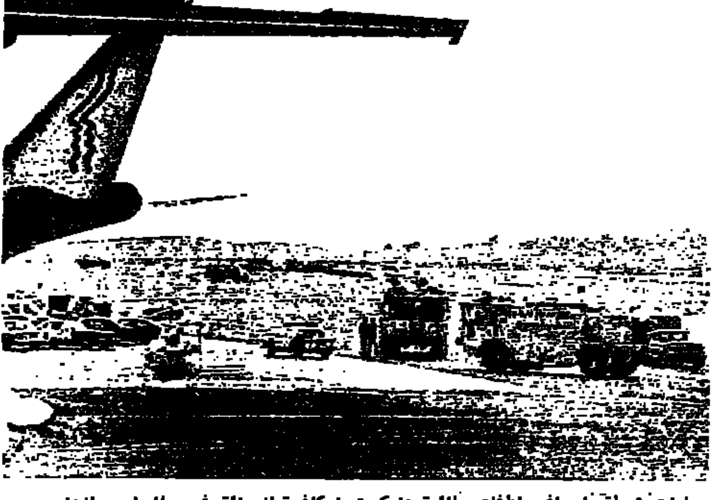
ورأى هارت، وهو عضو في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ، ان ما تفعله ادارة ريغان سيقود البلاد في نهاية الثمانينات الىنظام عسكري مشوه عن طريق التشديد على انتاج انظمة اسلحةجديدة خصوصاً انظمة نووية.

السيدان مونديل وهارت قبل اجتماعهما امس. (يب تيليفوتو)

"الجيش السري الارمني" اعلن مسؤوليته

لوس انجلس: تعطيل قنبلة موقوتة في اوتوبيس للفريق الاولمبي التركي





سيارات شرطة واسعاف واطفاء وطائرة هليكوبتر لمكافحة الحرائق في مطار لوس انجلس بعد العثور على القنبلة الموقوتة اول من امس. (يب تيليفوتو)

لوس انجلس - يب، اب - اعلنت سلطات لوس انجلس ان شرطياً عثر على قنبلة موقوتة في اوتوبيسكان ينقل حقائب اعضاء الفريق الاولمبي التركي اول من امسوابطلمفعولهاقبيل انفجارها. واوجب الحادث اخلاء ٣ محطات للتسفير من نحو ٦ آلافشخص.

وعلم ان الرياضيين الاتراك كانوا في طريقهم الى الطائرة عندما عثر على القنبلة التي كانت في شكل انبوب طوله ٣٠ سنتيمترا وقطره ١٣ سنتيمترا ومجهزة بصاعق. وافاد مصدر امني انعددا من الحراس الاولمبيينكان في الاوتوبيسوان القنبلة كانت موضوعة قرب احد اطاراته، مؤكدا انها كان يمكن ان تحدث "اضرارا فادحة" لو انفجرت.

واوضح ان الشرطي انتزع القنبلة من حيث كانت واسرع بها نحو احد مدارج المطار حيث القاها بعدما قطع شريطا يصلها بجهاز التوقيت. وتولى خبراء المتفجرات تعطيلها.

وذكر لاحقا ان الشرطي اعتقل واخضعلاستجواباذ اشتبه في انه وضع القنبلة بنفسه.

ويذكر ان الفريق التركي الى لوس انجلس احيط باجراءات امنيةمشددة تخوفا من هجمات ارمنية عليه.

واتصل امس مجهول بمكاتب وكالة "الاسوشيتدبرس" في باريس واعلن مسؤولية "الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا" عن الحادث. وقال: "سنواصل كفاحنا العادل ضد النظام التركي الفاشي الذي يحتل وطننا وضد الامبريالية التي تتزعمها حكومة الولايات المتحدة".

من جهة اخرى نشرت صحيفة "سان دييغو يونيون" ان صحافيا رومانيا شارك في تغطية الالعاب الاولمبية في لوس انجلس طلب اللجوء السياسي في الولايات المتحدة. واضافت ان فلاديمير مورارو (٣٨ عاما) الذي يعمل في صحيفة "سبورتول" الرومانية لم يكن في الطائرة التي اعادت الفريق الروماني الى بلاده. ونقلت عن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان مورارو كان الوحيد الذي قرر اللجوء الى الولايات المتحدة خلال الاولمبياد.

بحاران بولونيان طلبا اللجوء في الولايات المتحدة

ديترويت (ميشيغن) - وص‌ف - أعلنت شرطة ديترويت ان بحارين بولونيين هربا من سفينتهما الاحد الماضي وطلبا اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

وأوضحت محامية البحارين، وهما غريغور سولوفيتش (٢٥ عاما) وفالديمار كاشارسكي (٤٣ عاما) من نوفاسول في مقاطعة بوزنان، ان موكليهاغادرا سفينتهما وطلبا من مكتب الهجرة الفيديرالي منحهما حق اللجوء في الولايات المتحدة.

مصادر اللاجئين السوفيات في استوكهولم:

موجة اعتقال أمر بها الكرملين وراء هرب مسؤول من استونيا

استوكهولم - رويتر - قال لاجئون سوفيات في استوكهولم امس ان مسؤولا شيوعيا شابا من استونيا وزوجته، وهي مغنية "بوب"، هربا الى الغرب بسبب موجة من الاعتقالات في هذه الجمهورية السوفياتية الصغيرة المطلة على بحر البلطيق بعد مرسوم من الكرملين يأمر بشن حملةعلى الجماعات القومية.

وابقت الشرطةالاسوجية امس الهارب ويدعى فالدو راندبير (٣٢ سنة) وزوجته ايلا هيلي (٢٢ سنة) في مكان خفي بعدما ركبا عبارة الى استوكهولم بينماكانا فيزيارة رسمية لفنلندا وطلباحق اللجوء السياسي. وترك الزوجان طفلة عمرها سنة وراءهما في استونيا.

ووصف اللاجئون راندبير بأنه أحد كبار مساعدي وزير العدل الاستوني سابقا. واوضحوا انه رقي الى اللجنة المركزية لكومسمول الجمهورية (منظمة شباب الحزب الشيوعي) منذ ما يزيد على سنة.

وصرح السيد انتسى كيبار الناطق باسم مركز مساعدة المعتقلين السياسيين الاستونيين ومقره استوكهولم ان حملة رسمية شنت عقب تأنيب رسمي وجهه الكرملين الى القيادة الاستونية جعل الظروف صعبة حتى بالنسبة الى كبار المسؤولين. وقال انه كانت هناك اخيراً موجة من الاعتقالات وتفتيش المنازل في تالين عاصمة استونيا وميناء بارنو على الساحل الغربي ومدينة تارتوني في وسط البلاد. واضاف ان الحملة كانت موجهة ضد القوميين الاستونيين وانها جاءت بعد نشر مرسوم من الكرملين في اول أب الجاري يأمر السلطات في جمهورية استونيا بترسيخ الروح الوطنية السوفياتية في شعب استونيا الذي يبلغ عدده ١،٥ مليون نسمة.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسوجية ان السفارة السوفياتية استعلمتعن الزوجين لكنها لم تطلب بعد اتصالا قنصليا بهما. ولاحظ ان اسوج تعتبر طلب المواطنين الاستونيين اللجوء السياسي مسألة امنية محضة لا ترى الحكومة موجبا للتدخل فيها. ومعلوم ان اسوج تنتهج سياسة تقضي بعدم تسليم الهاربين من الكتلة السوفياتية.

وتشير الارقام التي نشرتها مجموعات اللاجئين الى ان نسبة المواطنين من أصول عرقية روسية وأوكرانية ومن روسيا البيضاء في استونيا بلغت ٣٤ في المئة في العام ١٩٧٩ في مقابل ١١ في المئة في ليتوانيا و٤٠ في المئة في لاتفيا.

وقد ضم الاتحاد السوفياتي جمهوريات بحر البلطيق الثلاث التي كانت تشكل جزءا من الامبراطورية الروسية حتى قيام الثورة البولشفية في ١٩١٧، في العام ١٩٤٠ بمقتضى اتفاق سري بين ستالين وهتلر. لكن القوات الالمانية احتلتها في الفترة ما بين ١٩٤١ و١٩٤٤.

بلغاريان هربا الى اسرائيل وطلبا اللجوء

تل أبيب - وص‌ف - أفادت وكالة "ايتيم" الاسرائيلية ان بلغاريين هما غيورغ نينشيف وديمتري ماشكوف وصلا خلسة الى اسرائيل وطلبا اللجوء السياسي فيها.

وأوضح الرجلان انهما تسللا الى سفينة ايطالية كانت ترسو في ميناء بلغاري وانهما نزلا منها عندما وصلت الى ميناء حيفا حيث استطاعا ان يفلتا من مراقبة سلطاته وان يصلا الى منزل صديقة لوالدتيهما تقيم في رامات غان، ونصحتهما هذه بالاستسلام الى الشرطة.

وطالب المحامي الاسرائيلي الذي تطوع للدفاع عنهما باطلاقهما بكفالة الى ان تبت وزارة الداخلية قضيتهما.

بكين اتهمت سيول وتايبه بالتواطوء

تايوان: استقبال الابطال للصينيين خاطفي الطائرة في كوريا الجنوبية

تايبه - يب، أب - لقي ٦ صينيين خطفوا طائرة مدنية صينية العامالماضيوهربوابها الىكوريا الجنوبيةاستقبال الابطال لدى وصولهم مساء الاثنين الى تايوان.

وعلم ان الستة، وهم امرأة وخمسة رجال، وصلواالى مطار في شمال تايوان بعدما اطلقوا من أحد سجون كوريا الجنوبية حيث امضوا عقوبة عقب ادانتهم بتهمة القرصنة الجوية.

ورفعتفيتايبه لافتات جاء فيها: "اهلا بالرفاق الستة اعداء الشيوعية في الصين الحرة". وابرزت الصحف التايوانية نبأ وصولهم في صفحاتها الاولى، وقطعت البرامج الاذاعية والتلفزيونية لبثه. وقدمت "جمعية الصين الحرة للاغاثة"، وهي مؤسسة شبه رسمية، ٧٥٠ دولارا الى كل من الخاطفين، وصرح ناطق باسمها انها ستقدم اليهم "كل مساعدة ضرورية" لبدءحياة جديدة في تايوان التي وعد رئيس وزرائها السيد يوكيوهوا بتلبية حاجاتهم.

وافاد مصدر رسميان الخاطفين لن يحصلواعلى جوائز مالية قيمة كما هي الحالبالنسبة الى الطيارين الصينيين الذينيهربون في طائرات عسكرية الى تايوان.

● في بكين خرجت السلطات الصينية عن الصمت الذي التزمته ٢٤ ساعة حيال اطلاق سلطات كوريا الجنوبية الصينيين الستة ولجوئهم الى تايوان واتهمت سيولوتايبه بالتواطؤلنسف الاتفاقات الدولية الخاصة بالقرصنة الجوية.

وفي بيان لوزارة الخارجية الصينية ان "حكومة الصينوشعبها يعلنان احتجاجهما الشديد" على موقف سيول (...) كما هو معروف لدى الجميع، ان خطف الطائرات يشكل عملا اجراميا خطيرا يضر بسلامة الطيران المدني الدولي ويجب ان يعاقب عليه بشدة بموجب الاتفاقات الدولية". واعتبران "سلطات كوريا الجنوبية (...) رضخت لضغط سلطات تايوان واطلقت المجرمين الستة قبل انتهاء عقوباتهم الامر الذي مكنهم من الافلات من القانون".

مؤتمر السكان في مكسيكو صوت على مشروع ينتقد المستوطنات

الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار يلقي كلمته امام مؤتمر السكان. (يب تيليفوتو)

مكسيكو - رويتر - رفض أعضاء الوفود المشتركة فيمؤتمر الامم المتحدة للسكان الرضوخ لمحاولات الولايات المتحدة واسرائيل تعديل مشروع قرار عربي ينتقد السياسة الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وصوتت اللجنة المنبثقة من المؤتمر الذي تشترك فيه ١٤٨ دولة على عدم تغيير نص مشروع القرار بعدما رفضت الولايات المتحدة واسرائيل مشروع حل وسط اقترحه الامينالعام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

ولم تنضم سوى ليبيريا الى الولايات المتحدة واسرائيل في التصويت على حذف عبارة تنتقد اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة. وأيد النص الاصلي ٥٣ عضوا في اللجنة في حين امتنع ٢٥ عضوا عن التصويت.

وأبلغ رئيس وفد الولايات المتحدة جيمس باكلي الى اللجنة ان الكلمات المختلف عليها لا علاقة لها بموضوع المؤتمر وانها اشارة مرفوضة الى الموقف السياسي في الشرق الاوسط.

ولم تنسحب الولايات المتحدةواسرائيل من المؤتمر عندما أقر مشروع القراركما توقع بعض الاعضاء.

والقى ديكويار كلمة اعرب فيها عن امله في ان يقدم المؤتمر "التوجيه والالهام والاهداف التي ثمة حاجة ماسة اليها لمواجهة تحدي النمو السكاني بنجاح". ودعاايضاً الى خفض حجم الانفاق العسكري الذي لاحظ انه سجل تصاعداً حاداً في مجالي الاسلحة النووية والتقليدية.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان الامين العام ناقش الخلاف على مشروع القرار العربيمع الرئيس المكسيكي ميغيل دو لامدريد.

وذكر اعضاء وفود عربية ان احدى فقرات مشروع القرار تنص على "ان سياسات توزيع السكان يجب ان تتوافق مع الاتفاقات العالمية مثل معاهدة جنيف التي تحرم الاجلاء بالقوة من الاراضي المحتلة".

وابلغ اعضاء الوفود الى الصحافيين انالقضية العربية كانت آخر نقطةمثيرة للخلاف في ٩١ نقطة ادخلت عليهاتعديلات وتقدمت بها الوفود المشتركة في المؤتمر.

"كونغو" بين معلمته آنا سرفانتس واحد الجيران بعدما اعادته الشرطة الى البيت. (يب تيليفوتو)

القرد "كونغو" المقيم في نيويورك احتسىربع قنينة فودكا وزجاجتي بيرة وخرج من بيت معلمه وراح يحطم زجاج شبابيك الجيران، قبل ان توقفه الشرطة لتعيده الى معلمه ماريو سرفانتس وتوبخ الاخير لاخفاقه في ابقاء القرد تحت سيطرته....

تقويمات الخبراء عبر التاريخ: الشرعية بدعة وهتلر لن يحارب

تناولت وكالة "رويتر" في تحقيق لها كتابا جديدا صدر في نيويورك عن الاخطاء في التقدير التي ارتكبها الخبراء على مر التاريخ. وفيه انه قيل يوما عن السمفونية الخامسة لبيتهوفن انها "عربدة صاخبة وسوقية" وعن الشيوعية انها بدعة عابرة وعن هتلر انه رجل لن يشترك في الحرب ابدا.

ويسرد الكتاب الجديد وعنوانه "الخبراء يتحدثون" هذه الاحكام وغيرها منالاحكام التي تعارضت في شكل مثير مع الحقيقة على مر القرون ومنها:

- يقول مايكل انجلو للبابا شاكيا منطول الفترة التي يمضيها في كنيسة سيكستين: "لقد اخبرت قداستكم انني لست مصورا".

- لدى خروج ونستون تشرشل من منصبه وزيرا للبحرية البريطانية في العام ١٩١٥ قال: "لقد انتهيت".

- قالويلبور رايت لأخيه اورفيل في العام ١٩٠١: "لن يطير الانسان قبل ٥٠ سنة". وصنع الاخوان اول طائرة بعد ذلك بسنتين فقط.

ويمتلىء كتاب "الخبراء يتحدثون" ويقع في ٣٩١ صفحة ونشره كريستوفر كيرف وفيكتور نافاسكي بمثل هذه الآراء التي تعارضت مع الواقع وكلها بكلمات الخبراء انفسهم. ونادرا ما يعلق الناشران على الاقوالالتي جمعت في الكتاب ولا حاجة في الواقع الى ذلك.

ومن الخبراء من ادعى ان السجائر لا تسبب السرطان وان الانسان لن يطير ابدا وان جميع اليابانيين قصيرو القامة وان ادولف هتلر هو واحدمن الطف الشخصيات في التاريخ. ويقول فيلي ابن اخت هتلر: "ان خالي رجل مسالم. وهو يعتقد ان الحرب لا تستحق كل هذا العناء".

وصرح كيرف انه امضى اربعة اعوام من البحث لوضع الكتاب وانه ونافاسكي كونا "معهد الخبرة" الخاص بهما ويتألف اساسا من الاصدقاء للمساعدة في استخراج آراء واحكام من الامس جانبها الصواب.

وكشف المعهد ان اللورد كيلفن، وهو عالم رياضيات وفيزيائي بريطاني مرموق، كانت لديه قدرة خارقة على اصدار الاحكام الخاطئة. ففي ١٨٩٥ قال: "من المستحيل صنع اجهزة طائرة اثقل من الهواء". وبعد ذلك بسنتين قال: "ان الراديو ليس له مستقبل". وفي ١٩٠٠ قال: "اشعة اكس مجرد خدعة".

ووجد كيلفن منافسا له في مجال الموسيقى هو عازف الكمان لويس‌شبوهر الذي قالان السيمفونية الخامسة لبيتهوفن "عربدة صاخبة سوقية" وان السيمفونية التاسعة "قبيحة للغاية ورديئة الذوق ورخيصة جدا" حتى انه لا يدري كيف كتبت.

ويعترف كيرف بأن "الكتاب غير منصف وكل ما على المرء ان يفعله هو ان يخطىء لكي يجد لنفسه مكانا فيه لأنه لا يهتم بالناس عندما يصدرون احكاما صائبة".

وربما كان اكثر الاخطاء مدعاة للحزن ما قاله الكاتب البريطاني هـ. ج. ويلز عن الحرب العالمية الاولى: "هذه هي اعظم الحروب على الاطلاق وهي ليست مجرد حرب اخرى وانما هي آخر الحروب".

وكانت هناك آراء خاطئة تماما عن هتلر. فقد قال رئيس الوزراء البريطاني السابق ديفيد لويد جورج بسطحية ان الالمان تحت قيادة هتلر لن يحاربوا ابدا. وامتدح زعيم الاستقلال الهندي المهاتما غاندي هتلر على اسلوبه الحريص على منع قواته من قتل المدنيينفي الحرب العالمية الثانية.

كذلك ارتكب الصحافيون اخطاء اذ توقع ولتر دورانتي مراسل "النيويورك تايمس" في موسكو في ١٩٢٠ ان الحكومة البلشفية لن تستمر ستة اشهر.

وكاد مراسل "رويتر" ان تفوته احداث الثورة الروسية. فقد ابلغ غاي برينفر مراسل "رويتر" في بيتروغراد زميلا له في ١٩١٧ "انني اخبرك انه لن يحدث شيء في هذه الدولة النائية. انه وقت ملائم للذهاب الى القرم في اجازة". وبعد ذلك بدقائق اسرع خادم من الداخل ليعلن اندلاع ثورة. واضطر برينفر الى الغاء رحلته.

جنوب افريقيا: السجن لابيض وسوداء حاولا اقامة علاقات جنسية

جوهانسبورغ - وص‌ف - حكم أول من أمس في جوهانسبورغ على ممثل لاحدى شركات العقول الالكترونية وعلى موظفة فيها بالسجن ٤ أشهر مع وقف التنفيذ لمحاولتهما انتهاك القانون المعروف في جنوب افريقيا باسم "اللااخلاقية" والذي يمنع العلاقات الجنسية بين البيض والملونين.

وكانت شرطة المدينة فاجأت الموظف الابيض جيل ستيفن فوري (٤٧عاما) وصديقته السوداء هرمينا كوبنا (٣٤ عاما) وهما يخلعان ملابسهما في شقة. وقد اعترف كلاهما بما نسب اليهما.

ويذكر ان ١٦٩ شخصا من جنوب افريقيا مثلوا أمام المحاكم العام الماضي بتهمة اقامة علاقات جنسية بين بيض وسود. وكانت لجنة برلمانية اعتبرت في تموز الماضي ان نصوص قانون "اللااخلاقية" والزواج المختلط يجب ان تلغى.